■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الاحد ١١ شباط ١٩٩٠ م - ١٦ رجب ١٤١٠ هـ العدد ٧٤٥١ - السنة ٢٣

الرئيس القائد صدام حسين يطّلع على معرض الهدايا المرسلة لسيادته بمناسبة ثورة ٨ شباط المجيدة

الرئيس القائد يتسلم رسالة من الرئيس التركي

■ الرسالة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين وسبل تطويرها في المجالات كافة ■

■ مبادرة السيد الرئيس القائد السلمية تحظى بالمزيد من التأييد العربي والدولي



■ بغداد/واع : تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس رسالة خطية من السيد تورغوت اوزال رئيس الجمهورية التركية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين وسبل تطويرها في المجالات كافة.

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد السيد ايشن جلبي وزير الدولة التركي.

وحضر المقابلة مدير الشؤون الاقتصادية العام في وزارة الخارجية التركية والسيد سفير الجمهورية التركية في بغداد.

■ بغداد/واع : اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء أمس على معرض الهدايا المرسلة الى سيادته لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة ٨ شباط المجيدة.

وتضمنت الهدايا صورا لسيادته رسمت من قبل فنانينا من مختلف المحافظات وصورا تجسد الطبيعة العراقية الجميلة ومشغولات يدوية تعبر عن التراث العراقي الاصيل وهدايا مرسلة من قبل مواطنين عرب واصدقاء يعبرون عن اعتزازهم بهذه المناسبة الخالدة.

■ د. نقر :

مبادرة العراق انطلقت من اقتداره

■ عمان / واع . قال الدكتور حلمي نقر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اختار ان يعلن عن مبادرته السلمية مع ايران بعد الاعلان عن الانجاز العراقي العلمي باطلاق منظومة العابد الصاروخية ليؤكد ان مبادرته تاتي من موقع قوة لا من موقع ضعف.

واوضح في حديث لصحيفة (الدستور) الاردنية نشرته امس ان هناك ايادياً خفية تلعب دوراً خطيراً لمنع تحقيق السلام بين العراق وايران بسبب التقدم الكبير الذي وصل اليه العراق، وخشيتهم من ان يصبح خطراً على اطماعهم في المنطقة.

واوضح ان استقرار المنطقة وتحقيق السلام بين العراق وايران يحتاج الى جهود دولية وضغوط كبيرة على الدول الاجنبية وعلى ايران. مشيرا الى ان التعنت الايراني اسهم في تشويه صورة الاسلام لدى العالم.

ودعا الدكتور حلمي نقر الشعوب الايرانية الى الوقوف بوجه حكامها لترضخ لمنطق السلام بعد ان ذاقت مرارة الرضوخ لمنطق الحرب

■ جوابا على مواساة سيادته باستشهاد الدبلوماسيين السعوديين ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر من أخيه خادم الحرمين الشريفين

■ بغداد / واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية جوابا على برقية المواساة التي كان سيادته قد بعث بها باستشهاد ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين مؤخرا..

وفي مايأتي نص البرقية

صاحب الفخامة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد تلقيت رسالتكم الاخوية بما اشتملت عليه من تعزيتكم ومواساتكم الكريمة في الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة الذين استشهدوا بعد ان تعرضوا للعدوان الاثم الذي اودى بحياتهم وهم يؤدون واجبهم خارج وطنهم وتأسي اخوانكم في المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة وبنفسي شخصيا . ابعث لكم ايها الاخ العزيز بالغ الشكر والامتنان على مواساتكم الكريمة ومواساة شعب العراق الابي.

وكما اوضحتم فخامتكم في برقيتكم الاخوية فلاشك . ان هذا العمل الاجرامي بما يتصف به من وحشية وخروج على المعتقدات والقيم والمثل الانسانية يعكس طبيعة الارهاب وحقيقة مرتكبيه ومن يقف وراءهم كما يعكس بعدهم عن الانسانية المتحضرة وان امتنا المجيدة التي يستهدفها الاعداء بهذا النوع من العداء الجبان ستظل باذن الله وعلى مر الزمان محافظة على دينها الحنيف متمسكة بالدفاع عن

البقية على ص ١٥

■ تحيات من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه الرئيس اليمني ■

الرئيس علي عبدالله صالح يستقبل النائب الاول لرئيس الوزراء

■ اطلاع الرئيس اليمني على جدول اعمال القمة القادمة لمجلس التعاون العربي ■

■ صنعاء/واع : استقبل العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء.

ونقل السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى شقيقه الرئيس علي عبدالله صالح وتاكيد الارتياح للمستوى المتطور للعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين التي اتسمت بالاتساع والرسوخ.

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع العربية واهمية تحرك دول مجلس التعاون العربي والعمل بسرعة بهدف تقوية الموقف العربي الموحد والفاعل بما يحقق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واحلال السلام الدائم والشامل بين العراق وايران وتحقيق الامن والاستقرار في لبنان ووحدة شعبه وسيادته على ارضه.

واطلع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الرئيس علي عبدالله صالح على جدول اعمال قمة دول مجلس التعاون العربي التي ستعقد في عمّان هذا الشهر والاتفاقيات التي اعدت في اجتماعات الهيئة الوزارية التي عقدت في بغداد الشهر الماضي وما ستشكله من اضافات قوية الى مسيرة مجلس التعاون العربي

كما تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والتاكيد على اهمية ان تكون نتائج اجتماعات اللجنة العليا العراقية - اليمنية متميزة في شموليتها وتنوعها وبما يتلاءم والامكانات الجديدة وتطور العلاقات بين القطرين الشقيقين.

وقد حمل الرئيس علي عبدالله صالح السيد طه ياسين رمضان تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد اعتزاز سيادته بعلاقاته الصميمة والاخوية بشقيقه الرئيس صدام حسين والعلاقات المتميزة بين العراق واليمن والثقة بمستقبلها والتي ستكون اكثر تطورا وازدهارا وفي

البقية على ص ١٥

■ شخصيات سياسية عربية واجنبيه :

المبادرة العراقية ترسي اسس سلام حقيقي

■ رفض تبادل الاسرى يثبت كراهية حكام ايران للسلام والانسانية ■

■ العواصم/واع . ما تزال مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية مع ايران تحظى بالتاييد والاشادة على الصعيدين العربي والدولي للشهر الثاني على التوالي.

فقد اكدت شخصيات سياسية عربية واجنبية ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل . ترسي وبشكل واضح اسس سلام حقيقي بين العراق وايران وتجسد حرص العراق والنيات الصادقة على احلال السلام الدائم والعادل بين البلدين.

ففي عمّان قال الدكتور سمير قطامي الاستاذ في كلية الآداب بالجامعة الاردنية نائب رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ان العراق كان سباقا في اعلان السلام مع ايران ومنذ اليوم الاول الذي اضطر فيه الى دخول الحرب دفاعا عن اراضيه واستقلاله وسيادته

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان العراق اعلن من موقع الانتصار ومنذ الاسبوع الاول للحرب انه غير طامع باحتلال ارض غيره . وليس له اي نية للتوسع ولا

البقية على ص ١٥

■ المجلس الاسلامي للدعوة والاغاثة :

تأييد كامل لمبادرة الرئيس القائد السلمية

■ مكة المكرمة / واع : ثمن المجلس الاسلامي للدعوة والاغاثة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بفتح باب جديد للسلام مع ايران.

واعرب المجلس في بيان اصدره امس في ختام الاجتماع الدوري السابع الذي عقدته هيئة رئاسة المجلس بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمه برئاسة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ

البقية على ص ١٥

■ لبحث قضايا عدة ■

امير الكويت يصل الى سلطنة عمان

■ مسقط / واع . وصل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت الى مسقط امس في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر مذياع مسقط ان امير الكويت سيجري خلال الزيارة محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان مسألة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى الاراضي

البقية على ص ١٥

■ الاربعاء المقبل في القاهرة ■

ندوة حول العلاقات العراقية المصرية و آفاقها المستقبلية

■ القاهرة/واع : تعقد في القاهرة الاربعاء المقبل ندوة فكرية حول العلاقات العراقية - المصرية و افاقها المستقبلية وتستمر ثلاثة ايام.

ويبحث عدد من المحللين والساسة العراقيين والمصريين والمعنيين بالشؤون العربية ومنطقة الشرق الاوسط في محاور العلاقة بين العراق ومصر منذ عهود التاريخ القديم وحلقات العصر الاسلامي وتطور مجالاتها في الحقب الحديثة واحتمالات نموها المستقبلية.

ويتناول المناقشون زوايا العلاقات العراقية - المصرية من منطلقات الربط الجغرافي والاهداف والمصالح التجارية والاقتصادية والترابط النفسي والاجتماعي وعمقه الثقافي والحث الفكري المتبادل بين ابناء البلدين والاثر السياسي خلال مختلف العهود ومراحل تطور النظام السياسي للقطرين.

وتنظم الندوة جامعة الزقازيق بالتعاون مع مراكز الدراسات والبحوث والمؤسسات السياسية والصحفية في العراق ومصر.

■ بمحادثات قمة ■

استكمال مشاورات الوحدة اليمنية قريباً

■ صنعاء / واع . يقوم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قريباً بزيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال السيد يحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية في تصريحات صحفية امس ان العقيد علي عبدالله صالح سيقوم قريباً جداً بزيارة الى عدن لاستكمال مشاوراته مع السيدين علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي و(حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة

البقية على ص ١٥

■ بعد قتال يومين ■

الثوار الاريتريون يحررون مصوع

■ نيروبي/رويتر . اعلن الثوار الاريتريون عن تحريرهم لميناء مصوع الاستراتيجي المطل على البحر الاحمر امس السبت بعد ان شنوا هجوما رئيسا منذ يومين.

وقال متحدث رسمي باسم الثوار الاريتريين لوكالة انباء رويتر في اتصال هاتفي من لندن - تخضع المدينة بالكامل لسيطرة الثوار وتم تحريرها بالكامل.

وتجدر الاشارة الى ان ثوار اريتريا حققوا مؤخرا انتصارات كبيرة على قوات الاحتلال الاثيوبي . اثر فشل مفاوضات السلام مع الجانب الاثيوبي

■ قوات صهيونية كبيرة تجوب القدس ■

اغلاق عسكري صهيوني لمدن الارض المحتلة

■ تظاهرات تتحدى الرصاص الصهيوني في غزة ■

■ الارض المحتلة / وكالات . اغلقت قوات الاحتلال الصهيوني مدنا رئيسة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . واعلنتهما مناطق عسكرية وفرضت عليها حظر التجوال.

ونقلت وكالة رويتر عن متحدثة باسم قوات الاحتلال قولها . ان احياء مدينة غزة شهدت حظر التجوال امس تحسبا من اندلاع اعمال المقاومة.

وقالت ان مدن نابلس وطولكرم وبيت لحم اعلنت مناطق عسكرية مغلقة ومنع الصحفيون من دخولها.

وتحديا لسلطات الاحتلال اندلعت تظاهرات واسعة في غزة رفع المتظاهرون خلالها الاعلام الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال واجهت المتظاهرين باطلاق الرصاص عليهم مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى.

وفي رام الله امرت سلطات الاحتلال المواطنين بملازمة منازلهم . وطافت دوريات تضم اعدادا كبيرة من قوات الشرطة وما يسمى بحرس الحدود شوارع مدينة القدس العربية المحتلة.

من جانب اخر رفعت سلطات

البقية على ص ١٥

■ الرئيس الفلسطيني :

ابطال الحجارة يمسكون بزمام المبادرة

■ تونس / واع . اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان رجال الحجارة واطفالها يمسكون بزمام المبادرة ويرسمون ملامح الغد المشرق ويطورون في كل وقت وظرف اساليب العمل الشعبي بابداعاتهم وتضحياتهم الجسيمة فيجعلون منها نموذجا اخذت شعوب العالم تحتذي به

وقال السيد ياسر عرفات في رسالة وجهها من هنا امس الى الشعب الفلسطيني لمناسبة دخول الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة شهرها السابع والعشرين ان الجماهير الفلسطينية حققت

البقية على ص ١٥

هكذا من الأصل

النفط ..
بعيداً عن الحرائق

■ فرات الجواهري ■

حفل الاسبوع الماضي بانباء متواترة عن النشاط الانتاجي النفطي في منطقة الخليج العربي . وبالاخص في العراق وايران .

فلقد تصاعد هذا النشاط في العراق عندما اعلن عن انجاز العمل في الرصيف الرابع والاخير في ميناء البكر يوم الخميس الماضي بطاقة تصديرية تصل الى مليون و(٦٠٠) الف برميل يومياً . وانجزالعراق ايضا مشاريع عديدة تتعلق بانتاج وتصنيع وتصدير الغاز الطبيعي . واكتشفت مكامن نفطية جديدة على الارض العراقية تؤكد ضخامة الاحتياطي العراقي من تلك الثروة . وتفتح افاقا جديدة للاستفادة منها واستثمارها في عمليات النهوض السلمي .

وليس ثمة شك في ان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية قد لعب دوراً كبيرا في اتاحة الفرصة من جديد لتكريس عوائد الثروة النفطية لاغراض البناء السلمي بوتائر عالية ، كانت قد تراجعت بحكم مستلزمات الدفاع الوطني العراقي ضد العدوان الايراني الشرس والجائر .

ان وقف اطلاق النار هذا ، كان البداية المفترضة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) واحلال سلام شامل ووطيد بين العراق وايران ، وفي سائر منطقة الخليج العربي ، الغنية بالثروات النفطية .

وكان على ايران الاستمرار في عملية السلام ، بدلا من الاقتصار على الاستفادة من مزايا وقف اطلاق النار ، وكان عليها الاستفادة من فرص السلام التي يواصل العراق اتاحتها امام الجانب الايراني ، منذ الثامن من آب عام ١٩٨٨ ، عندما وافق العراق على وقف اطلاق النار في ظرف الانهيار العسكري الايراني الشامل .

وبدلا من الشروع بتنفيذ قرار مجلس الامن ، واصلت ايران اختلاق شتى الحجج والذرائع للتهرب من مسيرة السلام ، وادامة حالة القلق والتوتر في المنطقة بما يؤثر على عمليات البناء السلمي التي تحتاجها دول المنطقة ، بما فيها ايران نفسها .

ولا يوجد حتى الآن ما يشير الى ادراك المسؤولين الايرانيين لجدوى التوصل الى اتفاق سلام شامل مع العراق ، وفقا لجوهر ونص القرار ٥٩٨ . كما لايوجد ما يشير الى ادراك اولئك المسؤولين لمقتضيات السلام كغطاء واقٍ لاية عملية بناء سلمي تقوم بها ايران نفسها ، بما في ذلك عملية ترميم ما دمرته الحرب من منشات نفطية ايرانية ...

والآن عندما يعلن الايرانيون عن عقدهم اتفاقات لاعادة بناء العديد من منشاتهم النفطية وغيرها . فاننا لا نسمع على لسان المسؤولين الايرانيين الرسميين اية اشارة واضحة الى مستقبل السلام الذي يكفل لامثال هذه المشاريع الديمومة والازدهار والتطور .

ويتجاهل المسؤولون الايرانيون واقعا مريرا استغرق ثمانية اعوام ، عندما حاولوا تكريس ثروات ايران النفطية لاغراض العدوان ، فلم يجنوا من ذلك سوى الخسائر الفادحة والهزيمة العسكرية النكراء .

وبازاء ذلك الواقع ومن تجربته المريرة الماثلة امام الاذهان ينبغي على المسؤولين الايرانيين التوجه بصدق واخلاص نحو درب السلام ونحو التنفيذ العملي لقرارمجلس الامن ٥٩٨ ، ونحو التوصل الى اتفاق شامل وعادل للسلم الوطيد مع العراق ، حفاظا لامن وسلام اي بناء سلمي يهدف الى الخير والنماء .

ان اجواء السلام المنشودة ، وهي الاجواء التي بذل العراق الجهد الوفير لتحقيقها ، بصبر واناة وتحمل ، هي وحدها الكفيلة بابعاد خيرات المنطقة وثرواتها وفي مقدمتها النفط والمشاريع النفطية بعيداً عن الحرائق .

وقد اثبتت الحرب في اعوامها الثمانية سائر جوانب هذه الحقيقة . وبما ينبغي ان يدفع الايرانيين الى درب السلام بدون اضاعة المزيد من الوقت والجهود في مراوغات لا طائل منها .

الاطلنطي ووارشو والمصير المجهول

■ طلعت احمد مسلم ■ - القاهرة -

كان البيت واحدا . وكل فرد من افراد الاسرة يسكن غرفته . وكانت هناك منازعات بين افراد الاسرة التي تقطن المنزل . ولكن البيت ظل واحدا ينتقل افراده من غرفة الى اخرى رغم الاختلاف بين الاخوة الكبار . وفي احد الايام قام الاخ الذي كان يسكن في غرفة وسطى بالاعتداء على اخوة في غرف مجاورة . ثم انتقل الى الجانب الاخر من البيت فهاجم الاخوة القاطنين فيه . ثم اجتمع الاخوة الكبار واتفقوا على ان يتعاونوا ليوقفوا عدوان اخيهم في الغرفة الوسطى . وبعد جهد جهيد تمكنوا منه ، وهاجموه في غرفته بعد ان استردوا غرفهم واستولوا عليها وقد انتحر الاخ المعتدي وظلت اسرته في الغرفة . ولكن الاخوة الكبار خافوا من ان يكون الابناء على سيرة ابيهم . فقرروا ان يشرفوا بانفسهم على الغرفة والاسرة التي تعيش فيها وسرعان ما اختلف الاخوة الكبار ، وانقسموا فيما بينهم الى قسمين . واغلقوا الابواب والفتحات الموصلة بينها . وهناك في الغرفة الوسطى فرقوا بين القسم الغرفة بما فيها من ابناء العائلة الواحدة . وظلت الاسرة داخل الغرفة تتبادل الحديث والتعامل كاسرة . وكان لابد من التقسيم فاما ان تكون معه او عليه . وقام سور داخل الغرفة وفقا للتقسيم الذي كان قد فرضه الاخوة الكبار ، ومنع الاخوة من الاتصال ببعضهم .

مات الاخوة الكبار وحلت محلهم اسرهم . وورثوا بين ما ورثوا التقسيم الذي اقامه الكبار . والسور الذي بنوه داخل الغرفة . وتولى الكبار الاسرة في الغرفة الجديدة تقاليدها وحافظوا على ما ورثوه من عداوة وتقسيم الا ان افراد الاسرة الآخرين لم يكونوا راضين عن استمرار التقسيم .

وفي يوم ما توفي الاخ الاكبر في الغرفة الفسيحة من الجانب الشرقي للمنزل . وقرر كبير الاسرة الجديد ان هذا التقسيم مخطوء ، وان العداوة بين القسمين غير ضرورية ، ونادى برفع الحواجز من داخل المنزل . وسرعان ما استجاب له افراد الاسرة في الغرف المجاورة من هذا الجانب ، فتمردوا على سلطة الاخوة الكبار وفتحوا الابواب عنوة . وهناك في الغرفة التي اقيم السور داخلها ، فتحت فتحات في السور ليلتقي افراد الاسرة الصغيرة مرة اخرى لاول مرة بعد اكثر من اربعين عاما ، طالبوا بهدم السور وتوحيد الغرفة مرة اخرى ، بينما ينادي الاخ الاكبر في الغرفة الفسيحة على الجانب الشرقي من المنزل باعادة توحيد البيت . والعودة الى ما كانت عليه . هنا تصاعد الخوف من اعادة توحيد الغرفة التي سبق تقسيمها ، وطالب اخرون ببقاء تقسيم البيت الى قسمين . ومازال الحديث مستمرا . والجدل محتدما . ولا احد يعلم الا الله مصير التقسيم ولامصير الاسرة القاطنة داخل غرفة مقسمة بسور فتحت فيه فتحات للحديث والالتقاء .

ولكنه لايسمح باندماج الاسرة مرة اخرى في اسرة واحدة .

هكذا قصة اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية . واقسام البيت هما حلف وارشو وحلف شمال الاطلنطي . والغرفة المركزية هي المانيا . والسور هو الحدود بينهما . وما يهمنا هو مصير الاحلاف العسكرية المتواجهة في اوروبا بعد سقوط نظم الحكم الشيوعية المتسلطة في شرق اوروبا ، وبعد فتح الحدود بين دول شرق اوروبا وغربها . وبعد فتح البوابات في سور برلين ، وبعد التغيرات الجذرية في السياسة السوفيتية التي تمثلت في اعادة البناء «البيريسترويكا» وفي العلنية «الجلاسنوست» والتغيرات في العقيدة العسكرية التي وصلت الى حد التخفيض الشديد للقوات المسلحة السوفيتية . والشروع في سحب القوات السوفيتية من شرق اوربا ، واخيرا بعد لقاء القمة غير الرسمي في «مالطة» حيث اتفق زعيما الكتلتين على انهاء الحرب الباردة بينهما يبقى السؤال عن مدى ضرورة واهمية بقاء الاحلاف العسكرية في اوروبا ، وعن الدور الذي يمكنها القيام به في المستقبل . ثم ما مصير هذه الاحلاف ؟ ولماذا ؟.

لاشك في ان كثيرا من الاسباب التي قامت عليها هذه الاحلاف قد انهارت وان الحجج التي بررت قيامها وبقاءها قد سقطت وان الحجج والذرائع التي يمكن ان تدفع لتبرير بقائها تختلف عن تلك التي كثيرا ماريدت لتبرير تاسيسها واستمرار بقائها فاذا كان سبب قيام الحلف هو ان الاتحاد السوفيتي لم يقم بتسريح قواته بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . واحتفظ بقوات عاملة كبيرة وقوية فقد قام الاتحاد السوفيتي من جانبه باجراءات عدة لتخفيض حجم القوات المسلحة السوفيتية بحيث لم تعد بالحجم الذي كانت عليه . كذلك فان التغيير لم يقتصر على الحجم فقط ، وانما امتد الى الاسلحة ونوعيتها . والاهم من ذلك امتد الى انتشارها .

فالاتحاد السوفيتي يجري تخفيضات في اعداد الدبابات والناقلات المدرعة ، ووحدات جسور الاقتحام مما يحد بدرجة كبيرة من قدراته على الهجوم على اراضي اوربا الغربية ، والاكثر من ذلك انه بدا فعلا في سحب قواته من شرق اوروبا ، واعلن عزمه على سحب قواته من خارج الاتحاد السوفيتي قبل عام ٢٠٠٠ ، مما يعني خلو اراضي دول حلف وارشو من قوات الاتحاد السوفيتي فهل يمكن بعد ذلك الحديث عن التهديد السوفيتي لدول غرب اوروبا ؟ ولماذا كان الامر كذلك ، فهل يبقى مبرر اصلا لبقاء حلفي وارشو وشمال الاطلنطي ؟.

هناك جانب اخر مهم ، فوجود الاحلاف لم يكن يمثل تجمعا لقوات عسكرية فقط ، وانما كان يجسد طبيعة علاقة المواجهة بين نظامين سياسيين اجتماعيين يسعى كل منهما الى القضاء على الاخر بجميع الوسائل بما فيها القوة العسكرية ، فكان حلف وارشو يمثل النظام الاشتراكي القائم على النظرية الماركسية اللينينية التي ترى بحتمية انهيار النظام الراسمالي العالمي وانتصار الشيوعية . وكان حلف الاطلنطي يرى الاتحاد السوفيتي «امبراطورية الشر» في شرق اوروبا ، وانه يجب القضاء على نظام الكفرة الملحدين في شرق اوروبا .

وكان هذا يعني في النهاية ان القضاء على احد النظامين هو النتيجة الحتمية للمواجهة بينهما ، وان هذه المواجهة قد تتحول الى مواجهة عسكرية عند الضرورة .

والآن وبعد تغيير النظرة السوفيتية الى طبيعة العلاقات بين النظامين الاجتماعيين ، وبعد انهيار النظم الشيوعية القائمة على النظرية الماركسية اللينينية في شرق اوروبا ، لابد من طرح السؤال عن الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى المواجهة بين الحلفين ، اذا كان احدهما لم يعد ممثلا للنظرية ، واذا كان راس حلف وارشو يرى بتجنب الحرب .

ويتقبل ببساطة تخلي دول الحلف عن نظمها السابقة والخروج عن الطبيعة السياسية الاجتماعية للنظام الذي كان يمثله . هل يمكن تصور قيام مواجهة عسكرية بين الحلفين ؟.

قد يرى البعض انه ربما كان في الامر خدعة وان الاتحاد السوفيتي يحاول ان يخدع دول الاطلنطي ليفكوا تحالفهم ، ثم يقوم هو بهجوم عليهم ويدمرها الواحدة تلو الاخرى .

وهنا قد يكون من المناسب ان نناقش هذه الفكرة ، اذ ان حسابات الامن لاتكتفي عادة بحسن النيات وانما تقوم عادة على حساب اسوا الاحتمالات .

سنفترض صحة الافتراض القائل بان الامر كله خدعة ، وان الاتحاد السوفيتي ينوي حقيقة استغلال الفرصة ليهاجم دول غرب اوروبا بعد ان تقوم بحل حلف شمال الاطلنطي ، وهنا يجب ان نبحث امكانية تحقيق ذلك على ضوء الظروف الجديدة .

فالاتحاد السوفيتي لكي يقوم بذلك امامه خيارات اما ان يقوم بذلك بالتعاون مع دول حلف وارشو الحالية ، او انه يقوم به منفردا وبدون تعاون معها . فاذا كان الاختيار هو الخيار الاول ، اي بالتعاون مع دول حلف وارشو الحالية ،

فانه من الصعب تصور ان اي نظام يحكم في احدى هذه الدول يقبل مثل هذا التعاون حاليا او في المستقبل المنظور ، بالنظم المؤقتة الموجودة حاليا على راس تلك الدول ، ولا بالنظم التي يمكن ان تتمخض عنها الانتخابات المنتظر اجراؤها خلال هذا العام ، كما انه من المستحيل عمليا اعادة النظم التي اقصيت عن الحكم الى السلطة بعد ماوجهت اليها الاتهامات بالفساد والجمود وتخريب الاوضاع الاقتصادية .

اما اذا كان الاختيار هو الخيار الثاني ، اي بالاعتماد على قوته الذاتية ومنفردا بالهجوم على اوروبا الغربية ، فان ذلك يصبح مستحيلا عمليا ، ان لن تقتصر المهمة في هذه الحالة على اوروبا الغربية فقط ، بل تنضم اليها اوروبا الشرقية ايضا ، اي ان على القوات السوفيتية ان تقاتل اولا في شرق اوروبا قبل ان تصل الى غربها ، ومهما كان التفوق السوفيتي فانه سيتعطل في اوروبا الشرقية ، زمنا كافيا لاعادة روابط التعاون بين دول حلف شمال الاطلنطي الى ما كانت عليه ،

والى انتقال القوات الامريكية الى غرب اوروبا ، هذا فضلا عن التراشق بالصواريخ النووية التي يمكن ان يتعرض لها الاتحاد السوفيتي خلال ذلك الصراع .

واخيرا فان الصراع في اوروبا الشرقية سيكون مريرا نظرا لما تعرفه هذه الدول من اسرار عن القوات السوفيتية من خلال التعاون معها طوال اربعين سنة مضت ، واخيرا ايضا لابد من تذكر ان الحرب تعتمد بدرجة كبيرة على مساندة الشعوب لها . فليس من المتصور ان يمكن بعد الآن تعبئة الشعب السوفيتي من اجل حرب يخوضها ضد دول اوروبا الغربية حتى اذا كان الهدف هو المحافظة على النظام الاشتراكي ، ومن باب اولى ليس من الممكن تعبئة شعوب اوروبا من اجل اي هدف مماثل او غير ذلك ، ومن الطبيعي ان يكون من المستحيل تحت اي ظرف تعبئة اي قسم من الشعب الالماني ليقاتل القسم الاخر ، وعلى الجانب الاخر في غرب اوروبا لااظن ان قيادة احد شعوبها تستطيع ان تقنعه بحرب ضد شعب في شرق اوروبا بعد كل التغييرات التي حدثت حتى لو كان الهدف هو القضاء على «امبراطورية الشر» في موسكو .

هنا يتبادر الى الذهن تساؤل عن اسباب تمسك الاطراف بالاحلاف على الرغم من انهيار اسسها ، فرغم كل ماسبق فلاعجب في ذلك لاسيما اذا عرفنا حقيقة الدور الذي كانت تقوم به هذه الاحلاف في نظام الامن العالمي الذي ساد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

فرغم كل الحديث عن النظم الاجتماعية المتضادة ، او عن ضرورة انتصار الاشتراكية من جهة وعن القضاء على «امبراطورية الشر» من جهة اخرى . الا ان هناك حقائق ثابتة بعيدة عن العقائد النظرية ، والشعارات ، الايديولوجية .

هي حقائق الجغرافية السياسية فالحرب العالمية الثانية اسفرت عن ظهور قطبين رئيسيين للنظام العالمي ، كل منهما يمثل قوة عظمى ، وان انتصار احد هذين القطبين على الآخر لايمكن ان يتم من خلال التراشق بالصواريخ ، او بقاذفات القنابل البعيدة المدى ، وانما بوصول قوات احد القطبين الى اراضي القطب الاخر وفرض سيطرته عليها .

، ولايغير من هذه الحقيقة قدرة تدميرية للاسلحة النووية بانواعها ، او تقدم في مجال الفضاء مهما كان مبهرا . لذا راى كل من القطبين ان يحمي نفسه بنطاق امن يكون اولا . قادرا على امتصاص هجوم الطرف الاخر في حالة حدوثه . ويكون ثانيا قاعدة لانطلاقة الى اراضي الطرف الاخر اذا ما وصل الى اقتناع بامكان ذلك . ولايغير من ذلك شدة خطورة اي احتمال منهم وتكلفته العالية فكما سبق ان ذكرنا ان حسابات الامن لاتفترض حسن النيات . ولاتقبل بعقلانية ، الاحتمالات ، بل لفرض اسواها .

هكذا راى القطبان ان تتقدم قواتهما الى اقرب مايمكن الى اراضي الطرف الآخر ، وكان لابد لذلك من ان يكون لهما حلفاء في الفاصل مابين اراضيهما ، وكانت المانيا هي نقطة الالتقاء والمواجهة بحكم الاماكن التي وصلت اليها خلال المرحلة النهائية من الحرب العالمية الثانية .

هناك في المانيا وعلى خطوط بمحاذاتها تمركزت قوات القطبين جنبا الى جنب مع قوات حلفائها ، مستعدة لصد هجمات الطرف الاخر في حالة حدوثها ، قادرة على التحول الى الهجوم بعد تحضيرات ، محدودة اذا طلب منها ذلك ، ولكن من الملاحظ ان قوات القطبين ظلت تمثل الجزء الرئيس والمهم من قوات كل حلف . ويظهر ذلك بصورة اوضح في قوات حلف وارشو حيث يمثل الاتحاد السوفيتي حوالي «٧٠٪» من قوات حلف وارشو البرية ودباباته ومدفعيته وكل غواصاته وحاملات طائراته وطراداته ومدمراته تقريبا والجزء الاكبر «اكثر من ٨٠٪» من وحداته البحرية الاخرى لاسيما طائرات اسطوله وكل قاذفات قواته الجوية واكثر من «٨٠٪» من قاذفاته المقاتلة ومقاتلاته الاعتراضية وكل طائرات الحرب الالكترونية .

واذا كان دور الولايات المتحدة الامريكية في حلف الاطلنطي اقل نسبيا ، بما يصل الى حوالي «٣٠٪» من القوات البرية ، فان النسبة تزيد من القوات البرية وطيران البحرية والقوات الجوية الى اكثر من ذلك .

اذن فالاصل في الاحلاف هو القوتان العظميان ، ويبدو ذلك بدرجة اكبر عند مقارنة الاسلحة النووية ، حيث ينفرد الاتحاد السوفيتي بالاسلحة النووية في حلف وارشو تماما ،

وتمتلك الولايات المتحدة اغلب الاسلحة النووية في حلف شمال الاطلنطي وتسيطر عليها تماما على الرغم من امتلاك كل من المملكة المتحدة وفرنسا لاسلحة نووية محدودة خاصة بهما .

فاذا كنا قد فهمنا ماسبق ، يسهل علينا تصور دور الاحلاف في اوروبا خلال الفترة المقبلة اذ يكون الاساس هو التسليم اولا باستحالة توافر ظروف لاي من القطبين يستطيع ان يقوم بها بهجوم على اراضي الطرف الاخر مهما كانت الاسباب والدوافع ، وبالتالي فان المطلوب هو توفير ظروف مناسبة لكل طرف للاطمئنان الى استمرار اقتناع الطرف الاخر بهذه الحقيقة ، ويتوافر ذلك عن طريق تفريغ مناطق الاحلاف من قوات القوة العظمى ، مع استمرار العلاقة بين القطب واحلافه ، بحيث يصبح خروج قوات القطب الى اراضي الحلفاء انذارا للقطب الاخر بان هناك خروجا على القواعد المتفق عليها ، مما يسمح له بارسال قواته الى اراضي حلفائه لابعاد قوات القطب المنافس عن اراضيه ، اي ان الاحلاف ستظل كما كانت ، نطاق امن متقدم لكل قطب ، تقوم فيه قوات دول الحلف بالدفاع عن نفسها بلا معاونة من القطب الذي يتزعم الحلف ، فاذا تعرضت لاعتداء فان قوات القطب تتقدم اليها لمعاونتها كما ان ابتعاد قوات القطبين عن خط المواجهة ، وحاجتها الى قطع مسافة طويلة نسبيا يمكن الطرف الاخر من اتخاذ اجراءات مضادة من ناحية ، كما تسمح للجهود الدولية ، بزمن مناسب لتلافي الاصطدام المباشر بين العملاقين الذي يمكن ان يؤدي الى تدمير العالم .

ولا ادعي ان ماسبق هو ما اتفق عليه الجانبان ولااستطيع ان اقطع بان هذا ماسيصلان اليه ، ولكن الشواهد تشير الى ان هذا هو الاغلب ، فكلا الطرفين متمسك بحلف ويرى استمراره مع تغيير نوعية نشاطه على الرغم من كل ماقيل عن انهيار الاسس السياسي الاجتماعي للحلف . واقتراحات تخفيض الاسلحة التقليدية في اوروبا التي قدمها حلف الاطلنطي تتركز حول سحب قوات القطبين من اراضي الدول الحليفة وان كانت ليست بالكامل ، مما يرجح الاحتمال السابق .

الا ان ذلك لم يعد مرتبطا فقط بقرارات القيادة السياسية سواء للدول الحليفة للاقطاب ، او القيادات السياسية للاقطاب العالمية ، بل انها مرتبطة ايضا بمدى تاييد الشعوب لها ، وقبولها لوجود قوات اجنبية على اراضيها ، ولاحتمالات المواجهة مع شعوب اخرى ليست معادية لها . فالشعوب تتغير نظرتها الى التهديدات المحتملة لها ، واصبحت تشعر شيئا فشيئا ان التهديدات الاقتصادية اصبحت اخطر من التهديدات العسكرية وهكذا اظهرت بعض استطلاعات الراي العام الاخيرة شعور الشعب الياباني المتزايد بخطورة الولايات المتحدة الامريكية على امنه ، وشعور الشعب في الولايات المتحدة الامريكية بخطورة اليابان عليه .

هكذا تتغير النظرة والاحساس بالتهديد وكان الزمن يعيد دورته ، فاعداء الامس الذين اصبحوا حلفاء اليوم قد يعودون مرة اخرى ليكونوا اعداء الغد .. والعكس صحيح ويتوقف ذلك في النهاية على مدى سلوك الاطراف في الفترة المقبلة . ولكن المؤكد ان الاحلاف العسكرية في اوروبا لم تعد تستطيع ان تلعب دورها السابق بالافكار والاساليب نفسها بل ان استمرارها مشكوك فيه للغاية ، نظرا لانهيار الاسس التي قامت عليها وضعف الاسس التي يمكن ان تقوم عليها مرة اخرى . وعلينا ان ننتظر .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

قالت الصحافة العالمية

■ اللوموند ■

اليابان ومشكلة نقص اليد العاملة

تطور ملحوظ يشهده الاقتصاد الياباني منذ ثلاث سنوات اذ لاتتعدى البطالة (١ر٢) وفق الارقام الرسمية ، لكن اليابان على الرغم من ذلك ، تواجه مشكلة النقص الحاد في اليد العاملة ، وتدل على ذلك عروض العمل الملصقة على احد اكبر الفنادق في محطة (ايفوكوشو) الواقعة في ارقى منطقة في طوكيو .

فالنمو الاقتصادي الياباني على الرغم من بلوغه الحد الاعلى مازال بحاجة لمقومات تهيء له استمرارية الاستقرار ، اذ سجلت في السنة الاخيرة اضطرابات في سوق العمل . فالبطالة الرسمية متدنية ، لكن مقاييس احتساب البطالة اليابانية تختلف عن مقاييس دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، وعليه فان البطالة في اليابان اقل بكثير من غيرها في اية دولة اخرى .

لكن عروض العمل ، تفوق الطلبات ، فحسب احصائيات وزارة العمل ، مقابل مائة عرض عمل هنالك (٦٨) مرشحا فقط مما يثير قلق اصحاب المصانع .

هذه الشحة زادت خطورتها منذ عام ١٩٧٤ مع بداية الازمة النفطية التي تمخضت عنها مشاكل عديدة ، منها الخوف من زيادة ضغوط التضخم . وعلى الرغم من ان ارتفاع الاسعار منخفض نسبيا اذ بلغت نسبته (٣ر٢٪) العام الماضي ، فان الاسعار في الوقت نفسه تعد اعلى ما كانت عليه في السنوات الخمس الماضية . ويعزى بجزء منها الى زيادة الرواتب (٥ر٥٪ عام ١٩٨٩) التي منحت بهدف زيادة الانتاجية لكنها اعطت النتيجة العكسية ، اذ لم تحقق زيادة الانتاجية .

وهذا الوضع المتردي لسوق العمل يعيد الى بساط النقاش مسالة الانفتاح على اليد العاملة المهاجرة ومن بين اهم القطاعات الصناعية المتاثرة بنقص اليد العاملة ، قطاع الالة الانتاجية للصناعات الدقيقة المتطورة ، الذي يستطيع لدرجة معينة ان يواجه الوضع ، بان يسرع في التدريب المستمر للمستخدمين الشبان . لكن اغلب الشبان الحائزين على شهادات في العلوم والتكنولوجيا يفضلون التوجه للعمل في المصارف لان الاجور افضل بكثير .

وفي استفتاء اجري مؤخرا ظهر ان (٣٦٪) من الشبان المتخصصين بالعلوم فقط يرغبون العمل في الصناعة ، في حين كان الرقم (٧٠٪) منذ عشر سنوات . ويبدو الوضع مرنا في قطاع الخدمات (البناء والمطابع والمحلات ...) اكثر منه في مجال الصناعة .. لكن ازدياد حجم اليد العاملة النسوية في الوقت نفسه لايكفي للحد من النقص ، على الرغم من ان هناك (٧ر٩) مليون امراة من اصل (٤٩ر٢) مليون عامل ..

ومن الاسباب الاخرى التي تسهم في الازمة ، ان الشبان لهم مواصفاتهم الخاصة بالعمل اليدوي ، لاسيما في مجال البناء ، فهم يرفضون العمل المتعب والخطر ، في حين ان قطاع البناء كان في السابق يحصل بسهولة على اليد العاملة الموسمية (اي الفلاحين العمال) . وقد فقد هذا القطاع ورقة العامل الفلاح بعد ان ازدهر عمل المزارعين ولم يعودوا بحاجة الى عمل صناعي اضافي .

مصانع يابانية اخرى تشكو من النقص في اليد العاملة ، وتضغط على الحكومة للسماح باليد العاملة المهاجرة . للعمل لديها فوفق القانون الصادر عام ١٩٥١ ، الخاص بالهجرة لايحق لاي اجنبي الاقامة في اليابان الا اذا كان من ذوي الخبرة . وعليه ليس امام اصحاب هذه المصانع خيار اخر ، غير تشغيل المهاجرين بصورة غير شرعية (مهاجرين يدخلون اليابان بتاشيرة سياحية) . وحسب تقدير دوائر الهجرة فان اكثر من مائة الف عامل غير شرعي يعملون في المصانع اليابانية . اغلبهم قادمون من جنوب شرق اسيا ومن الهند .

واذا كانت المنظمات العمالية في طوكيو تؤيد ابقاء القيود المفروضة على دخول العمال غير المهرة ، فان رؤساء لاتحادات العمال وغرفة التجارة ، يؤكدون باسمهم شخصيا انهم يفضلون اعطاء شيء من المرونة لقانون الهجرة . لكن الذين يوصون بابقاء التشريع الحالي يريدون ان يؤكدوا ان المرونة التي يطلبها رؤساء الاتحادات ، تتناقض مع فكرة استمرار خدمة العمال فوق سن الخمسين ، وهم الاكثر تاثرا بالبطالة .

ومن المقرر ان تتحرك السلطات ازاء هذا الوضع لتتخذ اجراءات لمعالجة وضع يذهب ضحيته العمال المتقدمين بالسن ، بدلا من الحاحها على زيادة ساعات العمل التي لايستطيع ممارستها الا الشبان . وهذه الظاهرة تزيد من خطورة سوق العمل .

ووفق احصائيات بنك اليابان فان العمال اليابانيين عملوا بمعدل ثماني ساعات وخمسين دقيقة باليوم خلال السنة الماضية لكن الصناعات المستفيدة من الظرف الاقتصادي المنتعش استثمرت ماقيمته (٩) الاف مليار في خلال السنة الضرائبية التي تنتهي في ٣١ اذار القادم . وتقدر قيمة (الروبوتات) الانسان الالي المستخدمة في المصانع عام ١٩٨٩ بـ (٤٥) مليارين اي بزيادة (٢٥٪) عن السنة التي سبقتها وتعد مصانع السيارات من انشط المصانع التي تستخدم الانسان الالي ويليها قطاع البناء الذي اخذ يبدي اهتمامه باستخدام الانسان الالي .

وعلى الرغم من ان استقرار قيمة وقوة الين الياباني يجتذب عمال اسيا الفقراء ، فان الدول الصناعية الحديثة (كوريا الجنوبية وهونغ كونغ و سنغافورة وتايوان) تواجه بدورها مشكلة عدم توافر فرص العمل . اذ يوجد (٣٠) الف عامل غير شرعي في تايوان الى تتبع سياسة الهجرة اليابانية وفي كوريا ، فان بعض الصناعات التي تضطر للنظر في زيادة الاجور بنسبة (٢٠٪) ستجد نفسها مضطرة لاستيراد اليد العاملة .

ومع زيادة خطورة النقص في اليد العاملة ، فان اليابان التي لحد الآن تفضل غض النظر عن الهجرة غير الشرعية على الرغم من المشاكل الانسانية التي تواجهها هذه الهجرة (انعدام الحماية وعدم توفير السكن وماشابه ذلك) لابد من ان تواجه اليوم ـ او غداً ـ المشكلة ، كما عليها النظر ثانية بتقييم اليد العاملة ، لاسيما العمال الذين تعدوا سن الخمسين .

■ ترجمة : نظيرة نديم



صدام حسين.. ومنهج الحوار الواضح

■ حمزة مصطفى ■

منذ مطلع السبعينات رسم الرئيس صدام حسين منهج الحوار مع الشارع لترسيخ مبدأ الديمقراطية . ولم يكن منهجا كهذا مألوفا في الحياة السياسية العراقية من قبل . وبقي القائد صدام حسين ثائرا وايضا منطق «السلطة» كسلطة فوقية ، عادا اياها وسيلة لخدمة الشعب .

وفي سبيل تحقيق هذا المبدأ الجوهري وترسيخه ، فقد استمر القائد صدام حسين يناضل في سبيل ذلك وعبر صيغ مختلفة . صارت لها في ما بعد تقاليدها الواضحة .. منذ تلك الندوة الجماهيرية المفتوحة التي قادها الرئيس القائد منذ مطلع السبعينات . في «ساحة الكشافة» تحت شعار «انت تسأل والحزب يجيب» مرورا بقنوات الاتصال الجماهيرية المباشرة عبر هاتفه المباشر الذي وضعه تحت تصرف الناس . وانتهاء بلقاءاته المباشرة والمستمرة للمواطنين عبر زياراته لمواقع عملهم وبيوتهم . ولم يكن منهج كهذا مألوفا في العديد من التجارب الاشتراكية او الراسمالية لكنها ظلت حالة مطلوبة بالنسبة للقائد صدام حسين ، انطلاقا من ايمانه العميق باهمية الديمقراطية ودورها في تنظيم شتى مناحي الحياة ، سواء بالنسبة للدولة ام الافراد .. فهي كما يقول سيادته «مصدر قوة للفرد والمجتمع» .

غير ان الطريق لم يكن سهلا . والظروف لم تكن مواتية لتحقيق النقلة الديمقراطية عبر مؤسساتها المعروفة . اذ واجهت الثورة - منذ بداياتها - تحديات اساسية سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة . وظلت القوى المناوئة تستخدم في كل مدة ورقة من الاوراق التي تظل تراهن عليها حتى تحترق . وكانت اخطر اوراق المراهنة هي ورقة الحرب التي مثلت التحدي الاكبر للعراق : قيادة وشعبا .

وقد نجح العراق باجتياز امتحان الحرب وعلى الرغم من قساوة الظروف وحجم التحدي . لم يشأ الرئيس القائد صدام حسين ان يؤجل العملية الديمقراطية فكانت اول دورة للمجلس الوطني قد التأمت قبل الحرب باشهر ، واستمرت الدورة وانتهت امدتها . وجرت الانتخابات للدورة الثانية وادت دورها خلال مدة الحرب .. وها هي الدورة الثالثة التي جرت الانتخابات فيها في ظل متغيرين اساسيين هما : اولا : وقف اطلاق النار والاستعداد لمرحلة مابعد الحرب ، مرحلة السلام .. وثانيا : الاستعداد لدخول مرحلة التعددية الحزبية واقرار الدستور الجديد . بما يعنيه ذلك من ترسيخ لمبادىء الديمقراطية التي نضجت صيغ التعامل بها «مؤسساتيا» ومن خلال انتخابات حرة من قبل الشعب .

ان من يتابع حركة الرئيس القائد وصيغ تعامله مع ابناء شعبه لابد من ان يلمس حرص القائد على انضاج الممارسة الديمقراطية لكي تكون مجدية ومعبرة عن روح الشعب وتطلعه الحقيقي . فنحن مجتمع في مرحلة بناء . وامامه تحديات اساسية في العلم والبناء والتنمية والمستقبل . وفي الوقت الذي يتطلب ذلك حرية ابداعية وفكرية وطاقة خلاقة على العمل . فانه يتطلب ايضا ضمانات قوية لتحقيقها بوتائر متسارعة .

لقد بقي القائد صدام حسين يتعامل مع منهج الحياة باطار شمولي . لذلك بقيت نظرته ناقدة ثاقبة ، قادرة على الالمام بكل ماهو جزئي وتفصيلي ولكن في اطار ادراك «استراتيجي» .

ولعل هذا وسواه يفسر لنا طبيعة المبادرات الخلاقة للرئيس القائد في اعادة تنظيم الحياة وارساء الاسس الديمقراطية الفعلية .

ان النظرة الناقدة الثاقبة هي التي تجعل من «نصفه» في المعارضة ، كما يقول فاذا كان صدام حسين رجل الدولة من حيث هي وسيلة لخدمة المجموع ، فانه ايضا رجل الثورة المستمرة من حيث المنهج الشمولي الاستقرائي ، لمنح الحياة - باستمرار - طاقتها الخلاقة على التحول . ولن يتحقق هذا الا في اطار العلاقة المباشرة مع الناس وتحسس نبض الشارع وهواجسه .

ان خطوات القائد الواثقة عبر حركته اليومية بين الناس مؤشر مهم على ديمومة هذه الصلة مع الناس حتى في اطار الانتقال الى النقاش العلني وتاشير الخلل في اجهزة ومرافق الدولة المختلفة .

ذلك ان القائد صدام حسين ليس من النوع الذي ينتظر الفعل ليرسم في ضوئه رد الفعل المناسب . بل هو من ذلك الطراز الفريد من القادة الذين يمتلكون ادراكا سوقيا «استراتيجيا» يؤهلهم لرسم صورة مستقبلية للحياة . ومن هذه الزاوية فان صدام حسين وفي ظل اي تحول ديمقراطي ، وعبر اي مستوى من مستويات التعددية الحزبية ، ومهما كان وصف المواد التي سيتضمنها الدستور ، يظل هو الضمانة الحقيقية لتطور العراق وبلوغه مراتب التطور المطلوبة .

ان التاريخ لم يسجل لنا حالة من نوع ان يكون «نصف» القائد او الحاكم او الزعيم مع المعارضة لذلك فان اية صيغة ستكون عليها الحياة الديمقراطية في العراق مستقبلا . ستجد ازاء «نظام» يقوده حزب جماهيري هدفه التغيير الجذري للواقع الذي وصفه بـ «الفساد» منذ الاربعينات . وعرض خطابه القومي منذ ذلك الوقت في ظل موجة عاتية من الاطروحات ذات المنحى «الاممي» التي كفرت بالقومية والوحدة .

واذا كانت التغييرات الجارية في عالم اليوم تعيد الى الاذهان ذلك الطرح القومي الاصيل . فانها تنبه من جانب اخر الى ضرورة سيادة الطرح العقلاني للخطاب القومي ولعل ابرز مايجسد ذلك ويشكل ضمانته هو الديمقراطية .

ان التجربة العراقية التي نجحت في قيادة المجتمع العراقي اخذت تبلور هذا النهج الاصيل الذي يعبر عن نفسه الان بما سيجري من تحولات على هذا الصعيد . والقائد صدام حسين يدرك ان الامن القومي العربي لايتجزأ . مثلما ان حرية المواطن ودوره في التعبير عن رايه هي الاخرى مسالة تحتاج الى وضعها في سياق يؤهلها للمشاركة في دور اكبر من اجل الحياة .. فكانت على الصعيد الاول منظومة (العابد) الحاملة للاقمار الصناعية التي ارعبت اعداء الامة .. وكانت على المستوى الثاني طبيعة النهج الذي ستسفر عنه التحولات الديمقراطية المقبلة .

ان مايريك الدوائر المعادية حقا هو مايمكن تسميته بشمولية منهج القائد صدام حسين في التعامل مع اليومي . فاليومي بالنسبة له ليس العابر من الاشياء والظواهر والملاحظات .. انه كما وصف القائد الذي له «جدول اعمال» ولانه كذلك فلا تفاجئه التغييرات . بل هو من الطراز الذي «يحتاطه حتى لغير المنظور في عرف الاخرين» .

ان اليومي بالنسبة له هو لقاء مباشر بمواطن يترتب عليه قرار بصيغة تحول . وصدام حسين هو اكثر مواطن عراقي انتقادا لاجهزة الدولة . لذلك تراه وفي حالات كثيرة ينحاز الى المواطن ضد الموظف ، وهو عموما مع الجماهير ضد الدولة .

ان استراتيجية القائد الان تكمن في تهيئة الشعب العراقي لاستيعاب كل المتغيرات والتعامل معها بمرونة من دون ردات فعل عنيفة . كما ان تعامله اليومي مع هواجس الناس تضعه في صميم حركة الواقع وهي وحدها الحالة الصحية التي تتيح للمسؤول الاول قدرة اتخاذ القرار الشامل وفي الوقت المناسب .

ان القائد في عرف صدام حسين هو ان يكون «قائدا في الحياة» لان من لايجيد فن الحياة وفن التعامل اليومي مع شرائح مختلفة من الناس . لن يجد احدا يسير خلفه . ستغادره الحياة وسيتخلف ويذبل .. وتسقط عنه تلقائيا صفة القيادة .

ان تبني الافكار الجديدة هو الطريق الواضح الذي يؤدي الى الهدف المطلوب .. وهو ماعبر عنه القائد حين رفض منهج التعصب . ودعا الى الاخذ بالافكار الجديدة وتبنيها من اينما جاءت . فلقد كان التعصب والانغلاق هو النفق المظلم الذي انحدر اليه الكثير من المذاهب «والايديولوجيات» لانها آمنت بخلود افكارها ، فصادرت هاجس الناس وحركة الحياة . وفصلت الواقع على مقاس النظرية .

أفكار حول الاقتصاد الاشتراكي الجديد في الاتحاد السوفييتي

■ الدكتور غازي فيصل ■

كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

اثارت التحولات في الاتحاد السوفيتي . ردود فعل مهمة بين شعوب اوربا الشرقية الغربية . حيث تحول السوفيت من قوة للهيمنة . ذات طبيعة امبريالية . الى قوة جديدة . بامكانها ان تلعب دورا بارزا في مسالة الحرية والديمقراطية . على الصعيد العالمي . حقا انه عصر جديد يختلف عن عصر الجمود البريجنيفي . حيث دخلت اكثر من (٧٠) شركة الى سوق المنافسة الدولية . تم تطوير التشريعات الخاصة بابرام العقود مع الشركات العالمية . بما يتلاءم مع جذب اهتمام الاستثمارات الاقتصادية الغربية للعمل في الاتحاد السوفيتي .

لكن السوفيت . لايؤمنون بتحقيق اشتراكية السوق . بل بالوصول للسوق الاشتراكية . وهذا يعني : ان الفعالية الاقتصادية . الليبرالية . للسوق مطلوبة . ولكن الاشتراكية كنظام معارض للسوق امر مؤكد ايضا وعلى الرغم من ذلك تتوجب على البضائع السوفيتية مواجهة مشكلات المنافسة مع مثيلاتها من الصناعات الغربية . في السوق الدولية . لذا يسود الاعتقاد بان على الاقتصاد السوفيتي التحول من القطاع العام الى الخاص .

اما على صعيد . الكوميكون . فان البرنامج السوفيتي . يؤكد ضرورة التطوير المشترك للقطاعات الاقتصادية بصورة مباشرة . اي الغاء الاجراءات الادارية المركزية التي استند عليها التعاون التقليدي . وهذا يؤكد · ادراك الحقائق المهمة لاقتصاد السوق . واعتماد الشركات المتعددة الجنسية لنقل التكنولوجيا لكن العقبة التي تواجهها دول . الكوميكون . تتمثل بعدم وجود تداول حر للسلع . او لقوى الانتاج والعمل . فكل شيء تقيده الاتفاقات الثنائية التي تحدد من فرص التنمية وتبادل الخبرات . ولا تمكن من تحقيق الاكتفاء الذاتي لدول مجلس التعاون الاقتصادي المشترك (الكوميكون) .

لقد عانى الميزان التجاري السوفيتي مع بلدان اوربا الشرقية من العجز بفعل انخفاض مبيعاته من النفط . وعدم اهتمام دول . الكوميكون . بالتصدير للسوفيت . حيث بدأ الميل للتعامل التجاري مع الغرب . وسجل تصاعدا ملحوظا خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ . لكن المشكلة في استمرار نمو الديون الذي يقف عقبة امام تطور العلاقات التجارية الغربية - الشرقية . ويقلل من فرص التنافس في السوق الاوربية . بالنسبة للمنتوجات الشرقية . لذا يجري الحوار بين دول (الكوميكون) ودول السوق الاوربية المشتركة . لعقد اتفاقات تضمن معاملة تفضيلية للبضائع الشرقية .

ان . الكوميكون . سيبقى منظمة اقتصادية . على الرغم من عوامل الاحباط . وذلك لتوفير فرص افضل لنمو الحاجات المتبادلة بين اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي في الاقل . حيث يعتقد غورباتشوف . في كتابه (بيريسترويكا) ان الاشتراكية يجب ان تظهر ديناميكية نظامها السياسي والاقتصادي . ولكي يتم هذا .. يجب ان تقوم العلاقات السياسية بين الدول على اساس الاستقلال التام لكل دولة . وهذا ما يتناقض مع النظرية البريجنيفية . حول . السيادة المحدودة . للدول الاشتراكية .

ان التعاون الاقتصادي بين المجتمع الاشتراكي . حسب اعتقاد غورباتشوف يتم عبر : الاستمرار في التغير من الداخل . لان التغير الحقيقي لابد من ان ياتي من القاعدة . بهدف تحرير اقتصاد البلادمن وصاية الدولة . ووضع حد للبيروقراطية . وادخال عنصر المنافسة في السوق . وتحقيق الارباح . لانهاء الاعتماد على مساعدات الدولة . وهذا يتطلب تطوير انموذج الادارة الذاتية . التي تعني انتخاب الهياكل الادارية . واعتماد الديمقراطية . كقاعدة في اجهزة صنع القرار . وبما يضمن التعاون بين المشروعات .

ان الدول الاشتراكية . تحاول الوصول للحد من التضخم . لاعادة التوازن الاقتصادي للسوق . مع زيادة نسبة المشاركة في الارباح . لزيادة حوافز العمل . والانتاج ثم وضع خطة للقضاء على اقتصاديات السوق السوداء . واخيرا العمل على تخفيض الديون الخارجية . وتحاول الحكومة السوفيتية . استثمار مدخرات السوفيت . التي تبلغ (٤٢٠) مليارروبل . من خلال توسيع المنشات الخدمية . غير المجانية . وهذا مايوفر فرصة للمجتمع لاستخدام امواله في شراء الشقق السكنية او السيارات والاجهزة والمعدات وبامكان الدولة استخدام هذه الاموال لتوسيع المشاريع ذات الطبيعة الاستهلاكية .

ويعاني الاقتصاد الاشتراكي السوفيتي من مشكلة انخفاض مستوى العرض والخدمات . ويعتقد (ابيل اكانبيجيان) . المستشار الاقتصادي لغورباتشوف ، بضرورة موازنة العرض مع الطلب . ومن اجل انتاج السلع الاستهلاكية المهمة ، سيجب اثارة محاسن قوى الانتاج . كما يجب اعادة النظر في توزيع وتقسيم الاستثمارات . وهذا ما يناقش فعلا . في الاتحاد السوفيتي . لكن اعادة التوازن للاقتصاد السوفيتي لن يكون فقط عبر زيادة انتاج السلع الضرورية . بل يفترض في الوقت نفسه زيادة الصادرات . الخلاصة هي : تاسيس سوق اشتراكية . اي سوق البلد الاشتراكي . وان مايميز السوق الاشتراكي عن السوق الراسمالي حسب اعتقاد (اكانبيجيان) . مسالتان : الاولى تتعلق بالملكية . فمع السماح للملكية الخاصة بالظهور في الاتحاد السوفيتي مستقبلا . فانها لن تكون ذات طابع استغلالي . اي لن يسمح لها باستغلال قوى العمل . وهذا ما يميز الملكية الاشتراكية عن الملكية الراسمالية . اما الثانية . فان المشاركة في توزيع الدخل في البلد الاشتراكي . تخضع من حيث الزيادة . للعمل ولنوعية الانتاج . وليس للراسمال . فالمال لا يصنع المال . في البلد الاشتراكيه . بل العمل . وهذا يعني استمرار التمايز بين النظامين الاشتراكي والراسمالي . مع بقاء مفهوم السوق بالمعنى الاقتصادي . واحدا في كلا النظامين .

لقد . دفعت مختلف التحولات . في البلدان الاشتراكية . صحيفة (ازفستيا) في ١٩٨٩/١٢/٣٠ . للاعتقاد بان : عام ١٩٨٩ قد مثل ادانة للماضي . وعلى الرغم من ذلك يعتقد غورباتشوف بضرورة التمسك باتجاهين . الاول : عدم المساس بنظرية ماركس وانجلز . والثاني : الاستمرار بالعودة الى لنين . وفي مقالة لغورباتشوف نشرت في (البرافدا) . في ١٩٨٩/١١/٢٦ . تحت عنوان . . الى اين نحن ذاهبون . ؟ . يجيب الزعيم السوفيتي : . نحن نتصرف تبعا للينين ... وان البيريسترويكا هي مرحلة على طريق الاشتراكية . لذا يرفض غورباتشوف المساومة على الاختيارات التي وضعت في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩١٧ . وهنا يحاول غورباتشوف ترضية المحافظين .

لكن الواقع . يؤكد ميله نحو الاشتراكية .. الديمقراطية . اي الاشتراكية التي تتسم بالواقعية . لذا يلاحظ في المقال نفسه ان . ماركس قلل من قيمة قدرة التطور الذاتي للراسمالية . .

ان انتقاد غورباتشوف لماركس . يؤدي به للاعتقاد باهمية . التنافس بين مختلف الاشكال والمؤسسات الاجتماعية .. والاتجاهات الايديولوجية . . وهذا يعني انهاء الهيمنة على الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الوقت الذي يجري العمل لبناء قوة ذاتية حقيقية للتعبير عن حاجات المجتمع السوفيتي الحقيقية ، عندها ستتضاءل دور البيروقراطية في السيطرة على قوى او خصائص الانتاج ، وهذا يعني . ظهور المجتمع الاشتراكي - الديمقراطي . المبني على الحرية المجسدة في التعددية السياسية والقومية والدينية والاقتصادية .

المصادر

- جان ايف بوتيل . هل يمكن تصدير اصلاحات غورباتشوف . لوموند دبلوماتيك شباط ١٩٨٨ .
- فرانسدا بافوال . . تضحيات وامال اوربا الشرقية . . لوموند دبلوماتيك . نيسان ١٩٨٨ .
- حوار بين ابيل اكانبيجيان و عدد من الاقتصاديين الفرنسيين . في مجلة الاكسبريس في ١٩٩٠/١/١٢ .
- بيرنار لوكومت . . التحول الكبير للاتحاد السوفيتي الاكسبريس ١٩٩٠/١/١٢ .

جرت خلال جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٧ مناقشة وضع المتقاعدين ممن تقاعدوا وهم دون السن القانونية للتقاعد بهدف التفتيش عن فرص الاستفادة من امكاناتهم طبقا لمهاراتهم وكلما دعت الحاجة الى ذلك .

التقاعد المبكر ملاحظات واسباب واعتبارات

د نجم عبود نجم

سنحاول في هذه الدراسة ان نتطرق الى جوانب من انظمة العمل والتقاعد . محاولين في ذلك الكشف عن النتائج الناشئة عن التقاعد المتاخر والتقاعد المبكر . مع تقديم ملاحظات - نراها ضرورية - تتعلق بالمتقاعدين دون السن القانونية للتقاعد .

ونبدأ موضوعنا بالتشديد على ان دورة «العمل - التقاعد» تمثل الدورة الطبيعية لحياة الانسان بعد مرحلة التاهيل والاعداد التي عادة ماتستمر الى سن «١٥ سنة» لتبدأ بعدها مرحلة العمل . وهي تمتد لفترة طويلة نسبيا من ١٥-٦٠ او٦٤ سنة» لتبدأ بعدها مرحلة التقاعد . وهي مرحلة تناقص القدرة البدنية والذهنية للانسان مما يتطلب خروجه من العمل . وقد كان خروجه في السابق عبارة عن «طرد تعسفي» لاينال صاحبه اي نوع من الحماية والضمان . ولكن بفضل التطور الحاصل اصبح الخروج مقترنا بحقوق الضمان «بالنسبة للعمال» والتقاعد «بالنسبة للموظفين» .

والواقع ان انظمة الحماية «التقاعد والضمان» هي عبارة عن انظمة ادخارية ادخارا اجباريا ومتراكما طوال فترة العمل فاذا كان الاجر او الراتب المدفوع في مرحلة العمل هو المكافىء الاني للعمل . فالراتب التقاعدي هو مكافىء العمل المؤجل والمدخر الذي لم يدفع في مرحلة العمل وانما يدفع في مرحلة التقاعد . وهنا لابد من ان نلاحظ التوازن النسبي بين مقياس «الاستقطاعات التقاعدية» في مرحلة العمل وبين مجموع المبالغ المحتمل دفعها في مرحلة التقاعد . لان الاصل في هذه الانظمة هو التمويل الذاتي حيث انها تقوم على حسابات اقتصادية دقيقة تراعي طول فترة الخدمة الفعلية ومقدار الاستقطاعات الشهرية وتراكمها والفائدة المتحققة منها كايرادات اجمالية ، مقابل نفقات متوقعة هي الاخرى ،

محسوبة على اسس اقتصادية تراعي طول فترة دفع الاستحقاقات التقاعدية ومقدارها الشهري استنادا الى مايسمى بجداول الحياة ومتوسط الاعمار في كل بلد .

ومثلما يبدو جليا فان هذه الانظمة وان كانت تقوم على حسابات اقتصادية دقيقة . لكنها في اهدافها العامة ذات ابعاد اجتماعية وانسانية لانها توفر الحماية المادية والمعنوية للمستفيدين منها في فترة تناقص القدرة على العمل . ممايجعل الاستحقاق التقاعدي هو الفرصة الاساسية لاشباع الحاجات الاساسية طوال فترة البقاء على قيد الحياة .

ولكن مثلما نلاحظ في تجارب الكثير من الدول . هناك ميل متزايد نحو التقاعد المبكر «Early retirement» فماذا يعني هذا التوجه . ؟

ان الكثيرين يعتقدون ان التقاعد المبكر «التقاعد دون السن القانونية» يشكل عبئا ماليا ثقيلا على كلفة العمل ،

اضافة الى انه تقليص للحياة العملية وكونه ذا ميول تضخمية . ومع ذلك تقدم الدراسات المتخصصة في الدول المتقدمة مسوغات مهمة للتقاعد المبكر . فالى جانب ان التقاعد

يعني احلال الاجور الاقل «التعيين الجديد» محل الاجور الاعلى مما يقلل كلفة العمل . فان التقاعد المبكر يعني تجنب انخفاض الانتاجية وضعف الفاعلية بسبب التقدم في العمر :

ولهذه الاسباب اقدمت دول عديدة على خفض الحد الاعلى لسن التقاعد . فقد خفضت السويد سن التقاعد من «٦٥» الى «٦٠» سنة . واسبانيا من «٦٥» الى «٦٤» سنة . والدانيمارك

من «٦٧» الى «٦٠» سنة والمانيا الغربية والنمسا وفرنسا من «٦٥» الى «٦٠» سنة . كما ان دولا اخرى اخذت بالتقاعد الانتقالي حيث تمنح حق التقاعد المبكر حسب قوائم الحرف والمهن الشاقة .

وعلى الرغم من ذلك كله فان التقاعد المبكر في هذه الدول عادة مايرتبط بخدمة طويلة لاتقل عن «٢٠-٢٥ سنة» كما ان فرص المتقاعدين في العمل مجددا تكون نادرة جدا ، لان هذه

الدول بالاصل تلجأ الى التقاعد المبكر من اجل توفير فرص العمل للاعداد المتزايدة من الشبان الباحثين عن العمل .

■ وقفة من المتقاعدين مع العراق :

لقد شهد العراق خلال السنوات القليلة الماضية تزايدا كبيرا في عدد المتقاعدين . كما يدعو الى وقفة جدية وتقييم عميق لاثار ذلك . للاسباب الاتية :

■ اولا : ان هؤلاء المتقاعدين يمثلون جزءا من القوى البشرية التي يجب الاستفادة منها في ظروف البلد الاقتصادية الراهنة التي تستلزم توظيف جميع الطاقات الى اقصاها من اجل تجاوز الاعباء التي تركتها الحرب . لاسيما ان الكثيرين من هؤلاء المتقاعدين يمثلون حصيلة بناء واعداد لسنوات طويلة . من عمر الاقتصاد الوطني وخبراته المتراكمة .

ثانيا : ان قسما من هؤلاء المتقاعدين مازال اعمارهم صغيرة من وجهة النظر الاقتصادية المرتبطة بالعمر الانتاجي . لانهم تقاعدوا على اساس الحد الادنى للخدمة او بفضل مضاعفة سنوات الخدمة العسكرية في زمن الحرب ،

مما يتيح الخروج على التقاعد بعمر «٢٤ سنة» فما فوق على اساس ان الحد الادنى لسن العمل (١٥) سنة مع ست سنوات خدمة عسكرية مضاعفةبعد سن ١٨ سنة .

ثالثا : ان عبء التقاعد في فلسفة الضمان والتقاعد ثقيل جدا على المجتمع وموارده . بل انه يفوق عبء الاعالة الذي تؤكد الدراسات السكانية ضرورة الحد منه . من حيث ان عبء التقاعد هو في حقيقة الامر عبء مركب . فالى جانب عدم استخدام قدرات المتقاعدين «في سن مبكر» هناك كلفة التقاعد المدفوعة . وهنا نؤكد مجددا ان فلسفة التقاعد على الرغم من مظاهرها الاجتماعية تقوم في جوهرها على حسابات اقتصادية دقيقة لتحقيق التوازن مابين ايراداتها ونفقاتها لضمان قدرتها على استمرار التمويل الذاتي .

والواقع ان اعتماد الحد الادنى لسنوات الخدمة كاساس للتقاعد بدون النظر في شرط العمر «كمحدد ثان» وشرط الاستقطاعات التقاعدية المتراكمة «كمحدد اقتصادي ثالث» يشكل مرونة تقاعدية عالية الكلفة ليس فقط على اساس عدم التكافؤ بين ماهو مستقطع لاغراض التقاعد في سنوات خدمة قليلة «١٥» سنه وبين ما سيدفع في سنوات تقاعد طويلة «يمكن ان تصل الى ٥٠ سنة» بل على اساس ان التقاعد في هذه الحالة لن يخفف الطلب على فرص العمل بما يجعل «الموظف» الواحد يحصل على مزايا فرصتين للعمل . الاولى هي «فرصة تقاعدية» وهي عبارة عن عمل سابق مستمر المزايا . وفرصة اخرى سيتنافس عليها او يجدها في سوق العمل بفعل استمرار قدرته على العمل وربما لتفضيله في العمل بسبب خبرته السابقة بالمقارنة مع من يدخل سوق العمل لاول مرة

رابعا · ان المزايا المتحققة مما يسمى بالتقاعد المبكر كفروقات متحققة بين الرواتب قبل التقاعد والرواتب بعد التقاعد . لاتعود كذلك في المدى البعيد بالنظر لكون العمر الطويل مابعد التقاعد سوف ياتي على هذه الفروقات وربما يتجاوزها مما يجعل المزية الانية اقل اهمية في عملية مبادلتها بالعبء المستقبلي . ومن الضروري الاشارة الى ان التوجه السائد في عدد كبير من الدول يقوم على التقاعد المبكر بصيغة خفض الحد الاعلى لسن التقاعد . حيث ان بعض الدول جعلت سن التقاعد الاعلى «٥٠» سنة . وهذا التوجه ايجابي في ظروف اقتصادية واجتماعية معينة لاسيما انه يقترن بخدمة فعلية مناسبة في حدود «٢٠-٢٥» سنة .

اعتبارات ضرورية

على الرغم من ان التقاعد يقوم على اساس معيارين موضوعيين هما المعيار العمري ومعيار القدرة على العمل ،

تكشف التطبيقات المختلفة عن ان هذين المعيارين شديدا التاثر بالظروف السكانية والاجتماعية والاقتصادية في كل بلد . وهذا مانلاحظه في ان الكثير من الدول تاخذ بالتقاعد المبكر مقابل دول اخرى تاخذ بتاجيل التقاعد «Pension deferment» وبالمعاملة التفضيلية للموظفين الذين تم يحالوا على التقاعد على الرغم من استحقاقهم والاخذ باسلوب التقاعد الجزئي . كما نلاحظ ذلك ايضا في ان مخصص التقاعد يتفاوت من بلد لاخر . ففي سويسرا هناك «١٠٪» من مجموع الناتج المحلي الاجمالي مخصص للتقاعد ، في حين ان النسبة تصل الى «٢٦٪» في هولندا . والدول الاخرى تقع بين هذين الحدين .

لهذا لابد من اعتماد النظرة الشاملة الى موضوع «التقاعد» من حيث عدد المتقاعدين واعمارهم واعبائهم المالية وتاثيراتهم على سوق العمل .. الخ تتطلب معالجة موضوعهم

بضوء حاجات الاقتصاد الوطني بشكل عام وحاجات سوق العمل بشكل خاص .. وعلى اساس هذا التصور نجد من الضروري معالجة موضوع التقاعد على اسس واضحة تراعي مايأتي

اولا : ان الضغط على سوق العمل من قبل المتقاعدين يشكل عبئا ثقيلا لاسيما على فرص العمل المتاحة لاستقبال الداخلين الجدد من الشبان لسوق العمل ، فكما هو معروف

ان ذوي الخبرة والتاهيل «الذين سبق لهم العمل» هم اسبق في الحصول على فرصة العمل بالمقارنة مع الاحدث عهدا بالعمل . لهذا لابد من مراعاة شرط العمر التقاعدي في حدود معينة كان يكون في حدود «٤٥-٥٠» سنة .

■ ثانيا : الاستفادة من الخبرات والاختصاصات المهمة التي تحتاجها اجهزة الدولة التي تتمتع بها الملاكات المرشحة للتقاعد . وذلك بالمحافظة عليها وابقائها في العمل لفترة اخرى لحين توافر البدلاء عنهم . مع ضرورة منحهم معاملة تفضيلية في الرواتب المجزية او اية مزايا اخرى يمكن الاخذ بها من اجل المحافظة على الضروري من هذه الملاكات .

■ ثالثا : الاستفادة من عقود بيع او ايجار مشاريع الدولة «بل من جميع المشروعات في القطاعات الاخرى كالقطاع الخاص والمختلط والتعاوني» في تشغيل الموظفين العاملين في هذه المشروعات . مقابل اعانات معينة تقدمها الدولة لهذه المشروعات . او حتى بدون اعانات في حالة وجود فروقات في الرواتب والاجور المدفوعة في هذه المشروعات و المشروعات المناظرة التي لاترتبط بهذه العقود .

■ رابعا . الاستفادة من الذين سبق وان تقاعدوا من قبل اجهزة الدولة . وهذا الامر يستلزم اعادة النظر بالقانون «٩٦» لسنة ١٩٨٦ الذي اوقف العمل بالقرار رقم «٣٦١» في ١٩٨٥/٣/٢٦ الخاص باشتغال المتقاعدين في دوائر الدولة .

على ان يقترن ذلك بضوابط محددة تتعلق باشكال العمل والاختصاصات وفترات الاشتغال .. الخ

وبضوء ماتقدم نخلص الى ان موضوع «المتقاعدين» دون السن القانونية للتقاعد لاينفصل عن موضوع العمالة وسوق العمل في العراق . وبالتالي فلابد من ان يعرض في اطاره الواسع من اجل تحقيق المعالجة الشاملة وبما يحقق افضل استخدام لطاقاتهم من حيث العدد ومن حيث الاختصاصات ،

وكذلك من حيث التوازن بين الايرادات والاستحقاقات التقاعدية وفي اطار مساهمة جدية من كل قطاعات الاقتصاد الوطني وفي مقدمتها القطاع الخاص والمختلط الذي ينبغي ان يتحمل جزءا من المسؤولية مقابل الدعم الفائق الذي حظي به في السنوات الاخيرة .

عملية صنع القرار السياسي الخارجي في فكر الرئيس القائد صدام حسين

■ اطروحة علي حسن نيسان ■ عرض علي محمد سعيد

تمت مؤخرا مناقشة اطروحة الطالب علي حسن نيسان الموسومة (عملية صنع القرار السياسي الخارجي في فكر الرئيس القائد صدام حسين) ، التي تقدم بها لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية وباشراف الدكتور مازن الرمضاني .

ويؤكد الباحث اهمية دراسة صنع القرار السياسي بقوله : « ان فهم هذا الموضوع يعد مدخلا اساسا لفهم طبيعة النظم السياسية وحركة الدول عموما ، ويقع في قلب عملية صنع السياسة صناع القرار السياسي المعبرين الرسميين عن مصالح دولهم ، والذي يعكس سلوكهم حركة دولهم وبذلك يكونون المنطلق الاساس لتحليل السياسة الخارجية لدولهم وافعالهم .

وانطلاقا من هذا الفهم يجد الباحث في تحليل فكر الرئيس القائد صدام حسين اساسا لفهم الحركة السياسية الخارجية العراقية وصناعتها ، وهو يهدف في بحثه الاجابة على اسئلة تدور حول تاثير الخصائص الشخصية للرئيس القائد صدام حسين في الطريقة او الكيفية التي يتخذ بها قراراته ، والاسس والمبادىء التي تستند عليها في ذلك ورؤيته الخاصة للنظام الدولي .

وقد قسم الباحث اطروحته الى خمسة فصول ، تناول الفصل الاول دراسة نظرية لعملية صنع القرار السياسي الخارجي كما بحثتها الدراسات الاكاديمية لاسيما تلك التي اكدت دور صانع القرار في السياسة الخارجية .

اما الفصل الثاني فدرس العوامل الموضوعية المؤثرة في تكوين شخصية الرئيس القائد صدام حسين من خلال دراسة اثر التنشئة الاجتماعية والسياسية والايديولوجية . للسيد الرئيس ، وكيف اثرت هذه العوامل مجتمعة في تحديد سمات شخصيته . وتقصى الباحث في نشأة السيد الرئيس في طفولته وشبابه . الصفات القيادية في شخصيته وتطورها . وقدرته على مواجهة الصعاب والحالات الحاسمة واتخاذه العديد من القرارات المهمة التي حددت مسيرة حياته . التي برز خلالها وعيه المبكر وصلابته وشجاعته واستعداده الفطري لتحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب . وتاتي في مقدمة هذه القرارات انضمامه الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي . وقراره بالمشاركة في تنفيذ قرار قيادة الحزب حينذاك باعدام عبدالكريم قاسم وما ترتب عليها من قرارات اتخذها خلال العملية وبعدها .

وفي الفصل الثالث بحثت الاطروحة العوامل الموضوعية المؤثرة في صنع القرار السياسي الخارجي وتشمل نوعين من العوامل الداخلية وابرزها العوامل التاريخية والاقتصادية والعسكرية والنوع الثاني العوامل الخارجية الاقليمية والدولية . وانطلاقا من اثر هذه العوامل وتفاعلها مع العوامل الذاتية لصانع القرار العراقي ، فقد بحث الباحث عددا من القرارات السياسية الخارجية العراقية كقرار المشاركة بحرب تشرين ١٩٧٣ ، وقرار الدعوة لعقد قمة بغداد ، وقرار المشاركة في تحرير مدينة الكرمك السودانية ١٩٨٨ .

وتحت عنوان « عملية صنع القرار السياسي الخارجي في فكر الرئيس القائد » تتبع الباحث في الفصل الرابع دراسة عملية صنع القرار السياسي الخارجي من خلال مراحل صنع القرار وفق منهج اتخاذ القرار . هذه المراحل هي تعريف الموقف ، وتحديد الهدف والتعامل مع المعلومات . والتفاعل مع اعضاء الوحدة القرارية والتعامل مع مواقف الازمة ، والابداع في اختيار البدائل السلوكية .

وخصص الباحث الفصل الاخير من الاطروحة لبحث قرار تاميم النفط عام ١٩٧٢ ، وتناول بالتفصيل القواعد التي حددها الرئيس القائد صدام حسين في اتخاذه لقرار التاميم . التي تتلخص في التشديد على الارادة الوطنية المستقلة للعراق . وتوقع ردود افعال الخصوم والتحسب لها . والمخاطرة المحسوبة . واختيار القيمة القصوى والتمسك بها .

وتخلص الاطروحة في نهايتها الى التوصل الى استنتاج اساسي مفاده انه بدا واضحا من خلال تحليل القرارات السياسية الخارجية للرئيس القائد صدام حسين ان سماته الشخصية من شجاعة واقدام وصبر والتحمل والثبات وسرعة البديهية والفراسة ، وكذلك عقيدته التي يؤمن بها ونشاته السياسية - البعثية . جميعها لها الاثر الواضح في رؤيته للتعامل مع الاحداث والكيفية التي يصنع بها قراراته ، وكونت مجموعة من السمات الاساسية لرؤية الرئيس القائد لعملية صنع القرار السياسي لاهمها :

- ■ قناعته بالاسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرار .
- ■ المناقشة الواسعة للقرار قبل اتخاذه .
- ■ تشكل القيم الانسانية سمة اساسية في صنع القرار .
- ■ الثقة بين مركز القرار والراي العام الوطني والعربي والعالمي .
- ■ الاستعانة براي الخبراء والمستشارين .
- ■ التاني والهدوء في اتخاذ القرار وعدم الاهتزاز امام الازمات .
- ■ حضور السمات الشخصية والقيادية للسيد الرئيس عند اتخاذ القرار .
- ■ الوصول الى الهدف من خلال اكثر من وسيلة وطريق .

التطورات الاقتصادية السياسية الداخلية في تركيا في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ - ١٩٣٣

■ اطروحة : سعاد حسن جواد ■ عرض : محمد كامل محمد

تؤلف الاحداث التاريخية حلقات متصلة فيما بينها ، فيثبت الحدث الاقدم اساس الحدث الذي يليه ، ويشكل الاخير امتدادا لما قبله . والحدث التاريخي . اي حدث . لا يولد من الفراغ ، او العدم ، وانما لابد من ان تكون هناك جملة عوامل اساسية متفاعلة مع عوامل مساعدة اخرى تنضج الحدث التاريخي وتجعله يعبر عن نفسه بصيغة الفعل التاريخي الذي يصبح حقيقة واقعة مطلوب دراستها وتحليلها واستيعاب دروسها وابعادها ، وتلك هي مهمة المؤرخين والباحثين .

وضمن هذا السياق جاءت الازمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩ - ١٩٣٣) لتمثل اسوأ ازمة اقتصادية مر بها العالم حتى ذلك التاريخ ، وشكلت امتدادا طبيعيا للازمات التي عانت منها المجتمعات الراسمالية منذ العام ١٨٢٥ ، ولكنها اختلفت عنها هذه المرة من حيث مضمونها وابعادها ومن حيث اطارها الزمني والفترة التي استغرقتها ، وما خلفته وراءها من اثار انعكست على دول معينة بدرجة اكبر ودول اخرى بدرجة اقل .

وكان من الطبيعي ان تترك ازمة ١٩٢٩ - ١٩٣٣ اثارا خطيرة وعميقة جدا على الاوضاع الاقتصادية في البلدان المتخلفة التي كانت مرتبطة بدرجات متفاوتة بالسوق الراسمالية وتدور في فلك العالم الراسمالي ، فواجهت هذه البلدان اصعب امتحان لها . وعانت مشاكل اقتصادية لم يسبق لها ان عانتها بهذه الخطورة من قبل .

وبسبب شمولية الازمة الاقتصادية العالمية ، وامتداد انعكاساتها الى كل بقعة من بقاع العالم اضحت تركيا ميدانا من الميادين المهمة ، التي تاثرت بازمة ١٩٢٩ - ١٩٣٣ وشهدت بسببها تطورات اقتصادية وسياسية مهمة ، دفعت بالباحثة سعاد حسن جواد لان تجعلها موضوعا لاطروحة جامعية مستقلة نالت بها درجة الفاضلية بتقدير (امتياز) من قسم التاريخ في كلية الاداب - جامعة بغداد باشراف الدكتور هاشم صالح التكريتي .

تتالف الاطروحة من مقدمة واربعة فصول وخاتمة ، تطرق الفصل الاول الى الاوضاع العامة في تركيا خلال الحقبة التي سبقت قيام الازمة الاقتصادية العالمية ، اذ تناولت الباحثة التطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها البلاد من عام ١٩٢٣ الى عام ١٩٢٩ . واكدت الاجراءات التي اتخذتها الحكومة التركية لتثبيت اركان النظام الكمالي على مختلف الصعد ، وفي مقدمتها الجانب السياسي . اما التطورات الاقتصادية التي شهدتها تركيا خلال الحقبة المبحوثة فقد افردت لها الباحثة حيزا مهما من رسالتها في فصلها الاول بسبب اهميتها من جهة ، وعدم تناولها في دراسة جامعية سابقة من جهة اخرى .

شهدت تركيا في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية تطورات اقتصادية كبيرة ، وانعكست على اوضاعها الاقتصادية بعمق اثار الازمة ، فاضحت الزراعة والصناعة والتجارة والنظام المالي ميادين عملية تاثرت سلبيا بنتائج ازمة ١٩٢٩ - ١٩٣٣ ، الامر الذي دفع الحكومة التركية لاتباع سياسة عرفت بـ(السياسة الاتاتية) التي قامت على اسس توسيع دور الدولة في الحياة الاقتصادية في محاولة منها للخروج باقل الخسائر من الازمة الاقتصادية .

واذا كانت التطورات الاقتصادية التي شهدتها تركيا في سنوات الازمة الاقتصادية هي المحور الذي تناوله الفصل الثاني من الاطروحة فان الفصل الذي تلاه تصدى لدراسة فصائل وحركات المعارضة التركية ، واشار الى عوامل اتساعها ، ثم تطرق الى الاحزاب السياسية والحركات التي شهدتها الساحة التركية ، وكان وجودها انعكاسا للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تتفاعل مع اثار الازمة .

وتناول الفصل الاخير من الاطروحة ابرز التطورات التي شهدتها تركيا على الصعيد الداخلي في سنوات الازمة ، وركز بشكل خاص على المرحلة الاخيرة من الازمة التي امتدت من عام ١٩٣١ - ١٩٣٣ . فاشار الفصل الى انتخابات المجلس الوطني التركي في دورته الثالثة ، وبحث انعقاد المؤتمر الثالث لحزب (الشعب الجمهوري) ومحاولات الحكومة التركية لكسب الراي العام الى جانبها من خلال ادخال عناصر من فئات اجتماعية مختلفة الى المجلس الوطني لتثبيت وتعزيز مواقع حزب الشعب الذي تاثرت اوضاعه بسبب الازمة الاقتصادية . وخصص الفصل مبحثا خاصا كرس لدراسة ابرز اتجاهات السياسة الداخلية التي سارت عليها الحكومة التركية ، لاسيما سياستها العلمانية التي امتزجت بسياسة قومية بحتة .

وثبتت الباحثة في خاتمة اطروحتها ابرز الاستنتاجات التي توصلت اليها حيث اكدت ان الازمة الاقتصادية العالمية كانت ، اصعب امتحان واجه الحكومة التركية في عهدها الجديد وذلك لاعتبارات اقتصادية اولا ولانها تزامنت مع بداية التطبيق العملي للنهج الذي ارست النخبة التركية الحاكمة دعائمه في المرحلة المبكرة من قيام الجمهورية والقائم على اساس تحديث الدولة على النمط الغربي » .

وعلى الرغم من سعي الحكومة التركية لمحاكاة مظاهر البناء الفوقي للحضارة الغربية ، الا ان نهجها الاصلاحي هذا افرز عجزها عن صد انعكاسات الازمة الاقتصادية العالمية ، ولم يستطع حتى تخفيف اثارها الوخيمة على الاقتصاد التركي ، الامر الذي بدى واضحا في تراجع الانتاج الزراعي والصناعي كما ونوعا ، لاسيما في المرحلة الاولى من الازمة (اواخر عام ١٩٢٩ - بداية العام ١٩٣١) .

كما افرزت الازمة الاقتصادية تاثيرا كبيرا ليس على ميادين الاقتصاد التركي حسب بل وعلى منهج الحكومة التركية في التعامل مع الهيكل الاقتصادي للدولة ، وفي منهجها السياسي وكيفية مواجهتها لحركات المعارضة ، واساليبها لتجاوز اثار الازمة .

وختمت الباحثة اطروحتها بالتشديد على ان تركيا وان تمكنت من تجاوز الامتحان الصعب الذي تعرضت له خلال الازمة الاقتصادية ، الا انها خرجت من الازمة وهي متعبة ومنهكة مع انها باشرت عملية لم شتاتها ومواصلة بنائها في اواخر سنوات الازمة الاقتصادية العالمية .

اتجاهات السياسة الايرادية لجمهورية مصر العربية وآثرها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

١٩٥٢ - ١٩٨٦

■ اطروحة : عماد عبداللطيف سالم

■ عرض : عبدالكريم عبدالله المشهداني

تؤدي الدولة بحكم موقعها وادواتها دوراً فاعلا في توجيه مسارات الاقتصاد وفقا للاهداف الموضوعة ، معتمدة في ذلك كله على طبيعة النظام القائم وفلسفته .

وتعد السياسة الايرادية احدى ادوات السياسة المالية ، التي يتزايد نطاقها وتاثيرها عندما يتزايد دور الدولة المالي ، اي عندما يدعوها مسيس الحاجة لتمويل النفقات ، بعبارة اخرى عندما يتزايد دور الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية (نطاقها المالي) .

وتشكل السياسة الضريبية والسياسة الاقتراضية (الدين العام) فرعيّ السياسة الايرادية ، ولاريب في ان السياسة الاولى تعد اهم ادوات السياسة الايرادية باعتبارها من اكثر ادوات السياسة المالية تعبيرا عن فلسفة الدولة ، ولها اثار تحفيزية او مثبطة على المتغيرات الاقتصادية التالية : الانتاج وتخصيص الموارد واعادة توزيع الدخول وتعبئة الفائض الاقتصادي .

وازاء هذه الصورة تولدت لدى السيد عماد عبداللطيف سالم قناعة في ان يجعل من (اتجاهات السياسة الايرادية لجمهورية مصر العربية واثرها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية) . عنوانا لأطروحته التي تقدم بها الى قسم الاقتصاد كجزء من متطلبات نيل شهادة الفاضلية (الماجستير) في العلوم الاقتصادية من قسم الاقتصاد بجامعة بغداد ، وباشراف الدكتور محسن عليوي السلمان .

ان اول ما يسترعي النظر في هذه الاطروحة انها قد خرجت من دائرة الكتب والمراجع التقليدية لتبحث عن مادتها في احدث ما كتب عن هذا الموضوع الحيوي ، واستطاع مؤلفها ان يكشف لنا عما يمكن ان نستفيد منه ، ويؤشر السلبيات التي وقعت فيها تلك السياسة عبر المدد الزمنية المبحوثة .

انطلقت دراسة السيد عماد عبداللطيف من فرضية اساس مفادها « ان هناك ترابطا وثيقا بين السياسة الايرادية للدولة وعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان تحقيق اهداف عملية التنمية لا يتم الا من خلال السياسة الايرادية بالترابط مع السياسات الاقتصادية الاخرى » .

والهدف الاساسي الذي سعت وراءه الدراسة يتمثل بالكشف عن طبيعة السياسة الايرادية لجمهورية مصر العربية في علاقتها مع عملية التنمية وصولا الى تحديد اتجاهاتها .

وقد اختار الباحث المدة ١٩٥٢ - ١٩٨٦ اطاراً زمنيا للبحث ، استناداً على عوامل عدة ، اهمها ان المدة المبحوثة قد شهدت (داخليا) تحولات عدة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي كما ان هذه المدة تسمح بتقويم النتائج المترتبة على ستراتيجيات التنمية التي تبنتها مصر منذ حصولها على الاستقلال السياسي ، وتقويم الدور الذي ادته السياسة الايرادية في عملية التنمية ومدى استجابتها لمتطلباتها .

ويعزو الباحث سبب اختياره جمهورية مصر العربية الى عوامل التشابه مع ظروف بلدان نامية اخرى ، فضلا عن ان مصر مرت بانظمة سياسية واقتصادية لم تتخذ منحى واحدا مما كان لهذا تاثير واضح على وضع وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية ، زد على ذلك العوامل الخارجية التي كان لها دورلهم في تحديد طبيعة السياسة الاقتصادية وصياغة وتطبيق السياسات المتنوعة عنها (ومنها السياسة الايرادية) وتنوع مصادر الايرادات الداخلية والخارجية ، واخيرا هناك نقطة جديرة بالاشارة ، هي ان مصر كان لها السبق في مجال التعامل مع المنظمات الدولية المتخصصة بالشؤون المالية والاقتصادية .

وبغية ان تتحقق الرسالة من الفرضية الموضوعة وتصل الى هدفها المرسوم ، فانها قد سارت في اربعة فصول ، تناول الفصل الاول تطور السياسات الاقتصادية - المالية على صعيد السياسة الايرادية للدول ، وتوزعت موضوعات هذا الفصل على ثلاثة مباحث تناول الاول السياسة الايرادية للدولة الراسمالية في حين تطرق المبحث الثاني الى السياسة الايرادية وعملية التنمية في البلدان النامية ، اما المبحث الثالث فقد تناول السياسة الايرادية لمصر قبل مدة الاستقلال السياسي .

وتوصلت الدراسة في هذا الفصل الى استنتاج رئيس مفاده ضيق مفهوم التنمية المعبر عن اوضاع البلدان النامية اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا الذي انسحب هذا التصور النظري على السياسة المالية بشكل عام وعلى السياسة الايرادية بشكل خاص حيث افتقدت هذه السياسة الموقف الواضح ازاء المشكلات العديدة التي تواجهها البلدان النامية في جميع المجالات فضلا عن ان التطور العشوائي لهياكلها الضريبية وافتقارها الى جهاز مالي كفوء ومتطور ينسجم مع الضرورات التي تفرضها ظروف هذه البلدان ونتج عن ذلك ضعف استجابة السياسة الايرادية لمتطلبات عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مما يعني ضعف انسجام المفاهيم والابنية الخاصة بالسياسة الايرادية مع الاهداف المرسومة على الصعد الرسمية .

اما في ما يتعلق بمصر فان استخدام مصر للسياسة الايرادية منذ منتصف القرن التاسع عشر وسوء الادارة الداخلية لهذه السياسة وارتباطها وتاثرها بالعوامل الخارجية قد ادى الى ضعف فاعليتها والى استخدامها من قبل القوى الخارجية في استنزاف موارد مصر وزيادة اعبائها المالية وزعزعة استقرارها الاقتصادي .

اما الفصل الثاني من الرسالة فقد انصب التحليل فيه على تتبع السياسة الضريبية لمصر للمدة ١٩٥٢ - ١٩٨٦ من خلال دراسة طبيعتها و اثارها ، وقد اجرى الباحث تقسيما للمدة المبحوثة الى ثلاث مدد جزئية وتمت دراسة السياسة الضريبية خلال كل مدة من هذه المدد فقد اشتملت المدة الاولى (١٩٥٢ - ١٩٦٠) والمدة الثانية (١٩٦١ - ١٩٧٣) والمدة الثالثة (١٩٧٤ - ١٩٨٦) وتوصل هذا الفصل الى عدم وجود سياسة ضريبية واضحة يعبر عنها النظام الضريبي المصري ، ولكن هنك مؤشرات عامة من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية التي عمل هذا النظام على تحقيقها وان اختلفت طبيعتها ، كما اختلفت اهميتها النسبية باختلاف طبيعة النظام السياسي والاقتصادي لكل مرحلة زمنية من المراحل المشار اليها .

اما الفصل الثالث فقد تناول السياسة الاقتراضية لمصر خلال المدة (١٩٥٢ - ١٩٨٦) على الصعيدين الخارجي والداخلي وعلى اساس المدد الجزئية المحددة في الفصل الثاني وتوصل هذا الفصل على الصعيد الداخلي الى عدم وجود سياسة مالية محددة للدولة تجاه سوق الاوراق المالية . ولهذا فان تزايد الحاجة الى الموارد المالية مع ضعف قدرة الدولة على طرح سندات جديدة للدين العام بسبب ضيق وجمود السوق المالية قد ادى الى استخدام الموارد المالية للاوعية الادخارية في تغطية الانفاق العام الجاري وفي تمويل العجز المستمر في الموازنة العامة للدولة .

اما على الصعيد الخارجي فقد كان من نمط التنمية الجزئي والقصير الاجل والمعتمد على الخارج وتصور السياسة الايرادية في تدبير الموارد الكافية لتمويل عملية التنمية محليا ، اديا الى الخضوع الى مشروطية المنظمات الدولية في مجالات حساسة وعديدة داخل الاقتصاد القومي وهذا القصور قد ادى احيانا الى التزام السياسة الاقتصادية بترتيبات المنظمات الدولية وكانها علاج لجميع المشكلات ، او الى رفضها وكانها السبب في جميع المشكلات ، في حين ان هذه الترتيبات في تصورها الاصلي من وجهة نظر المنظمات الدولية بالذات ترمي بقدر اكبر الى الوقاية لا العلاج ، وتشكل خط ائتمان يستخدم فقط لتجنب المشكلات .

ولهذا تتولى الاصلاحات الجزئية التي ترمي الى تخفيف الضغط من الداخل والخارج في حين تبقى الاختلالات الاساسية في الاقتصاد القومي بعيدة عن التغيير المطلوب ، وبما يسهم في تنمية الموارد والانسان معا .

اما الفصل الرابع والاخير من الدراسة فقد القى الضوء على الايرادات من المصادر الاخرى من خلال اربعة مباحث تناول الاول الايرادات من النفط والثاني الايرادات السياحية والمبحث الثالث ايرادات قناة السويس ، والمبحث الرابع تحويلات المصريين العاملين في الخارج .

وتوصل هذا الفصل الى ان عائدات النفط شكلت المصدر الرئيس لتلبية احتياجات الاقتصاد القومي من النقد الاجنبي وفي تغطية الانفاق العام الجاري وذلك خلال عام ١٩٧٦ وجاءت تحويلات المصريين في الخارج لتحتل الموقع الثاني في حين مثلت ايرادات قناة السويس المصدر الثالث للنقد الاجنبي وجاءت الايرادات السياحية بالمركز الرابع .

ان الاستنتاج الرئيس للدراسة هو ان الدولة لم تنجح في وضع اية ستراتيجية محددة المعالم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية موضع التنفيذ ولم تنجح بالتالي في تنفيذ السياسة الايرادية المنسجمة معها ، وان الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحلية والاقليمية والدولية هي التي اثرت بصورة مباشرة على توجيه السياسات الاقتصادية ومنها السياسة الايرادية التي سارت عليها الدولة من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية طيلة المدة موضوع الدراسة .

وبعد ، فالدراسة في جلها اسهام علمي قيم ، وتمثل ثمرة يانعة تنتظر من يعنيه الامر ، فضلا عن انها تمثل فاتحة شهية لمزيد من الدراسة والبحث .

« الاثراء الوظيفي » .. وامكانات تطبيقه في بعض المنشآت الصناعية العراقية

■ اطروحة : علي عبدالائمة عباس ■ عرض : صلاح عبدالقادر النعيمي

يعد موضوع « الاثراء الوظيفي » . اسلوبا علميا حديثا يمكن اعتماده في تعزيز حالة « الرضا الوظيفي » اي رضا الافراد العاملين عن عملهم والارتفاع بالروح المعنوية لهم ، من خلال تهيئة الاجواء والظروف النفسية المناسبة لزيادة الانتاج ورفع كفاءة وفاعلية الافراد ، تحقيقا لمبدأ الاستثمار الافضل للطاقات والموارد المادية والبشرية .

ونظرا لاهتمام القيادة السياسية بقطاع الصناعة والتصنيع العسكري ، لاسيما بعد الانجازات الهائلة التي تحققت في مجال الصناعات « الستراتيجية » ، ودخول العراق مرحلة جديدة في استخدام تكنولوجيا الفضاء .. جاءت اهمية هذه الاطروحة من خلال تناولها موضوعا حساسا ينسجم مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) في الدعوة الى استثمار القدرات والطاقات الخلاقة للعاملين ، التي يمكن تحقيقها عن طريق اشراكهم في القرارات المرتبطة بطبيعة عملهم واتاحة الفرصة للتغيير وتنويع الأساليب المؤدية لتحقيق الاهداف .. من اجل تقليل حالات الهدر والملل والرتابة وبما يؤدي الى العمل بفاعلية ونشاط في زيادة الانتاج (كما ونوعا) .

لذلك تهدف الاطروحة التي نحن بصدد عرضها وتحليلها الى البحث في امكانات تطبيق اسلوب « الاثراء الوظيفي » في بعض المنشآت الصناعية العراقية . كاسلوب جديد في تحفيز العاملين يعتمد على تغيير خصائص وظائف الافراد بما يتلاءم مع حاجاتهم النفسية . تدعيما لمفاهيم الثورة الادارية وتطبيقاتها . التي اكدت ضرورة وضع المعالجات العلمية والمدروسة لتقليص الروتين في العمل الوظيفي وازالة الاغطية الثقيلة . في محاولات جادة ومستمرة لتحسين الانتاج واعادة تنظيم الهيكل الاداري للدولة ، بما ينسجم مع متطلبات المرحلة التي يمر بها العراق واحتياجات المجتمع .

وقد انصبت جهود الباحث على دراسة العوامل المساعدة في تطبيق هذا الاسلوب ، والمرتبطة بخمسة متغيرات هي ، (الفرد ، والوظيفة ، والادارة ، والتكنولوجيا المستخدمة ، وهيكل المنظمة) ، حيث استند الى فرضية اساسية مفادها :

« ان امكانات نجاح تطبيق الاثراء الوظيفي في مجتمع البحث تعتمد على توافر العوامل المساعدة في التطبيق بدرجة عالية » .

وقد اختار الباحث ثلاث منشآت في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لاجراء بحثه وهي (شركة الصناعات الالكترونية والمنشأة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة/ مصنع النجف ، والمنشأة العامة للصناعات الجلدية / مصنع الكوفة) .

وقد تالفت الاطروحة من ستة فصول ، خصص اولها لاعطاء خلفية نظرية عن (الاثراء الوظيفي) من خلال ثلاثة مباحث ، تناول الاول مفهوم الاثراء الوظيفي واهميته واسبابه ، وتضمن الثاني مراحل تطبيق الأسلوب بينما اهتم الثالث بالعوامل المساعدة في تطبيقه .

إما الفصل الثاني فقد استعرض الباحث فيه ، التطبيقات الدولية للاثراء الوظيفي في بعض الدول المتقدمة ، كالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والسويد .

وتضمن الفصل الثالث منهجية الدراسة الميدانية وعينه البحث ، بينما قدم كل من الفصلين الرابع والخامس تحليلا لنتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالعوامل الانسانية والعوامل المادية المساعدة على تطبيق الاثراء الوظيفي في المنشآت المبحوثة ، اعتمادا على المشاهدات الميدانية وتنفيذ استمارات استبيان لقياس كل نوع من العوامل المذكورة .

ومن خلال دراسته لامكانات تطبيق الاثراء الوظيفي في المنشآت المبحوثة ، توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات المهمة التي نوجز اهمها بما ياتي :

١ - وجود امكانات تطبيقية عالية في المنشآت المبحوثة تصل درجتها الى (٨١٪) من درجة الاجابة المثلى وتشمل :

* وجود عوامل فردية وادارية مشجعة على تطبيق الاثراء الوظيفي بدرجة عالية .
* بروز حاجة كبيرة لتغيير اساليب ادارة الوظائف ، نظرا لظهور درجات متدنية من التحفيز مع توافر قابلية جيدة لأجراء التغييرات المطلوبة من خلال المرونة العالية المتاحة للتغيير الى جانب محدودية سيطرة العوامل التكنولوجية على اداء العمل .

وتلك جوانب تستدعي ضرورة اجراء التغييرات وتنفيذ متطلبات الاثراء الوظيفي لرفع مستوى فاعلية الافراد في اداء الوظائف .

٢ - وتعزيزا للنتائج المذكورة في اعلاه ، فان توافر العديد من العوامل المشجعة يمثل حافزا مهما في امكانية تطبيق الاثراء الوظيفي في المنظمات المبحوثة ، وتتلخص هذه العوامل بما ياتي :

* بروز اتجاه اقتصادي وطني ملح نحو الارتفاع بمستويات الاداء وزيادة الانتاجية .
* عوامل سياسية يمكن استنباطها من توجيهات الرئيس القائد (حفظه الله) لتغيير خصائص وظائف الافراد وابتكار اساليب افضل في تحفيز العاملين ورفع قدرة العراقيين في تحقيق الاهداف ، من خلال التفاعل الانساني بين القيادات ومنتسبيهم وبالاتجاه الذي يساهم في بناء شخصية الانسان العراقي الجديد وتطوير استخدام اسلوب الرقابة الذاتية (رقابة الضمير) .
* وجود طاقات فكرية وبدنية هائلة وغير مستثمرة بشكل كامل لدى العراقيين ، وهو ما اثبتته نتائج وانجازات رجال التصنيع العسكري ، مما يمكن ان يمثل عاملا مساعدا في التطبيق .

وفي ختام اطروحته ، قسم الباحث التوصيات (المقترحات) التي يراها مناسبة لتحقيق الاستفادة القصوى من تطبيق اجراءات « الاثراء الوظيفي » على مستوى العراق .. الى جزءين رئيسين ، احدهما يرتبط بالنتائج التي توصل اليها ، والثاني يمثل دعوة لأجراء دراسات مستقبلية لاغناء الموضوع ومواءمته مع متطلبات واحتياجات البيئة العراقية .

فعلى الصعيد الاول يرى الباحث ، ضرورة تطبيق الاثراء الوظيفي في منشآت البحث بوصفه اسلوبا علميا ثبتت قدرته على حل مشاكل العمل والانتاجية ، وذلك لتوافر العوامل المساعدة على تطبيقه فيها ، بما يساهم في استثمار القدرات الذهنية والبدنية للعاملين بكاملها ، وبالاتجاه الذي يشبع حاجاتهم النفسية ويحقق طموحاتهم من خلال العمل عن طريق :

* تعزيز حالة الانتماء والاعتزاز بالعمل الوظيفي من خلال التنسيق والترابط بين حاجات الفرد النفسية واهداف المنظمة .
* الاستفادة من قدرات الافراد ومؤهلاتهم ومشاعرهم الايجابية بما يخدم الانتاج ويطوره بتوفير الوظائف المناسبة لاستثمار تلك الطاقات .
* تحقيق زيادة في استقلالية الافراد في وظائفهم من خلال تحميلهم مسؤوليات التخطيط والرقابة والتوجيه للاعمال المناطة اليهم ، ضمانا لتنمية قدراتهم وتقليل اعتماديتهم على الادارة .
* تحقيق مرونة اكبر في مجال تفاعل الموظفين مع اقرانهم ورؤسائهم من خلال تطبيق النظام الفني - الاجتماعي ، وزيادة التنوع في اداء الوظائف .

وعلى صعيد المقترحات المتعلقة باجراء دراسات مستقبلية يوصي الباحث بما ياتي :

* ضرورة اجراء دراسات مشابهة في مواقع اخرى ، لاعادة اختبار فرضيات البحث وتحديد المتغيرات المؤثرة في التطبيق وبما يتلاءم مع البيئة العراقية .
* ضرورة اجراء دراسات وتجارب تطبيقية لاختبار مدى قدرة هذا الاسلوب على تحفيز الافراد في منظمات عراقية مختلفة لقياس نتائجه في تحسين وزيادة الانتاجية .

وبشكل عام ، فان ميزة هذه الاطروحة انها طرقت موضوعا حيويا في توقيت مناسب .. حيث الحاجة الى زيادة التشديد على توفير كل ما من شانه الارتفاع بمستوى الانتاج والانتاجية ، من اجل تحقيق اهداف القيادة السياسية في بناء العراق الافضل .. واملنا في الزملاء الباحثين نحو مزيد من الاهتمام بهذا الموضوع لدراسة امكانات الاستفادة منه في النهوض بمستوى اداء الافراد والمنظمات في العراق .

■ الاصوات الخيرة تتنادى لدعم موقف العراق ومساندة نهجه الانساني المتحضر ■

مبادرة القائد صدام حسين السلمية حظيت بتأييد عربي ودولي شامل

■ رفض مشروع السلام العراقي يشكل انتهاكاً صريحاً لمضامين القوانين والاتفاقيات الدولية ■

■ مضامين عرض السلام العراقي انسانية واخلاقية وضمانة حقيقية للسلام الشامل ■

■ المبادرة السلمية العراقية فرصة ذهبية للسلام الشامل والدائم وحل النزاع بعدل ■

■ ماطرحه العراق يعتبر صيغة مثالية تكفل الاستقرار وتبعد شبح الحرب عن المنطقة ■

■ العراق وضع اسساً عادلة لانهاء النزاع الى الابد وانهاء معاناة اسرى الحرب ■

■ بغداد/واع : حظيت المبادرة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في السادس من كانون الثاني الماضي لتحقيق السلام مع ايران بتأييد عربي وعالمي واسع النطاق في الوقت نفسه الذي ادان فيه العالم التعنت الايراني غير المبرر ورفض ايران للمبادرة الانسانية الكريمة .

وتعالت الاصوات الخيرة عربيا وعالميا وهي تدعو ايران الى الاستجابة للمبادرة العراقية الكريمة ، وعدم اضاعة هذه الفرصة الثمينة لتحقيق السلام منذ ان اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين هذه المبادرة التاريخية .

واستنكرت شخصيات عربية وعالمية واجهزة الاعلام الرفض الايراني غير المبرر للمبادرة التاريخية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ونددت الشخصيات واجهزة الاعلام والصحافة في تصريحات لمراسلي وكالة الانباء العراقية في الوطن العربي والعالم بهذا الموقف ووصفته بانه استمرار للمواقف الايرانية الرافضة لمبادرات السلام التي اطلقها العراق في مناسبات عديدة .

■ عرض عراقي كريم ■

فقد دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ايران الى التجاوب مع مقترحات السلام العراقية وفتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين .

ودعا رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ايران الى الاستفادة من العرض العراقي الايجابي الجديد والجلوس الى مائدة المفاوضات والتخلي عن روح العناد والنزوع الى جادة الصواب والسلام .

ودعا الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ايران للاستجابة للمبادرة العراقية الكريمة .

كما دعا السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني ايران الى الخطو نحو حل سلمي شامل والاستجابة لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين لأن استمرار حالة اللاحرب واللاسلم بين البلدين ستزيد من المخاطر التي تواجه المنطقة ككل .

كما دعا الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي حكام ايران الى العودة الى رشدهم من اجل تحقيق السلام في المنطقة .

واعرب السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني عن امله في ان تعيد ايران النظر في موقفها من المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين وان تستجيب للمساعي العراقية لاحلال السلام في عموم المنطقة .

■ صيغة تكفل الاستقرار ■

وقال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري ان على ايران ان تتجاوب مع المبادرة العراقية الكريمة وتقابلها بما يليق بها من حب للسلام وحرص عليه .

وقال الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان على ايران ان تستجيب الى السلام الذي يدعو له العراق الشقيق للتوصل الى صيغة تكفل الاستقرار في المنطقة وتبعد شبح الحرب نهائيا .

واعرب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني عن امله في ان تتجاوب ايران مع المقترحات العراقية لتدعيم مسيرة السلام وتعزيز الامن والطمأنينة .

وفي المغرب دعا السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي حكام ايران الى الاستجابة الفورية للمبادرة العراقية الجديدة لانها توفر اجواء السلام وتضمن كرامة شعوب المنطقة .

ودعا السيد احمد محمد علي السبيعي وزير الصناعة والاشغال العامة القطري ايران الى الاستجابة الواعية للمبادرة العراقية الشجاعة لتحقيق مصلحة شعوب المنطقة وامنها واستقرارها .

وقال السيد احمد ولد حبرو ولد خليفة وزير الصناعة والمعادن الموريتاني ان على ايران ان تتجاوب سريعاً مع هذه المبادرة الانسانية التي تضع حدا لمأساة اسرى الحرب بين البلدين .

■ فرصة ذهبية للسلام ■

وطالب السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني بموقف عربي موحد لمواجهة الغطرسة والعناد الايراني بعد ان رفضت ايران المبادرة العراقية .

وقال السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة المصري ان على ايران ان تقابل المبادرة العراقية الكريمة بالقبول لانها تمثل فرصة ذهبية لتحقيق السلام العادل والشامل .

ودعا السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري ايران الى استثمار الفرصة وقبول المبادرة لتحقيق السلام الدائم .

وقال السيد محمد السمار رئيس حزب الوسط الاجتماعي المغربي ان مواقف ايران المتعنتة الرافضة لمبادرات العراق السلمية انما هي تاكيد على عدم رغبتها بالسلام ، كما هي تعبير عن منهج غير انساني وغير اسلامي .

وأكد السيد محمد العلمي رئيس حزب الوحدة المغربي ان على ايران ان تتجاوب مع المقترحات السلمية العراقية ، وان تنسى احقاد الماضي ومخلفات الحرب .

وقال السيد طاهر المصري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاردني ان المنطق يفترض ان موضوعا انسانيا لتبادل الاسرى يجب ان يكون مقبولا من الجهات كافة واولها الجهات الايرانية .

وقال الشيخ محمد ابراهيم شقرة عضو المكتب التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان العالم وقوانينه لا ترضى ان يخضع الاسير لمنطق المساومة الذي تحاول ايران فرضه على الاتفاقية التي تم بموجبها وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

واضاف ان على ايران ان تسارع وتقبل المبادرة العراقية .

■ مبادرة صادقة وشجاعة ■

ودعا السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ايران الى القبول فورا بالمبادرة التي تضمن سلاما عادلا ومشرفا .

ودعا السيد احمد ابو العلاء عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطينية فتح .. ايران الى الاستجابة لمبادرة السلام العراقية والتعامل بصدق مع صوت العقل والحكمة من اجل المصلحة المشتركة لشعوب المنطقة .

وقال الدكتور موسى الموسوي الشخصية الايرانية المعارضة المعروفة رئيس المجلس الاعلى في غرب امريكا .. ان أي طرف لا يرغب في المفاوضات المباشرة فانه لا يريد الصلح .

ودعا ايران الى الاستجابة الفورية للمبادرة وعدم اضاعة الفرصة .

ودعا السيد جاويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني ايران الى اخذ المبادرة العراقية الشجاعة على انها مبادرة صادقة .

وقال الدكتور جواد ناجي العوض مدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان على ايران التجاوب مع المبادرة العراقية اذا كانت حريصة فعلا على مصلحة شعوبها وامن وسلام المنطقة .

ودعا السيد عرفات حجازي عضو المجلس الوطني الفلسطيني الايرانيين الى الارتقاء الى مستوى المرحلة المصيرية التي تعيشها المنطقة والاستجابة الى نداء الحق والعقل الذي اطلقه قائد السلام .

وحث السيد احمد بزيع الياسين الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ايران على التخلي عن الصلف واللامسؤولية والتوجه بنيات سليمة صادقة الى العراق ومبادرته الكريمة .

وقال المفكر السياسي الاردني السيد امين شقير ان جو اللاحرب واللاسلم هو وضع لا يجوز ان يقبله المجتمع الدولي .. ودعا القادة العرب الى ممارسة كل ما يستطيعون من ضغط ومن تاثير لوضع ايران امام مسؤولياتها تجاه المبادرة .

■ المساندة مسؤولية دولية ■

وطلب السيد محمد علي قريوتي امين سر اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي المجتمع الدولي وكل قوى الخير في العالم لتحمل مسؤولياتهم ووضع حد للتعنت الايراني .

ودعا السيد عبدالحميد الحدي مسؤول اللجنة الثقافية عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية ايران الى الاستجابة لهذه المبادرة من اجل ان يسود الرخاء والاستقرار الشامل في المنطقة .

ودعا وزير الحربية المصري السابق الفريق الاول محمد فوزي ايران الى الاستجابة لدعوة العراق السلمية الصادقة والتخلي عن النهج العدواني .

وطالب الامانة العامة لاتحاد الحياتيين العرب حكام ايران بالاحتكام الى منطق العقل والعدل وان يعملوا على استثمار المبادرة العراقية السلمية والانسانية بموقف ايجابي بعيد عن التعنت والتزمت للتوصل الى سلام دائم وشامل .

ودعت الامانة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان العربي ايران الى قبول المبادرة التي تجسد ايمان العراق بتحقيق السلام العادل والشامل بين البلدين .

وقال امين عام المنظمة الدكتور محمد فائق ان على ايران ان تستجيب للمبادرة لتحقيق السلام .

كما دعت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة ايران الى تحكيم المنطق والعقل والعدل والعمل على استثمار المبادرة الكريمة بعيدا عن التصلب والتزمت .

■ منطق الحق والعدل ■

وحثت الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب جماهير الامة العربية وكافة الاصدقاء في العالم الى دعوة ايران للاستجابة للمبادرة العراقية وفتح صفحة جديدة من العلاقات التي تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتخلي عن الاطماع التوسعية .

ودعت الامانة العامة لاتحاد التربويين العرب ايران الى استغلال هذه الفرصة التاريخية الجديدة والتعامل معها بمنطق الحق والعدل من اجل الوصول الى سلام شامل وعادل .

وناشد اتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب المنظمات الدولية والانسانية للضغط على ايران وارغامها على قبول هذه المبادرة الانسانية السلمية الجديدة لانهاء حالة النزاع الى الابد واحلال السلام الدائم والشامل والعادل .

ودعت الامانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب حكام ايران الى الاستجابة لهذه المبادرة كما دعت المجتمع الدولي الى الضغط على ايران بهذا الاتجاه .

كما دعت الامانة العامة لنقابة الصحفيين في الجمهورية العربية اليمنية ايران للاستجابة لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين والجلوس الى مائدة المفاوضات .

وناشد المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي ايران للاستجابة للمبادرة العراقية والتخلي عن سياسة الابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب .

وطالب الشيخ الاحمد ابو النور وزير الاوقاف المصري السابق ايران الى مقابلة دعوة العراق بما يتناسب وما تحمله من صدق وايمان بالسلام .

واكد ان على الدول العربية والاسلامية ان تستخدم كافة الوسائل للضغط على حكام ايران للاستجابة لمبادرة السلام .

■ واجب ديني ■

وقال الشيخ محمد الهادي مسؤول الشؤون الدينية في التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي ان على حكام ايران ان يعودوا الى رشدهم وان يتخلوا عن كل المزايدات والمهاترات التي لا ترجع بالفائدة على احد وان يقبلوا بالمبادرة .

ودعا السيد مراد مصطفى عضو منظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربي الى الضغط على ايران لوضع حد لمعاناة الاسرى طبقا للمواثيق الدولية .

ودعت الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي دول وشعوب العالم الى حث ايران على القبول بالمبادرة تحقيقا للسلام بين البلدين .

وطالب المهندسون العرب ايران بالاستجابة السريعة للمبادرة العراقية الكريمة التي تضمن الامن والاستقرار في المنطقة .

وقال الشيخ المكي الناثري رئيس رابطة علماء المغرب ليس من الحق والانصاف ان يبقى الاسرى محتجزين في اقفاص الاسر . طالما ان الحرب قد توقفت وان الاعراف السماوية والقوانين الدولية تمنع الحجز غير المبرر .

وقال السيد محمد البازغي عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نقيب الصحفيين المغاربة .. ان ايران تتمسك بالاسرى كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية بعد ان عجزت عن تحقيقها عسكريا .

واعربت رابطة العالم الاسلامي عن املها في ان تستجيب ايران لمبادرة السلام الجديدة حتى يتم البدء فورا باتخاذ التدابير اللازمة لاطلاق سراح الاسرى

وطالب مفتي مصر الشيخ سيد طنطاوي ايران بالاسراع في اجراء تبادل شامل للاسرى ، وقال ان الواجب الديني والانساني يحتم على ايران اطلاق سراح الاسرى والاستجابة لدعوات العراق المستمرة بهذا الشان .

وقال الشيخ عبدالمنعم النمر رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب المصري ان على العالم الاسلامي شعوبا وحكومات ان يقف يدا واحدة مع مبادرة العراق وان يضغط على ايران لقبولها .

■ السبيل الامثل للسلام ■

ودعا السيد احمد ابو شقرا وهو شخصية اردنية معروفة .. ايران الى الاستجابة لنداء العقل وقبول المبادرة العراقية والحفاظ على حسن الجوار مع العراق والاقطار العربية الاخرى .

وقال الكاتب اليمني احمد حسين المروني ان على حكام ايران ان يستجيبوا لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين لانها السبيل الى السلام الحقيقي والثابت .

ودعا السيد محمد الزرقة رئيس مؤسسة سبأ للصحافة في الجمهورية العربية اليمنية ايران الى اظهار النيات الحسنة الكفيلة بتهيئة المناخ امام اية جولات قادمة من المفاوضات بين البلدين .

وقال السيد خلدون الشمعة رئيس تحرير مجلة الدستور التي تصدر في لندن ان على حكام ايران ان يكفوا عن تعنتهم وان لا يحيلوا المبادرة العراقية الى فرصة ضائعة اخرى .

وقال السيد محمد الادريسي القيطوني رئيس تحرير صحيفة الراي الناطقة بالفرنسية لسان حال حزب الاستقلال المغربي . ان على ايران ان تعمل على ارساء دعائم السلام في المنطقة وابعاد شبح الحرب وذلك من خلال قبول المبادرة العراقية الحكيمة .

واعرب السيد احمد صالح التويجيري نائب رئيس الدار السعودية للاستشارات عن امله في استجابة ايران السريعة للمبادرة العراقية من اجل ضمان استقرار وسلام المنطقة .

ودعا المفكر اللبناني الدكتور رغيد الصلح الى وقفة عربية واحدة لمواجهة التعنت الايراني وتحريك الجو الدولي وللضغط على قادة ايران للقبول بالمبادرة .

ودعا النائب اللبناني اميل روحانا ايران الى التجاوب مع مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق سلام يرتكز على العدل ضمن اطار القوانين والاعراف الدولية .

ودعا السيد عبدالحميد الخاتر رئيس تحرير صحيفة النضال الديمقراطي المغربية ايران الى البرهنة فعلا بانها تريد السلام وذلك بقبولها المبادرة العراقية .

■ اصرار مرفوض وغير مبرر ■

وقال السيد خوان كارلوس جاكوستا رئيس منظمة الطلبة والشبيبة العالمية لدى المقر الاوربي للامم المتحدة .. ليس امام ايران سوى قبول المبادرة . لانه لا يوجد هناك ما يدعوها لرفضها .

وشجب الكاتب الكويتي المعروف احمد السقاف الموقف الايراني من مسألة الاسرى ، وقال ان الاصرار الايراني والتعنت تجاه موضوع الاسرى يدل على عدم الاكتراث لهذه المسألة الانسانية .

وحث الاديب والشاعر الكويتي السيد يعقوب عبدالعزيز الرشيد ايران على قبول المبادرة والطروحات العراقية السلمية من اجل البدء باقامة علاقات مبنية على حسن الجوار .

ودعا السيد نوبير الاموري الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل المغربية .. ايران الى استغلال الفرصة التاريخية التي وفرها العراق لتحقيق السلام بين البلدين .

وقال السيد فوزي الملاح الاستاذ بجامعة جنيف ان رفض ايران لهذه المبادرة انما يكشف نيات ايران الحقيقية تجاه عملية السلام في المنطقة .

ودعت جمعية علماء الاسلام في بنغلاديش ايران الى الاستجابة للمبادرة العراقية السلمية الجديدة والتي من شانها ان تخلق السلام الدائم والشامل في منطقة الخليج العربي .

ودعا اندي ماكماهون رئيس جمعية الصداقة العراقية البريطانية ايران الى قبول المبادرة وعدم اضاعة فرصة ذهبية لتحقيق السلام العادل والدائم .

واكد السيد جيل مونييه السكرتير العام لجمعية الصداقة العراقية الفرنسية انه لو كانت ايران فعلا حريصة على مصلحة شعوبها لاستجابت للمبادرة العراقية .

وقال الكولونيل جاك تالين عضو المجلس التنفيذي لجمعية المحاربين القدماء الفرنسية ان من مصلحة ايران ان توافق على المبادرة العراقية لوضع حد للوضع غير المستقر في المنطقة وتحقيق السلام .

وادان السيد محمد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة التعنت الايراني ودعا طهران الى القبول بالمبادرة والتخلي عن نهجها العدواني والاستفادة من تجارب الحرب المريرة .

■ معان انسانية متحضرة ■

واعرب السيد الن جورنيه رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية العراقية عن امله في ان تستجيب ايران بشكل ايجابي للمبادرة العراقية التي تتضمن معاني انسانية تدعمها جميع البلدان المتحضرة .

وفي روما قال النائب الايطالي فرانكو بروسيري ان النواب الاشتراكيين الايطاليين سيتقدمون بطلب الى الحكومة الايطالية من اجل ممارسة الضغط على ايران للتخلي عن سلوكها المتطرف وغير الانساني .

وندد النائب الايطالي السيد البريني عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي بالرفض الايراني للمبادرة العراقية مشيرا الى ان النهج الايراني يعكس معارضة للمبادىء الاساسية للقانون الدولي وخاصة معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة باسرى الحرب .

ووصف السيد مايك اشلي العضو السابق في البرلمان البريطاني رفض ايران للمبادرة بانه يعد خرقا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وللحقوق والمبادىء الانسانية وعملا متعمدا لزيادة معاناة الاسرى وعوائلهم .

وطلب الجنرال ميرغلاند عضو لجنة التاريخ العسكري الفرنسية ايران الى التعامل بايجابية مع المبادرة العراقية لتحقيق الاستقرار في المنطقة .

■ ايران مطالبة بمراجعة موقفها ■

وقال السفير الفرنسي السابق في بغداد بول ديبيس ان على ايران ان تثبت حسن نياتها وان تتجاوب باخلاص مع المقترحات العراقية التي تشكل املا جديدا للتوصل الى حلول منطقية للمشكلة .

ودعا السيد ميشيل كريمار رئيس نادي الديغولية والتقدم الفرنسي ايران الى قبول المبادرة والاصغاء لصوت الحكمة واحترام اتفاقية جنيف حول اسرى الحرب .

وطلب السيد جان غيوم رئيس منظمة العدالة والحرية الديغولية ايران بدراسة الافكار العراقية بجدية . وقال ان عليها ان لا تنساق مع سياساتها السابقة وان تنصاع لنداءات العقل .

ودعا السيد شارل سان برو مدير الدراسات والمعلومات حول الشرق الاوسط في باريس الى الضغط على ايران لقبول المبادرة ووضع حد لحالة عدم الاستقرار التي تتحمل ايران مسؤوليتها .

وقال السيد ماركو فلاكس رئيس قسم الشؤون الدولية في راديو (سويس انترناشيونال) الذي تبث برامجه من جنيف انه لا يوجد هناك ما يمنع ايران او يدفعها الى رفض المبادرة العراقية لان المبادرة تضع اسسا راسخة لاقامة السلام .

وقال السيد محمد عبدالعزيز رئيس تحرير صحيفة (جنيف العربية) انه ليس هناك على الاطلاق ما يبرر رفض ايران لهذه المبادرة الانسانية والعملية .

وتمنى الشاعر التركي كمال بيرم ان يعي حكام ايران هذه الدعوة . وان يتعاملوا بمنطق الحق والعدل .

ودعا الدكتور تركان اتاكون استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة الى مناقشة النظام الايراني لاستمراره وبشكل مرفوض بمواقفه المتعنتة قائلا ان على ايران ان لا تفوت هذه الفرصة .

وقال السيد قايا اوز المستشار في اتحاد العمال الاتراك للشؤون القانونية ان على ايران ان لا تفوت هذه الفرصة الجديدة وان تبادر فورا الى الموافقة على المبادرة العراقية .

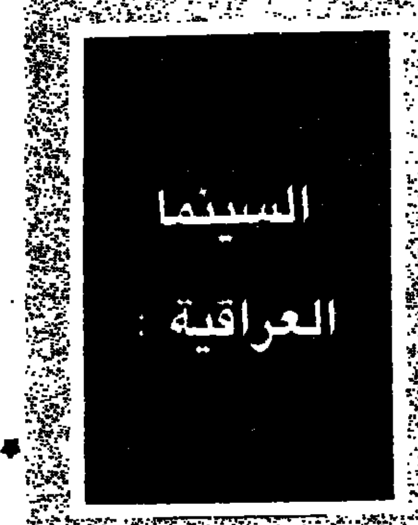
ودعا السيد نصرالدين اوغلو رئيس الجمعية الوطنية للفلكلور والتراث الشعبي التركي ايران الى التعامل بجدية وبروح المنطق مع المبادرة العراقية والعدول عن التلاعب ومحاولة كسب الوقت .

ودعا الدكتور عباس محمد الاستاذ بجامعة الجزائر ايران الى الاستجابة لمبادرة السلام العراقية وقال انها فرصة جديدة للسلام تستحق الدعم والتقدير والاعجاب .

وقال الدكتور مجيد خدوري المختص بالشؤون السياسية والقانونية في جامعة هوبكنز الامريكية ان رفض ايران للمبادرة يعني انها مسؤولة عن تعثر المفاوضات المباشرة وبالتالي المسؤولة عن تاخر الوصول الى حل شامل ودائم .

ووصف السيد هوسي اثيوربي روديغز رئيس البرلمان الفنزويلي ان من يرفض المبادرة لا يملك ادنى حد من العقل .

هكذا من الأصل



«لابد ان يساعد كل عراقي نفسه ونحن نساعده .. لينتج افضل كما ونوعا»

الرئيس القائد صدام حسين

حوار النوع والكم

د . جبار العبيدي

ان الحوار بين «النوع» و«الكم» يعد من الحوارات القديمة جدا التي زادت حدة وتعقيدا بعد الثورة الصناعية وبلورة النظريات الاقتصادية الرأسمالية والاشتراكية وتصارع الانسان على امتلاك الوسائل الطبيعية والاصطناعية اللازمة لديمومة الحياة البشرية وصولا الى الثورة التكنولوجية التي يشهدها عالمنا المعاصر ، ومن بين الوسائل الصناعية الاتصالية التي اهتم بها الانسان ، كانت السينما وكل مايتعلق بصناعة الشريط السينمائي ، الذي اخضعه الانسان الى العلم وتطبيقاته ، والصناعة وشروطها ،

والابداع ومواصفاته ، وتبنت ذلك المولود الجديد العديد من الدول والمجتمعات ومارست عليه ضربا من ضروب العرض والطلب ، واسقطته في شراك التعامل السلعي تارة ، وفي ميادين الفن والابداع تارة اخرى . وبفعل التطورات السريعة التي حدثت في مجال صناعة الشريط السينمائي ،

والوظائف الملموسة التي قدمها لجمهوره ، والمردودات المالية التي وفرها لصانعيه ، تكونت فيه مدرستان انتاجيتان اساسيتان الاولى رأسمالية «خاصة» والثانية اشتراكية «عامة» . وكلاهما تعرضتا في مجال التطبيق والتعامل مع الشريط السينمائي الى نجاحات واخفاقات في آن واحد ،

والذي يهمنا في هذا المقال بيان العوامل التي ادت الى حدوث الاخفاقات لتحديد طبيعة الحوار بين الرأي المناصر «للكم» والاخر المؤيد «للنوع» والثالث الذي ينادي بضرورة الالتفات للـ «الكم النوعي» ومن بين عوامل الاخفاق في النهوض بالتجربة السينمائية تأتي اولا العوامل الموضوعية وتشكل فيها سلسلة التعقيدات الادارية الروتينية حجما كبيرا ابتداء من اقرار فكرة الشريط السينمائي وانتهاء بالعرض النهائي له على الشاشة واطلاقه للجمهور العام .

وثانيا العوامل الذاتية الخاصة بالكيفية التي تتعامل فيها المؤسسات الانتاجية السينمائية مع الملاك السينمائي وتوفير المطلوب من مستلزمات الانتاج ، وغياب الخطة التفصيلية الدقيقة للعام الواحد وعلى مدى اثني عشر شهرا . وثالثا العوامل التكنولوجية وتقدم التلفزيون وتقنياته التي سهلت على المنتجين ومكنتهم من الانتاج السريع مما جعل بعض مؤسسات الانتاج السينمائي تستسلم لهذا القادم المتمكن من انجاز مايريد انجازه على الفور وحسب الطلب . فللاعمال الدرامية حصة ، وللمنوعات والبرامج الاخرى حصة كذلك ، ومثل هذا التنوع في الانتاج خلق سياقا فنيا معقولا لديمومة الانتاج ، ويتمثل ذلك السياق بقبول مبدأ الانتاج الكمي شبه النوعي في اغلب الاحيان والكمي النوعي في بعض الحالات الاخرى ، وامام الانتصار الواضح للتلفزيون ، وخاصة اذا ما كانت الدولة هي المسؤولة عن تمويله ، نمت وتطورت العلاقة بين «الكم» و«النوع» اذ ان الدولة لاتنتظر من وسيلة التلفزيون مردودا ماليا ، بل تركز جل اهتمامها على قدرة برامجه في شد الجماهير وايصال المعلومات لها اولا بأول ، وتقديم ما من شأنه ان يرفه عنهم ويغذيهم ثقافيا وفكريا ،

وبالتالي فان مايرصد له من ميزانية سنوية انما تحسب نتائجها على عمق المردودات المعنوية على صعيد تعبئة الجماهير . ولزيادة التأكيد نلاحظ اتجاه الشركات الانتاجية العراقية الجديدة الخاصة والمختلطة نحو الانتاج التلفزيوني لانه يضمن هامشا ربحيا معقولا ، ومن دون الاعلان التفصيلي لمثل هذه المعادلة ، صرنا نلحظ وبوضوح انحسار الانتاج السينمائي على صعيد القطاع الخاص والاتجاه نحو الانتاج الدرامي والبرامجي المتنوع معتمدين في ذلك على الملاك الذي اكتسب تدريباته ومهاراته من العمل في مؤسسات القطاع العام . على الرغم من ان بعضها لايرقى الى ضمان «النوع» المطلوب ، لان طبيعة التلفزيون سواء في القطاع العام او القطاع الخاص يحتاج الى مادة يوميا والى مزيد من البرامج المتنوعة الاخبارية والثقافية والاجتماعية والاعلامية وغيرها . مما اضطر القائمين على جهاز التلفزيون في معظم دول العالم القبول بمستوى معين من الموازنة بين «الكم» الذي يمثل عدد البرامج المختلفة المنتجة محليا او المستوردة من خارج البلاد ، و«النوع» الذي يمثل المحاولة المستمرة للارتقاء بالبرامج والمواد الدرامية شكلا ومضمونا .

وهذه الموازنة على سبيل المثال تبدو واضحة في الاسلوب الانتاجي الخاص بالتلفزيون العراقي والتي بضوئها يتم تأشير وفرز الطاقات الابداعية وفقا لمستويات ابداعها واستيعابها لشروط التطور المطلوب ، ويبدو ان المسألة قد حسمت اصلا لصالح بناء الخبرات الشابة في التلفزيون في ظل من رعاية الخبراء والرواد وبموازنة معقولة بين «الكم» و«النوع» .

ولكن العكس تماما قد حصل سابقا - في السنوات بعد اعلان قيام المؤسسة العامة للسينما والمسرح - وربما سيطبق في عقد التسعينات مبدأ تقليص الانتاج السينمائي السنوي الى الحد الادنى وعلى نحو مشابه لسنوات الانتاج في السبعينات وبداية الثمانينات اذ اكتفي في حينها بانتاج فيلم واحد الى ثلاثة افلام فقط في السنة الواحدة مستندين في ذلك على «عكازة» «النوع» في الانتاج . ولكن ذلك الاتجاه لم يسفر عن نتائج واضحة على مستوى تطوير الانتاج السينمائي ليبرر الاستمرار على تلك الخطة ، فجاءت تجربة اخرى جديرة بالاهتمام الا وهي خطة دائرة السينما في زيادة الانتاج السنوي ليصل الى خمسة افلام روائية وعدد لابأس به من الافلام الوثائقية .

اذا . الانتاج السينمائي العراقي كان ومايزال تحكمه نظرتان : احداهما تقول بضرورة اطلاق الانتاج السينمائي ومضاعفة الاشرطة المنتجة سنويا للفوز باستمرارية ملحوظة في مجال الانتاج ولبناء الخبرات اللازمة لاستيعاب حركة الانتاج المتزايدة . ولاشباع رغبة المتلقي السينمائي في العراق وربما الوطن العربي . اما النظرة الثانية فتقول وكما اسلفنا ذكره . بتحديد الانتاج واقتصاره على ثلاثة افلام او اقل للفوز بنوعية جيدة مستندة اساسا على ميزانية عالية ،

ومخرج سينمائي متمرس ، وملاك متدرب قد خبر اساليب الانتاج السينمائي ، ومثل هذا الاتجاه سيؤدي الى عرقلة النمو الطبيعي «للنوع» الذي غالبا مايرشح من بين تراكمات «الكم» ، او الذي سيترشح طبيعيا من ذلك «الكم» الانتاجي ، اذ ان الممارسة الكمية المنتظمة في مجال الابداع السينمائي ينتج عنها تنمية امكانات المبدعين في مجال التأليف للسينما والاخراج والتصوير والمونتاج السينمائي .

ان مسؤولية القطاع العام في الانتاج السينمائي لاتنحصر قطعا في عملية تشغيل ماتوفر من كادر قليل متمرس . بل تشتمل على ذلك - اضافة الى تفجير الطاقات الابداعية .

والفنية للاخرين ورعايتها وتنظيمها ونقلها من اطارها الكمي الى مسارها النوعي ، ومثل هذه العملية الانتقالية لاتحدث مالم يسمح وعن طريق الممارسة بخلق المناخ المناسب والسياقات الانتاجية المناسبة كذلك والاخيرة لايمكن ان تتحقق مالم يتخذ القرار المناسب الذي يشجع الالتزام بسياسة الانتاج السينمائي القائم على المزاوجة بين «الكم» و«النوع» وصولا الى الانتاج «الكمي النوعي» الذي سينتج عنه مايلي :

١ - خلق الظل الابداعي الجديد للمبدعين الرواد من كتاب السيناريو والمخرجين والمصورين والمقطعين ومدراء التصوير والمنتجين وغيرهم .

٢ - منح الفرصة لذلك الظل الابداعي - اي الشباب - للتقدم واحتلال موقع فني اقرب الى ذلك الرائد ان كان مخرجا او مصورا او مسؤولا عن الانتاج .

٣ - ضمان استمرارية العمل الابداعي المتمثل في الانتاج السينمائي السنوي .

٤ - ضمان التخلص من دوافع القوة والسيطرة الادارية على المناخ العام للانتاج السينمائي والتخلص من النظرة المؤسساتية للانتاج . فالابداع السينمائي كائن ينمو ويتطور في فضاء الحرية والحوار وتحويل الافكار الى انتاجات صورية ، وهو يكبو ويتخلف في مناخ الكبت والحرمان من الممارسة المستمرة - ونظن ان اجمل مافي القطاع العام هو اطلاقه لحرية الممارسة وتوجيهها بما يؤمن الحفاظ على واقعية الانجاز الفني الابداعي واحتضان المنجز السينمائي على اساس القدرات المختلفة للقائمين على شؤونه . وهنا نجد من المناسب الاستعانة بمقولة القائد صدام حسين اذ يؤكد سيادته على : « اننا نؤمن بان داخل طاقة الانسان توجد طاقة اضافية ، وداخل الطاقة الاضافية توجد طاقة اخرى اضافية في الانسان العراقي» وهذه المقولة فيها من الشمولية والتأكيد الواضح على ان من يريد تفجير الطاقات الاضافية مطلوب منه خلق الاجواء الخاصة واطلاق نهايات الممارسة العملية .

والعمل وفقا لمبدأ التكافل الفني بين «الكم» و«النوع» وصولا الى تحقيق الانتاج الكمي النوعي ، وبذلك تفوز السينما العراقية باعمق صيغة للحوار بين النوع والكم .

الكاتب المسرحي التونسي
عز الدين المدني

مسرحنا ثورة تعيش في غياب النقد

كما يختط الكاتب الروائي او المسرحي «الطريق» لشخصياته فيما يكتب ، فان بعض الكتاب يجعلون من الكتابة واقعا ابداعيا يختطون طريقهم من خلاله ، وعلى النحو نفسه . فاذا «الشخصية الابداعية» لهم تبدأ هذا الطريق من نقطة واضحة . وتتابع تطوير نفسها وافكارها من خلاله ، جاعلة مما تكتبه خطوات متتابعة : مضيا بالفكرة ، وتطويرا لها ، وتكريسا لما يحمل فيها من توجهات تؤكد رؤيته وتعمق اتجاهه ، وتبلور افكاره .

مثل هذا المسار يتخذه المبدعون من الكتاب الذين تثقلهم رؤيا المصير الانساني في العصر الذي يريدون ان يجعلوا للاشياء فيه وجودها المستقبلي . فيفكرون بالكتابة ابداعا . ومن خلال الكتابة الابداعية تجسيدا لهذا . او تمثيلا له ، وتعبيرا عنه .

ولعل الكاتب التونسي عز الدين المدني هو احد هؤلاء المبدعين الذين يحملون مثل هذه الرؤيا . ويعملون على ان يجعلوا للكتابة كتابتهم الابداعية مثل هذا الوجود الذي يتشكل عندهم في صيغ واشكال تحمل هواجسها داخلها ، او تفجر مثل هذه الهواجس وتتفجر بها كان هذا عنده بدءا من مجموعته القصصية الاولى . «خرافات» التي واصلها بـ «من حكايات هذا الزمان» ثم انعطف بقضيته الى «الصيغة المسرحية» ليكتب اكثر من عمل يستوحي التراث العربي اطارا فكريا ، وشخصيات تصنع الاحداث ، وصيغة تجدد نفسها بقلم معاصر .. فكانت اعماله ، «رحلة الحلاج» «مولاي السلطان حسن الحفصي» «الحمال والبنات» ، «الغفران» «على البحر الوافر» «التربيع والتدوير» وسواها .. وهي اعمال تشكل منطلقا واضحا في الكتابة المسرحية .. يحدده لنا بنفسه ، فيؤكد على انه ينطلق «دائما وابدا من الحاضر بمعناه الواسع : بحياتنا فيه ، وبالملابسات التي نعيشها - وان كنت أؤمن ان حياتنا هذه تحتاج الى تعريف والى تحديد .. الى فهم وتحليل ، لذلك تجدني - يضيف - الجأ الى مايسمى «المأثور التراثي»

اي تراث ؟

التراث بصفة عامة .. ومعنى هذا لقاء الحاضر مع الماضي ، فهناك امتداد اجده متمثلا في قوة هذا الانسان العربي .. كما اجد في هذا التراث القوة الزمانية لهذا الانسان لكي اعطي الحاضر والمستقبل قوة مستمدة من الماضي بفضل هذا التماسك الذي اجده .

في اعتقادي ان المسرح العربي بحاجة الى هذا البعد الزماني الذي نحمله ، ونحسنه بالازياء والحركات ، ومن خلال اللغة الجميلة . هذا شيء من الثوابت التي اجد اننا ينبغي ان لانحيد عنها في مانريد من مسرح .

لكي تخلق ملاذا عن جمهورك

لكي اشاركه اهتمامه اولا .. اكون معه في شواغله الانسانية والمصيرية الكبيرة .. وفي الاشياء الجوهرية ، واطرح عليه اسئلة كثيرة جدا .. وازعجه ايضا ازعاجا جماليا

اجبره على محاولة الاجابة عن هذه الاسئلة المتعددة ليست هنك مسرحية جيدة بدون سؤال .. وكذلك كل عمل فني .

وما السؤال الذي تحمله وتضمنه عملك المسرحي لتواجه به جمهورك او تطرحه عليه ؟

عندي مجموعة اسئلة كبيرة جدا ، وليس سؤال واحد ، يسألني الانسان العربي من انت ؟ واسأله انا ايضا السؤال نفسه ثم اسأل نفسي : من انا كعربي ؟ هل ارى نفسي من خلال ماضيَّ وتاريخي وتراثي ، ام من خلال الاخرين ؟ ام انني اراها من خلاله ما انا الان ؟

سؤال اخر : هم موجودون معك ، فماذا تفعل معهم . وقد اعتدوا عليك مرارا ؟ ماذا تفعل معهم في الزمن الحاضر وفي المستقبل ، وفي ماتريد من مصير ؟ واقول له : انت اذكى من ان تكون في التهميش وتقع ضحية .

ولماذا التراث سياقا لهذه الاسئلة ؟

لانني وجدت هذا التراث يعطيني ابعاد الانسان العربي جميعا ، الروحي منها والمادي . وكذلك البعد المستقبلي ويرسخ جذور السؤال .. كان هذه الاسئلة لاتأخذ شرعيتها عندي الا بالتراث ومن خلال التراث . وان كان هذا لايعني ان الانسان العربي ساقط في ماضيه هذا .. انما هذا التراث .. هذا الماضي هما قوته .

واذا كان هذا السؤال لايأخذ شرعيته عندي بالتراث . فان المسرح لايأخذ جماليته الا بالتراث . ومن خلال التراث هذا هو تصوري - والتراث لايعني الماضي وحده ، بل يعني الحاضر والمستقبل ، ثم انه يمنحني الرؤيا .. يقارب المشكلات والاشكالات .. انه بذاته يجعل الرؤيا امامي ليست جامدة ، بل مرنة ، ومتحركة .

اذن انت تبحث في هذا التراث عن المضمون الذي يلتقي ومضمونك ، كما تبحث عن «الشكل» الذي يستوعب هذا المضمون ويقدمه في اطار ماترمي اليه من «صورة فنية»

ليس الشكل فقط ، بل البنية والهيكل ، انني اكتشف في هذا التراث التعدد الشكلي ، والصياغات . اما المضمون فهو يعمق قضية الحاضر عندي - قضيتي او قضية الانسان العربي في هذا الحاضر .

ولكن على اي نحو تقيم التقابل بين ذاتك وهذا التراث . هل هو اللقاء والتوازي ، ام الحوار ، ام المواجهة ؟

بل هي علاقة بحث مستمر . لايمكن لي ان اكتب مسرحية بدون بحث . بحث عن صور ، وعن شخوص ، وعلامات .. بحث على المستويات كلها وفي جميع مالبحث من اتجاهات ..

لتأكيد ؟

لتأكيد امكانية كتابة عمل مسرحي ذي ارضية وتوجهات واضحة

وماذا تطلب من مشاهدك وانت تقدم اليه نتائج هذا البحث مصاغة في عمل مسرحي ؟

لم اسأل نفسي مثل هذا السؤال .. انما انا اردت دائما ان اكون في موقع الاهتمام ، من هذا الجمهور .. ان اتسلل اليه ، واطرح عليه الاسئلة اكثر مما اقدم اليه وجهات نظر ، او اطلب منه شيئا اكثر من ان يكون معي في العرض المسرحي ، وازعم انني ملتصق كثيرا بالجمهور ، اجد من خلال مختلف الاخراجات للعمل الواحد من اعمالي ان الجمهور مع العرض ، قد يتقبل هذا العرض فيقبله .. وقد يرفضه فيها جمه .. ولكنه لايكون في موقف اللامبالاة .

وماذا يمثل هذا عندك ؟

معناه انني اخلق التوتر عنده .. اوجد حالة من الاحتدام ، وهو احتدام تواصل ، سواء كان مع العمل او ضده .

■ وهل هذا هو الطريق الذي تراه لبناء مسرح عربي جديد ؟

بكل تواضع ليس الوحيد .. انما هو من اهم الطرق لبناء مسرح عربي جديد ، ومن اهم المناهج الموصلة الى ذلك ، ان لهذا اللون من المسرح اليوم تاريخ في معظم اقطار الوطن العربي .. والمسيرة ، مسيرته ، تعمقت اكثر فاكثر ، لكن مايبقى دائما وابدا هو التأكيد المستمر له . لان المسرح ينسى . لذلك لابد من ممارسة دائمة حتى تتأكد هويته . وبما اني لااحب التكريبات فانني امارس هذا العمل باستمرار .. ففي كل موسم اكتب عملا جديدا .

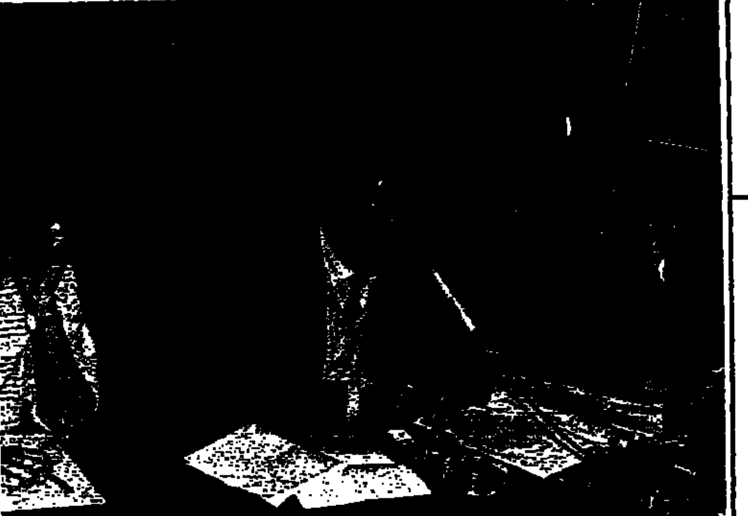
وهل هذا هو مايحدد مسارك المستقبلي ؟

ان القرن القادم ينتظرنا .. والمسرح العربي اليوم يزداد قوة ، ولابد من دراسة تقنية لاستجماع وتحصيل القيم الجمالية الحقيقية . وهناك اليوم بحث متواصل في هذا الاتجاه : في تونس ، كما في المغرب ، كما في العراق .

ان الثورات قليلة في المسرح ، لكن الثورة المسرحية التي قمنا بها ، نحن المسرحيين العرب ، كبيرة .. وهي ثورة جمالية . ثورة مراجعة للمفاهيم الغربية .. وثورة تأكيد للذات وللهوية العربية . وقد حققنا اشياء كثيرة في هذا الاتجاه .. غير ان ماينقصنا هو الجانب النقدي الجدي الذي يستكشف هذا الذي نقوم به . ليؤسس له نظريا .

المخرجة الانجليزية انتونيا كاتشيا
واطفال الحجارة الفلسطينية

فيلم اصوات من غزة حاولت القوى الصهيونية منع انتاجه وعرضه





استطاعت المخرجة البريطانية انتونيا كاتشيا بفيلمها الذي عرضته في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث عشر والذي حمل عنوان (اصوات من غزة) ان يحمل صرخة فلسطينية الى الضمير العالمي من خلال انتفاضته التي تدخل هذه الايام عامها الثالث ، ولقد تعرض الفيلم والمخرجة للكثير من المضايقات بل ان فيلمها قد منع عرضه في كثير من دول العالم . والغريب ان الاقطار العربية لم تشهد هذا الفيلم الا قطر عربي واحد هو قطر ، وهذا من المفارقات العجيبة .

(اصوات من غزة) لم يكن هو الفيلم الاول او الاخير الذي تقدمه المخرجة البريطانية عن فلسطين وما يحدث فيها ، بل قدمت منذ ثماني سنوات فيلما اخر بعنوان (على ارضنا) والذي تناول ايضا الواقع الفلسطيني والمعاناة في ظل الاحتلال الصهيوني . غير ان الوقت الذي قدمت فيلمها فيه لم يكن العالم مهيأ للاستماع الى مثل هذه الصرخات التي تصدر من الضمائر الحيَّة في العالم لانقاذ الشعب الفلسطيني من نير الاحتلال الصهيوني .

(اصوات من غزة) عنوان الفيلم يقدم صورة مباشرة لهذا الجزء العزيز من الارض الفلسطينية حيث تستعرض المخرجة وبالخرائط الحديث عن فلسطين بداية من النزوح الصهيوني المنظم وحرب ٤٨ والتقسيم واشراف مصر على قطاع غزة . فانتقلت المخرجة بالكاميرا داخل الارض المحتلة والى

مخيمات اللاجئين والتي تواجه البحر الابيض المتوسط متنقلة بينها كاشفة لنا تلك الحياة البائسة التي يعيشها سكان

هذه المخيمات وما يتعرض له الاطفال والشباب والنساء من العدو الصهيوني .

الفيلم ومجموعة العمل به قد تعرضت للكثير من المضايقات من قبل سلطات الإحتلال الصهيوني حيث قبض على مساعد المخرجة اكثر من مرة .

تقول مخرجة الفيلم (انتونيا) :

- ان الصعوبات التي واجهها الفيلم جعلتنا نصر على الاستمرار فيه وقد تعرض الفيلم الى سرقة بعض اجزائه بعد التصوير والمصادرة لبعض اجزائه ايضا . ولكن كل هذا امام المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني وباي حال من الاحوال تعد هينة وبسيطة .

وتستكمل المخرجة الإنجليزية (انتونيا) حديثها فتقول : وبعد انتهاء الفيلم تولى اللوبي الصهيوني مهمة الوقوف في وجه عرض الفيلم ففي كندا طالبت المنظمات الصهيونية منع عرضه وفي بريطانيا والولايات المتحدة تولى

النقاد والكتاب الصهاينة الهجوم الحاد على الفيلم . ولكن تمكنت من عرض الفيلم في حوالي (١٤) دولة وللاسف لم يعرض في الدول العربية سوى قطر .

ان هذا الاهتمام بالقضايا التحريرية يأتي من خلال ايماني بحقوق هؤلاء الاطفال والنساء في الحياة الامنة في وطنهم ، وكنت قد قدمت قبل ذلك فيلما عن التفرقة العنصرية في جنوب امريكا .

ماوراء الأفق

«الرغبة السامية» والخطوة الصعبة

■ الدكتور صبري مسلم

ما من قاص يجيد في اول نتاجه القصصي الا ويكون متكئا على سيرته الذاتية وتجاربه الشخصية ، وهي البداية الطبيعية على اية حال . ويبدأ الامتحان الحقيقي لحرفية القاص وضمان استمراره حين يكون المطلوب منه ان يتمثل عالم الاخرين وان يغوص في جزئيات حياتهم وتفاصيلها . فاذا ماجتاز القاص هذا الامتحان يكون قد خطا الخطوة الصعبة ، وبدا الطريق امامه واسعا اذ ليس هناك مايعيق اقتحامه اعماق اي عالم يشاء بعد ان يدرسه ويتقصاه ويحيط بجوانبه . يقول الدكتور عبدالمحسن طه بدر في كتابه «الروائي والارض» وليس غريبا ان نلمح في نتاج اغلب الروائيين العرب ظاهرتين بارزتين: الاولى منهما تتمثل في عجز مخيلة الاديب عن تصور عالم الاخرين ، ولذلك فهو يلجأ الى احداث حياته الخاصة ويجعلها موضوعا لرواياته . واما الظاهرة الثانية التي تميز الكثير من انتاج روائيينا فانها تتمثل في ان افضل اعمالهم تتمثل في الاعمال التي تتصل بأحداث حياتهم . فهل ينطبق هذا على «الرغبة السامية» وهي المجموعة القصصية التي كتبها القاص جهاد مجيد وصدرت عن مطبعة دار السلام في بغداد عام «١٩٨٨» ؟ هذا ماسنتناوله من خلال هذه القراءة الاولية للمجموعة .

ان قصص جهاد مجيد ، ومنذ الوهلة الاولى ، تعطي انطباعا لايخطىء رغبة القاص في ذلك الاقتحام لعالم الآخرين وتقصيه والتوغل فيه كما سنرى هذا بينا من خلال اكثر من قصة في هذه المجموعة . ففي اول قصة منها «وداعا آخر الاهداف» نجد القاص جهاد مجيد يتقمص شخصية لاعب كرة على اعتاب الاربعين يصر على ان يمارس لعبته المفضلة كرة القدم . ويتطلب منه هذا ان يرصد مجموعة كبيرة من المفردات والصور والاجواء التي تكرس واقع لاعب كرة قدم حقيقي تتقدم به السن نسبيا فها «هي الاربعون انتزعته مشارفها من السوح الخضر لتلقي به خلف اسيجتها القاسية» بيد ان بطل القصة لايريد ان يستسلم لقدره وان يعترف بسطوة سلطان الزمن . يقول مخاطبا زوجه «لا اقتنع بهذا الكلام . اشعر اني مازلت اختزن قوتي . احس بامكانيتي كما هي ولن تمحو السنون مهارتي» فتجيبه زوجه «المهارة في الذهن . اما البدن فانه جدار يهدمه معول السنين تدريجيا» لقد لخصت الزوجة من خلال هذا الحوار وضع زوجها الحرج وكشفت عما يريد القاص تكريسه . ويصدق حدس الزوجة حين اصر بطل القصة على ان يلعب لعبته التي يعشقها حد الادمان متحديا ناموس الزمن القاسي «احس بثقل ساقيه . بثقل بدنه كله . بتعبه القاسي . كان ايادي قوية تمسك به . ايدي جبابرة تثبته في مكانه . يتهالك ساقطا على حشيش الملعب . يهرع اليه لاعبان من كلا الفريقين يمسكان به . انهض ياعم» .

واختيار لعبة كرة القدم العنيفة تجسيدا لوقع السنين في الانسان هو اختيار واع لما تحتاجه اللعبة من جهد عضلي كبير . يضاف الى هذا جرأة المؤلف في انتقاء عالم اللعبة بتفاصيله التي يحتاج استحضارها الى جهد خاص من القاص ونجاحه في رسم اجواء اصيلة من خلال مهارته في اختيار مفردات دالة موحية ومما يذكر اني شاهدت فيلما اوربيا يكرس الفكرة ذاتها بيد ان بطلها يرسم في سياق ظروف مختلفة تماما . فهو يصر على ان يمارس «الركبي» . وهي لعبة عنيفة لاتناسب من تتقدم به السنون وتنتهي قصة الفيلم بموت البطل . ويكتفي جهاد مجيد بهزيمة بطل قصته واستسلامه في آخر المطاف لقدره في اطار صياغة قصصية اصيلة ومقنعة .

وتتكرر لعبة كرة القدم في تلك القصة الاخرى «البيت المهجور» بيد انها هنا في البيت المهجور يؤديها صبيان صغار . وقد ادت كرة القدم دورا آخر غير الدور السابق في قصة وداعا آخر الاهداف فهي هنا تتدحرج داخل بيت خرب احاطه الناس في ذلك الحي الشعبي بمعتقدات وافكار لاحصر لها . وقد انطلق القاص من داخل عالم الصبي «حسين» مجسدا كل ذلك الرصيد الهائل من المعتقدات الشعبية التي ربما وقفنا عندها في مقال لاحق . فهي جديرة بوقفة اطول . ولكننا الآن بصدد رغبة القاص وقدرته على ان يتمثل عالم صبي صغير دون ان يقفز فوق وعي الصبي او يورد في حواره الداخلي ماينبىء عما يجاوز عالم ذلك الصبي فيستحضر لغته الخاصة وطريقة حديثه ومنطقه المناسب لهذه المرحلة من عمره .

ويبدو تطلع القاص الى اقتحام عوالم مجهولة وجديدة وصعبة ومباينة لعالمه الخاص من خلال دخوله الى عالم فتاة منبوذة اجتماعيا بسبب فعلة شنعاء لابيها السكير في قصته «الرغبة السامية» التي جعلها عنوانا لمجموعته القصصية كلها . ورغبة تلك الفتاة المشروعة او السامية كما اطلق عليها القاص لتخطي هذا الوضع الصعب اجتماعيا منطلقة من انها ليست طرفا فيما اقترفه والدها السكير وانها انسانة لها الحق في ان ينظر اليها على انها كيان قائم بذاته وله حدوده الخاصة وملامحه المتفردة . فاذا ماسلمنا بهذا فان لها كل الحق في ان تعمل موظفة في دائرة ما كي تجنب نفسها وبقية افراد عائلتها ذل الحاجة والسؤال . وهنا اظن ان القاص رصد قدرة غير عادية كي يتقمص شخصية تلك الفتاة «سميرة بنت شعلان» وان يجعل نفسه في اعماق عالمها كي يفهم دوافعها . ويرصد حوارها . الداخلي وتيار وعيها اذا شاء ان يبقي شخصية بطلته حيوية وحقيقية . والا بدت مجرد نمط لاحياة فيه . وكان القاص هنا ممثل يتطلب منه ان يتقمص دور شخصية نسائية . ان المسألة لاتقل صعوبة عن هذا . ويكرر القاص محاولته في تمثل عالم فتاة من خلال قصة اخرى هي قصة «المزار» راصدا ذهن امرأة واسلوب تفكيرها وطبيعة معجمها اللغوي الخاص .

وفي قصة «الاجراس» يكرس القاص لوحته القصصية لرسم عالم ذلك العامل في احد المطاعم مركزا على مضمون انساني ذي طابع مستقبلي . فما مدى استغناء الانسان عن جهده الانساني وعواطفه اذا ما حل الانسان الالي «الروبوت» وقام بكل مايقوم به الانسان العادي وبطريقة قد تكون اكثر دقة في بعض الاحيان ؟ وقد كانت قصة التفتي لجهاد مجيد اشبه بالطرفة وبدت خفيفة الظل . وصيغت على شكل «نكتة» كما تدعى في اللهجة الشعبية .

لقد بدا واضحا من خلال قراءتي لهذه المجموعة القصصية «الرغبة السامية» ان جهاد مجيد يرغب في ان يجرب الدخول الى اجواء اخرى يبدو بعضها مختلفا عن عالمه الخاص انسانا بل مباينا له . وقد كشف عن قدرة حقيقية في استحضار تلك الاجواء وتصويرها في لوحات قصصية معبرة .

فلسطين في عيني كازانتزاكي

■ خالد علي مصطفى ■

يذكر المترجمان ، منية سمارة ومحمد الظاهر ، في مقدمة (رحلة الى فلسطين)[1] ، ان احدى الصحف اليونانية كانت اوفدت الكاتب المعروف نيكوس كازانتزاكي الى فلسطين عام ١٩٢٦ ، لتغطية احتفالات عيد الفصح .

وفي عام ١٩٢٧ ، نشرت الطبعة الاولى من كتابه (ترحال) . وهو يتضمن مشاهداته في فلسطين ، فضلا عن مشاهدات اخرى في مصر وايطاليا وقبرص .

ولاعتقاد المترجمين (بخطورة المقالات التي كتبها نيكوس كازانتزاكي عن فلسطين) ، وجدا ضرورة ترجمتها الى العربية في كتاب مستقل اطلق عليه (رحلة الى فلسطين) . وتتأتى هذه الخطورة من ان كازانتزاكي ، كما يقول المترجمان ، دان فيها (الصهيونية قبل ان ينتبه العالم الى الخطر الصهيوني والى الكوارث التي ستقع على العالم اجمع ، نتيجة لهذه الحركة التي سيكون وقودها اليهود قبل غيرهم)/ص ٣/ . ولتأكيد هذا الاعتقاد ، اضاف المترجمان الى العنوان الرئيسي عنوانا فرعيا ، هو : (اخطر وثيقة ضد الصهيونية يكتبها روائي ومفكر عالمي في اوائل هذا القرن) .

كان لكازانتزاكي في ديستويفسكي اسوة حسنة ، فمن المعروف ان الروائي الروسي الكبير قد تناول ، في احدى مقالاته ، القضية اليهودية ، كما كانت تتبدى له في زمانه ، بروسيا . وقد خلص الى نتيجة مؤداها ان الاضطهاد الذي كان اليهود يظنونه واقعا عليهم ليس الا وهما ، لان ما يتمتعون به من فرص العمل ، وما يحظون به من امتيازات ، يفوق ما تتمتع به قطاعات واسعة من الشعب الروسي انذاك ، بخاصة الفلاحين منهم ، الذين هم ، في نظر ديستويفسكي ، المضطهدون الحقيقيون في روسيا ، وليس اليهود . لقد نظر ديستويفسكي الى القضية اليهودية بمنظار الظروف الاجتماعية التي كانت سائدة انذاك .[2]

اما كازانتزاكي ، فلم يشأ ان ينظر الى الصهيونية ، او اليهودية ، من خلال الواقع السياسي الذي كان يحكم العالم انذاك ، بل نظر اليهما من خلال الصورة الفكرية التي كونها عن العالم ، وهو يختبرها على ارض جديدة ، في فضاء جديد .

وحين يدين كازانتزاكي الصهيونية – وهو يدينها حقا – فمن اجل ان يزكي اليهودية والشتات اليهودي . فهو يرى فيهما مصدرا لقوة العالم ، ويرى ان الروح اليهودية قد استطاعت ، من خلال شتاتها (ان تحطم التوازن ، وان تدفع نحو التكامل والارتقاء ، وان تثير عناصر الكبرياء والفخر في الحياة . هذه الروح لا تقنع ، ولا تعرف التوقف (...) هذا قدرهم ، وبدونهم يفسد العالم (...) وهذا هو سبب انتشار الجنس اليهودي في هذه الايام ، لانه المادة التي لا غنى عنها من اجل تفجير اي توازن ...) – كذا !!! –/ ص ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ .

اما الصهيونية ، فينظر اليها كازانتزاكي على انها قناع خادع الى مالا نهاية . فهي لن تجد (الامن والسعادة في فلسطين لليهود) ص/ ٨٠ . فبعد ان كان في هذا القلب (متسع لكل العالم ، اصبح الان يميز ، ويفرق ، ويختار ، ولا يتقبل سوى اليهود) (ص ٨٠) . لذلك كان كازانتزاكي موقنا ان خمسة عشر مليونا من اليهود لا يستطيعون (ان يحشروا انفسهم في فلسطين ، فخلفهم جموع من العرب السمر الاشداء المتحمسين) (ص ٨٤) . وهو يأمل (ان يتمكن العرب عاجلا ام آجلا من طردهم من هنا ، وان يعيدوا تشتيتهم في هذا العالم) (ص ٨٠) . فشتاتهم – كما يقول – يمنع فساد العالم (!!!) .

يتضح من هذا ، ان كازانتزاكي يضع اليهودية والصهيونية على طرفي نقيض : اليهودية حرية وانطلاق ، والصهيونية عبودية وفساد ، وهي تجور على اليهودية ، وتسبب في تدمير حسناتها ، من حيث تظن انها تنقذ اليهود ، في رأيه ، طبعا !

اذا كان ديستويفسكي قد نظر الى المسألة اليهودية في ضوء الواقع القومي الروسي الذي كان سائدا في زمانه ، فقد نظر اليها كازانتزاكي في ضوء صوفية ميتافيزيقية ترى العالم صورة ناقصة ، برغم حيويتها وضراوتها . اليهودية ، في نظر كازانتزاكي ، مندرجة في روح العالم الكلي ، وتشكل حلقة من حلقات وجوده الاسمى ، اما الصهيونية ، فمندرجة في جسد العالم وتشكل حلقة من حلقات وجوده الحسي الادنى .

ان هذا الفهم الغيبي قاصر عن تلمس حقيقة الصهيونية واليهودية معا ، لانه يسند الى اليهودية دورا غير مؤهلة له ، ويسلب من الصهيونية الدور الذي تبحث عنه اليهودية . وهذا يعني ان كازانتزاكي لم يرد ان يفهم التاريخ اليهودي من وجهة نظر توراتية ، كما لم يرد ان يفهم الصهيونية من وجهة نظر اليهود الذين اوجدوها ، بل نظر اليهما بطريقة تعزز وجهة نظره عن العالم بوجهيه : الادنى والاسمى !

وهذا يعني ان كازانتزاكي ، لم ير فلسطين حين زارها ، بل رأى فكرته مجسدة في بعض رموزها . من اجل ذلك استطيع ان ازعم ان ما قاله الكاتب اليوناني الكبير في الصهيونية لا يعد وثيقة خطيرة بالرغم من ادانته اياها ، واستنكاره لمشاريعها .

ليس من مهمتي ، هنا ، ان اتحدث عن التاريخ من وجهة النظر اليهودية – التوراتية ، لكثرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، الا ان وجهة نظر كازانتزاكي ، في اليهودية خاصة ، وشتاتهم الذي يمنع فساد العالم (كذا !!) تدفعني الى القول : ان التاريخ اليهودي الخاص ، من وجهة النظر التوراتية ، يلغي التاريخ الانساني العام ، لانه يقصر الجهد البشري على ما يبذله بنو اسرائيل فقط ، من اجل الحفاظ على العهد الذي قطعه (يهوه) لابراهيم ، ولابنه اسحق ، ولحفيده (يعقوب = اسرائيل) وابنائه الاثني عشر الذين انحدرت منهم قبائل بني اسرائيل . اما الاخرون من ابناء ابراهيم واسحق ، فهم ايضا خارج التاريخ اليهودي ، لان العهد اهملهم .[3]

ان الالتزام ، او عدم الالتزام ، بالعهد ، وبالشرائع التي ترتبت عليه ، هو الذي حدد الثواب الذي ناله بنو اسرائيل ، او العقاب الذي حاق بهم .

فليس الشتات ، والحالة هذه ، الا عقابا سلطه (يهوه) على اليهود ، لخروجهم عن لوازم عهده وشريعته . وهذا يعني انهم لا يقبلون ان يتحول العقاب المسلط عليهم (الشتات) الى نعمة يرتقي فيها الاخرون (التكامل والارتقاء) ، لانهم – ببساطة – لا يعترفون بالاخرين الا كوسائط او مجالات يتحركون بها ، او خلالها ، لتعديل الانحراف الذي وقعوا فيه . وفي كلتا الحالتين : رضا الله عنهم ، او غضبه عليهم ، يظل اليهود ، من وجهة نظر التوراة ، مجال قدرته ، والوسط الذي تطبق فيه شريعته ، دون خلق الله جميعا .

ومن ناحية ثانية ، فان التوراة التي حصرت التاريخ بالجهد اليهودي فقط ، سلبا وايجابا ، قد جعلت العقاب والثواب دنيويين . فلا توجد حياة اخرى في الديانة اليهودية تجازي المحسن بالاحسان ، والمسيء بالاساءة ، الا اذا اعتبرنا الاشارات الغامضة الواردة في سفر (الجامعة) دالة على (الاخرة)[4] ، كما هو الحال في المسيحية والاسلام . ولذلك استعاضت التوراة عن عذاب الاخرة بعذاب الدنيا ، وعن جنة الاخرة بجنة الدنيا (ان وجدت ، طبعا !) . فالشتات اليهودي ، بهذا المعنى ، لا يعدو ان يكون جحيما دنيويا يقدم فيه اليهود قائمة الحساب عذابا عما ارتكبوه من اثم واوزار . ولا اظن ان اليهود يقبلون بجحيم يكون جنة للاخرين ، كما يرى كازانتزاكي ذلك !

ومن هنا يبدأ دور الصهيونية ، لتؤدي الى اليهود ، ما كان يؤديه لهم انبياؤهم في العصور القديمة ، فتعيد تنظيمهم ، لتعود بهم الى (ارض المعاد !!) ، وتزيل عنهم العذاب الدنيوي . واذا كانت الصهيونية قد اخذت بنظر الاعتبار الواقع السياسي والحضاري الذي انطلقت فيه ، وحددت خططها استنادا الى هذا الواقع ، فان بنيتها العميقة ظلت بنية توراتية ، تدفعها الى الحركة ، وتلونها بالوان علمانية ، كاذبة ، استجابة لمنطق العصر ، في الاقل !!

وهذا يعني ان الصهيونية تحصر التاريخ بجهدها هي ، ولا تنظر الى الاخرين – ايا كانوا – الا بمقدار ما يساعدونها على تنفيذ خططها .

ومن هنا تلتقي الصهيونية الحديثة ، واليهودية التوراتية في الجوهر : (العزل والاكتفاء) العزل : يحدد العلاقة بالاخرين رفضا ، والاكتفاء يحدد العلاقة بـ (يهوه) اختيارا .

وبهذا لا تعدو ان تكون الصهيونية نصا توراتيا جديدا ، تحولت به الاسطورة الدينية القديمة الى برنامج عمل علماني ، من اجل العودة الى منطق الاسطورة ثانية ، واذا كان لي ان اعلق على هذا التناقض الظاهري ، فان الصهيونية قد سلكت آلة الزمن العلمية لكي تعود الى عصا موسى . العلم وسيلة للسحر ، والمنطق العقلي وسيلة للمنطق الاسطوري .

الا يحق لي ، بعد ذلك ، ان اقول : ان رفض كازانتزاكي للصهيونية بوصفها قناعا خادعا ، وقبوله باليهودية بوصفها روحا يدعو الى التكامل والارتقاء – لا يعبران عن فهم موضوعي للصهيونية واليهودية كليهما ؟ بل يعبران عما استقر في عقل كازانتزاكي من افكار (قبلية) عن العالم ؟

* * *

ماذا وجد كازانتزاكي في فلسطين : الارض والناس ؟ .. ذكرنا انه جاء الى فلسطين في مهمة صحفية (لتغطية احتفالات عيد الفصح علم ١٩٢٥) . ولعل هذا الهدف هو الذي جعله يركز اهتمامه على جانب دون اخر : على الطقوس والرموز ، على الحشود التي تؤدي الطقوس ، وعلى التماثيل والاعمدة والجدران والكتابة التي تحدد الرموز – كل ذلك من اجل ان يكشف عما تخبئه من روحانية صوفية تأملية ، ويختبر قوتها – او ضعفها ، في نفسه ، لان اعماقنا الخفية – كما يقول – هي الشيء الوحيد الذي يستحق الحديث (ص ١١) . ويتجلى هذا المعنى ، بصورة واضحة في المحاورة التي يقيمها مع قرينه الحيواني (الفزاره) الذي انتزعه من نفسه ، وارتقى به الى روحانية متعالية تهزأ بمطامح الانسان الدنيوية (ص ١١–١٦) .

يلاحق كازانتزاكي تفاصيل الطقوس والرموز ، الفردية والجماعية ، ملاحقة شديدة تدل على انه مهموم بها حد المعاناة . غير انه يدرك قصورها ، لانها تستنزل الالهة ، وتلبسهم جلود البشر . فالرب يشبه ، كما يقول (صيغتهم الخاصة : يجب ان يشبه (الاله) العمال الذين يجوعون ويعملون ، ولا يحتملون الظلم كثيرا ، فيثورون عليه . يجب ان يكون (الاله) زعيما كزعماء الاناضول ، يرتدي حذاء من جلد الماعز ، ويضع بلطة بشعبتين في حزامه الجلدي) (ص ٢٣) .

يضع كازانتزاكي جميع الطقوس والرموز ، الخاصة بالديانات التوحيدية ، او الخاصة بالديانات غير التوحيدية ، على مستوى واحد من الاهمية ، لانه يعتبرها صورة من صور الوثنية . غير ان الطقوس ، سواء اكانت عبادة ام ترتيلا ام رواية لحيوات الانبياء والقديسين والشهداء ، قد ترتقي الى مستوى الاسطورة ان صدرت عن قلب مغرق في بساطته ، وتكف عن ان تكون (مجرد فكرة) (ص ٢٥) .

يحس كازانتزاكي بثقل تجزئة النفس الى معسكرين : (العلوي والسفلي ، المضيء والمظلم ، الروح والجسد) ، وهو اذ يشعل اوار الحرب بينهما ، فلكي يقهر (رغبات الجسد) . وفي المحاورة التي يقيمها بين روحه وجسده امام تمثال مريم العذراء ، في احد الاديرة ، تقول الروح : « ايتها الدمية الزائلة ، الدمية المخلوقة من ماء وتراب ونار وهواء[5] ، كل ما اريده ، هو ان اخرج ! » (ص ٤٨) .

يخيل اليّ ان كازانتزاكي ، هنا ، يؤمن بثنائية (الروح والجسد) وصراعهما . غير ان ايمانه هذا يمت بصلة الى (الاشراقية) – بالمصطلح الاسلامي – سواء كما تتبدى عن افلوطين ، ام عند الصوفيين المسيحيين كالقديس اوغسطين ، ام عند ابن سينا الذي لخصها في قصيدته العينية المشهورة (هبطت اليك من المحل الارفع ...) .

والغريب في امر كازانتزاكي ، انه – وهو المعذب بصراع الروح والجسد امام تمثال العذراء – يحس ، داخل مسجد عمر بالقدس ، بحالة من التوازن بين الاشياء التي يحبها في هذا العالم . انه يريد ، كما يقول (عقلا متزنا واقعيا ، وخيالا ملتهبا ، وحسابا دقيقا ، ومبادرة طليعية ، وفي الوقت نفسه ، الا تكون هذه الاشياء خارج التوق الروحي ، بل داخله) (ص ٥٨) . وهذا يعني ان كازانتزاكي الذي افتقد حالة التوازن امام تمثال ابوللو (ويقصد به الوثنية الاغريقية ، حتما) ، لانه يعبر عن دنيوية لا روحانية فيها ، وافتقدها امام تمثال العذراء ، لانه يعبر عن روحانية تزدري الدنيوية ، وافتقدها امام تمثال بوذا ، لانه يعبر عن النرفانا العدمية (الهيولى) – يعيش (حالة التوازن) في مسجد عمر ، فينطلق على الفور لينعش ذاكرته ، وينبض بالبهجة ، ويرتعش امام التوقعات (ص ٥٣–٦١) .

اخلص من هذا كله ، الى ان كازانتزاكي لم يأت الى فلسطين لكي يكتسب خبرة جديدة بأحوال الناس والارض ، ثم ينشر ، من بعد ، تقريرا وافيا عما عرفه وخبره ، بل جاء لكي يختبر افكاره ومواجده التي يغريها القلق ، ويطحنها الصراع الروحي ، لذلك اختار (عينات) بسيطة لتكون موضوعا لتأملاته وحوارياته الداخلية . ان حقائق الارض والناس لم تأخذ لها وجودا مستقلا في عقله ، بقدر ما اصبحت رموزا حسية لافكاره وقلقه وصراعه الروحي . ونظرته الى اليهودية والصهيونية لا تخرج عن هذا التصور ، فاليهودية تصبح رمزا للتكامل ، والصهيونية رمزا للخداع .

ان كازانتزاكي ، حين زار فلسطين ، لم ير فلسطين ، كما قلنا ، بل رأى فيها رموزا جديدة على بصره ، تعبيرا عن افكار قديمة في بصيرته .

■ الهوامش

(١) رحلة الى فلسطين : نيكوس كازانتزاكي ، ترجمة : منية سمارة ومحمد الظاهر : مؤسسة خلدون للدراسة والنشر ، عمان ١٩٨٩/ يقع الكتاب في (٨٦) صفحة .

(٢) مع انني افتقد نسخة من مقال ديستويفسكي عن القضية اليهودية ، فانني اذكر جيدا ، انني قرأته منشورا في احدى المجلات البيروتية في السبعينات ، واظنها (بيروت المساء) ، كما صدر المقال في كراس صغير عن احدى دور النشر اللبنانية .

(٣) ورد العهد الذي اعطاه (الرب) لابراهيم ، في اكثر من موضع من التوراة ، منها :

■ (وقال له انا الرب الذي اخرجك من اور الكلدانيين لاعطيك هذه الارض ميراثا لك) ٨ سفر التكوين ١٥ : ٧ .

■ (في ذلك اليوم بث الرب مع ابرام (ابراهيم) عهدا قائلا لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات) – سفر التكوين ١٥ : ١٨ .

■ (واعطيك ارض غربتك لك ولنسلك من بعدك جميع ارض كنعان ملكا مؤبدا) – التكوين ١٧ : ٨ .

■ (وقال الله لابراهيم وانت فاحفظ عهدي انت ونسلك من بعدك مدى اجيالهم) – التكوين ١٧ : ٩ .

وقد ورد العهد نفسه الذي ورثه اسحق عن ابيه في سفر التكوين : ١٧ : ٢١ و ٢٦ : ٣–٤ . والذي ورثه يعقوب (اسرائيل) عن اسحق في سفر التكوين ايضا ٣٥ : ١١ .

(٤) الجامعة ٩ : ١٠ . غير ان مترجمي الكتاب المقدس الى العربية يذكرون في مقدمة (سفر الجامعة) تعليقا على الاقوال الواردة فيه ان (الحياة تنتهي بالموت الذي لا ينيره قبس امل بحياة اخرى) – الكتاب المقدس ، المجلد الثاني ، منشورات دار المشرق ، بيروت ١٩٨٣/ص ٢٠٨ .

(٥) في الاصل (من ماء وطين ونار وريح) . واضح ان كازانتزاكي يقصد العناصر الاربعة المعروفة بـ (الماء والتراب والنار والهواء) وليس (... الطين .. والريح) كما ورد في الترجمة .









موقع الرواية الفرنسية في الادب العالمي

الطاقة الابداعية والروحية والفكرية ، تجلت على ما يبدو ، عن الرواية الفرنسية ، لتتفجر على صعيد نتاجات ادبية قائمة على مفاهيم ونظريات تستأثر نوعا ما باهتمام الاوساط الثقافية في امريكا . بهذا التعريف الدقيق ، استهل الروائي الامريكي جون اوبدايك حديثه مع مجلة « ... نيويورك » عن الرواية الفرنسية الجديدة ليؤكد انه في نفس الوقت الذي بدأت فيه الابداعات الفكرية ، رولان بارت وكلود ليفي شتراوس ، في مطلع الستينات تمارس شيئا من التفوق العالمي . توقفت الرواية الفرنسية عن التمثيل عالميا فلم تعد تؤدي دورها الرسول الذي خارج حدود موطنها . ... فرانسواز ساغان لم تعد بالصورة التي رسمت لها بأذهان العالم الادبي من حيث انتاجها . اذ ان روايتها الجديدة ليست الا فكرة كغيرها من الافكار . والصناعة الادبية الفرنسية مستمرة في تأرجحها تسعى للمادة فقط مما يجعلها تنتج اي شيء لتغذي به السوق المحلية فسجلت بذلك ارتدادا يمنعها من تجاوز الاطلسي . وبما لان القارىء غير الفرنسي تكونت لديه افكار عظيمة عن بروديل ، وفوكو وجاك داريدا ، واصبح بالنتيجة غير مهيأ لقبول صناعة روائية رخيصة .

ويقدر : جون اوبدايك الناقد والروائي الامريكي ، بان اشعاع الادب الفرنسي انحصر شيئا فشيئا في اطار الاوساط الاكاديمية لقد حقق سارتر شهرة واسعة ، وكذلك برز رولان بارت في مجال النقد . بل انه برع في صياغة اعمال تقنية ذات خيال خصب تشد القارىء لمطالعتها كما لو انها عمل روائي كبير . لقد استطاع بارت من خلال نقده ان يشحذ طاقة الكتاب الفرنسيين الابداعية في التحليل ، لكن بارت وسارتر ابتعدا عن المسرح الادبي فجأة تاركين وراءهما حلقة من الفراغ . فانا اليوم (الحديث لاوبدايك) اعجز عن ذكر اسم رواية مهمة .

اما الرواية الجديدة التي يصنعها الواشون بالمحجر الجامعي والاكاديمي . لا يخفي اوبدايك اثرها على الحركة الادبية . لاسيما وانها حركة لها صدى واسع لدى الاوساط الادبية الامريكية . فكتاب الان روب غرييه عن الرواية الجديدة ، له اهمية ، خاصة لكونه يوضح للاوساط الادبية العالمية طبيعة المسعى الذي يبذله الروائي ، وطبيعة عمله الخيالي . لقد حظي الكتاب باهتمام الكثيرين ، ويعترف اوبدايك ، بان النظريات التي تناولها وطورها غرييه مشجعة للغاية .

ورغم ان اول عمل روائي لاوبدايك « بيت البر الكبير » يتناقض من حيث الفكرة مع الفكرة السائدة لرواية العصر ، فانه مع ذلك يعد مبادرة امريكية لخلق رواية مضادة للرواية المتعارف عليها . وبهذا المعنى بالتحديد ، وعلى صعيد الكتابة ، فان ناتالي ساروت بجملها الصغيرة التي تتدحرج مثل كرات الثلج . تعتبر حسب تقدير اوبدايك ارفع منزلة من روب غرييه .

فالرواية الجديدة باطارها العام توفر امكانيات محدودة تؤدي بالنهاية الى السراب . بل انها بطريقتها وباتجاهها تسعى لتكون رواية انيقة ، او متطورة جدا كما يصفها البعض ، لكنها في الحقيقة ، تعطي نفسها من خلال هذا المسعى ، مسحة من السطحية .

وعلى خلاف الطابع الساذج للرواية الفرنسية الجديدة ، فان كتاب امريكا اللاتينية استطاعوا ان يفرضوا انفسهم في الولايات المتحدة من خلال نتاجاتهم الادبية الغزيرة والثرية بالافكار .

ومن بين الروائيين الفرنسيين المعاصرين ، يبدي اوبدايك اهتمامه باعمال اثنين منهم ، هما روبرت بينغيه ، وميشيل تورنيير ، ولا يخفي اوبدايك اعجابه بهما رغم انه يفضل تورنيير على اعتبار ان بينغيه قال كل ما لديه .

اما تورنيير فيتمتع بامكانيات ضخمة تحث اوبدايك على متابعة نتاجاته حتى وان لم يتأثر بها . فقد يحصل احيانا ان نعجب بعمل ادبي دون ان نتفاعل معه .

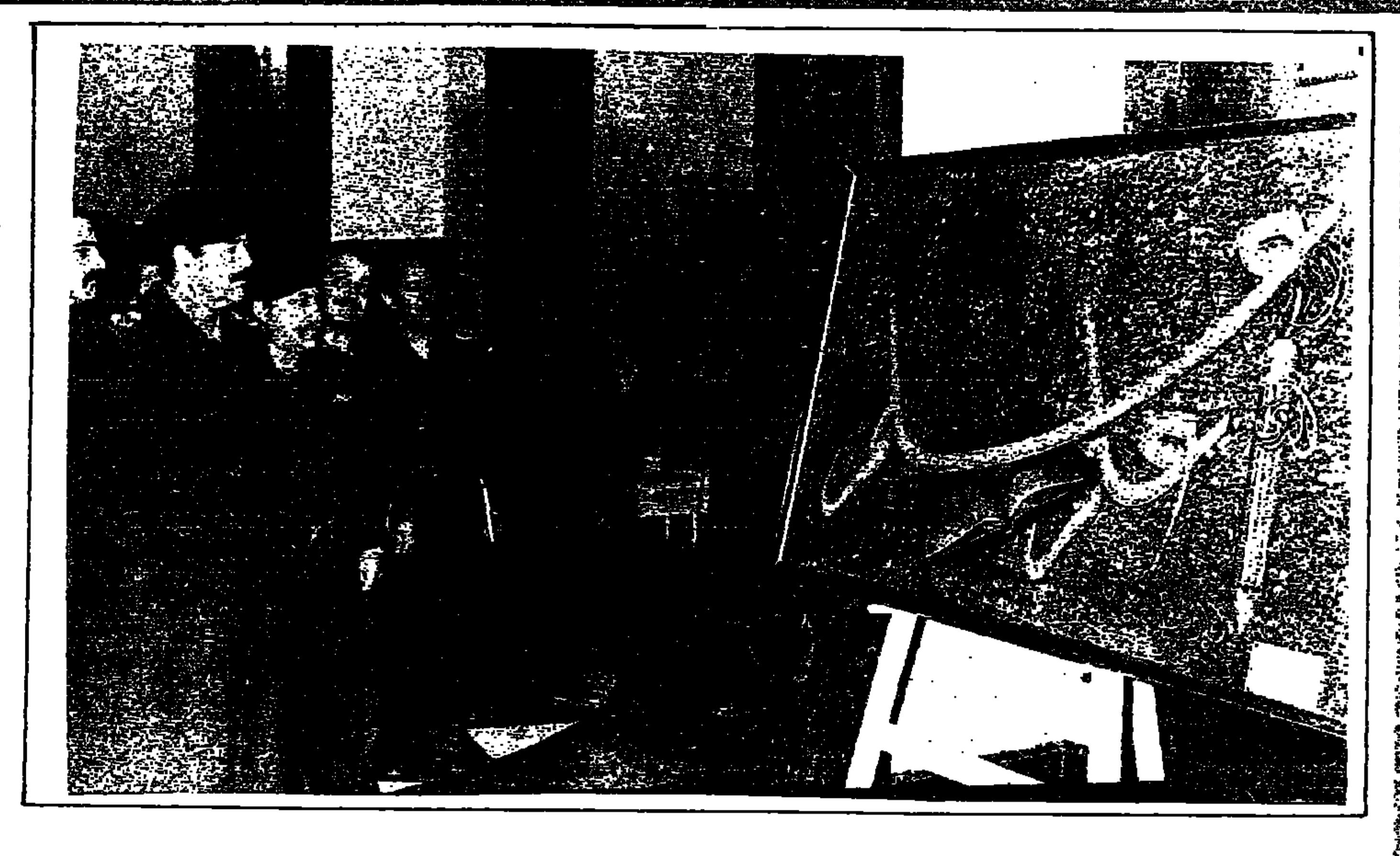
وما هو رأي جويس كارول اوتس بالرواية الفرنسية ؟ تؤكد اوتس : « اركز اهتمامي على اعمال الروائيين الفرنسيين الكلاسيكيين ، امثال ستندال وفلوبير ، لان الادب الفرنسي الكلاسيكي ، حسب تقديري من اعظم الحركات الادبية في العالم » .

اما الكاتب الفرنسي المعاصر الذي تحرص اوتس على متابعة اعماله باستمرار ، فهو مرغريت دورا . احبت اوتس اعمال كلود سيمون والين روب غرييه لكنها لم تتأثر بهما لكونها جاءت متأخرة في مسيرة حياتها الادبية ، فهي عندما بدأت ممارسة الكتابة منذ خمسة وعشرين او ثلاثين عاما ، كانت قد طالعت تقريبا كافة اعمال بيكيت ويونيسكو وتأثرت بهما الى حد ما ..

وبصراحة دقيقة يقول وليام ستايرون رأيه بالرواية الفرنسية ، فهو واحد من الشخصيات الادبية الامريكية التي تقدر ان كامو وسارتر والاخوة م . اي « مالرو – موريك – موروا » ليس لهم بديل ، فبعد كامو وسارتر عانى الابداع الادبي الفرنسي من حلقة مهمة ، رغم وجود بعض الاستثناءات امثال ميشيل تورنيير وجان ماري لوكليزيو ، فهما كاتبان رائعان .. ولا انس (الحديث لوليام ستايرون) مرغريت دورا ويورسينر . لكنهما مع ذلك لا يرتقيان الى مصاف رواد الحركة الادبية . لان ظل كامو يظل اشعاعا عالميا لا شيء يضاهيه . ويتفق ستايرون مع اوبدايك في تقديره لميشيل تورنيير لما له من تأثير على الرواية الفرنسية الجديدة التي تحظى بعدد من المعجبين في امريكا . لكن ستايرون ، مع هذا يرى انها رواية خالية من القوة والعمق .. وقد حاول ستايرون قراءة اعمال كلود سيمون بعد نيله جائزة نوبل ، لكنه وجدها عسيرة الفهم . تماما مثل افلام روبرت بريسون . والادب الفرنسي بصورة عامة لم يسترجع قوته التي كان عليها في الماضي (ما عدا في مجال النقد والكتابات الفلسفية) . ومثل هذه الظاهرة ليست حكرا على فرنسا . فالادب البريطاني كذلك ، لم يقدم شيئا مهما منذ « ايفلين وو » وعليه فان جودة العمل الروائي انحصرت حاليا في الولايات المتحدة وفي امريكا اللاتينية .

ترجمة : نظيرة نديم

هكذا منه الأصل





■ لقطتان مصورتان من اطلاع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض الهدايا المرسلة لسيادته لمناسبة ذكرى ثورة (٨) شباط المجيدة ■

■ في قرار لمجلس قيادة الثورة ■

تمتع والدي الشهيد وزوجته واولاده بالحقوق والامتيازات المقررة للشهداء استثناء من تبعية جنسيتهم

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتمتع والدي الشهيد في معركة قادسية صدام المجيدة وزوجته واولاده بالحقوق والامتيازات المقررة للشهداء استثناء من تبعية جنسيتهم .

وفي ماياتي نص القرار .

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٦٢)

تاريخ القرار /٩ رجب/ ١٤١٠ هـ
١٩٩٠/٢/٤م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .
قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي ..
اولا/ يتمتع والدا الشهيد في معركة قادسية صدام وزوجته واولاده بالحقوق والامتيازات المقررة للشهداء استثناء من تبعية جنسيتهم .
ثانيا/ لايعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار .
ثالثا/ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتسري احكامه اعتبارا من ١٩٨٠/٩/٤ .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

■ في نينوى ■

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد

■ توزيع سندات تمليك (٥٠٠) قطعة أرض سكنية ■

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة المبنى الجديد لمديرية شرطة كمارك المنطقة الشمالية .

واقيم احتفال جماهيري للمناسبة حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي قدمت خلاله فعاليات فنية واغان واهازيج عبرت عن حب ابناء المحافظة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين

كما وزع الرفيق عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب في قاعة ابن الاثير بالموصل امس سندات تمليك (٥٠٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين من ابناء المحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعبر خلاله المكرمون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم العميق لقائد المسيرة وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

حركة تداول الاسهم في المصرف الصناعي للفترة من ١٩٩٠/١/١ ولغاية ١٩٩٠/١/٣١

اسم الشركة	عدد الاسهم المباعة خلال شهر ك ٢	اقل سعر للبيع بالدينار	اعلى سعر للبيع بالدينار
شركة بغداد للمشروبات الغازية	٩٦١٣٨	١,٢٥٠	٣,-
الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية	٣٣٧٢٨	٢,-	٣,٥٠٠
الشركة العراقية لصناعات الاجهزة المنزلية	١٨٠٠٠	١,٣٤٥	١,٣٤٥
الشركة الوطنية لتصنيع اللحوم للمنطقة الوسطى (النجف)	١٠٢٤٦	١,٢٥٠	١,٢٥٠
شركة بغداد للمشروبات الكحولية	٦٦٣٢	١,٢٥٠	٢,-
الشركة العراقية للصناعات الهندسية	٦٧٧٣	١,-	١,٣٢٥
الشركة الوطنية للصناعات الغذائية	٦٠٥٦	٢,-	٢,-
شركة صناعات الالبسة الجاهزة	٥٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠
شركة الفلوجة لانتاج المواد الانشائية	٤٢٨٧	١,٢٥٠	١٥٠٠
الشركة الوطنية لصناعات الاثاث المنزلي	٤٥١٨	١,١٠٠	١,٢٥٠
شركة الصناعات الخفيفة	٣٩٢٨	٢,-	٣,٢٥٠
شركة المشروبات الغازية والمعدنية للمنطقة الشمالية	١٨٥١	١,٥٠٠	١,٥٠٠
الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	١٧٠٨	١,٢٥٠	٢٢٥٠
شركة الخياطة الحديثة	٦٩٨	٢,-	٢,-
شركة الهلال الصناعية	٦٦٦	٣,-	٣,-
المجموع	٢٠٠٢٣٧		

■ وزير الخارجية يلتقي رئيس دولة فلسطين ■

بحث آخر مستجدات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الذي يزور العراق حاليا

وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات الخاصة بالقضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي والاوضاع في الاراضي المحتلة في ضوء تصاعد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد قوات الاحتلال اضافة الى بحث تطورات الاوضاع في المنطقة وعدد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء السيدان هاني الحسن مستشار الرئيس عرفات وسفير دولة فلسطين في بغداد .

(واع)

■ وزير الحكم المحلي خلال زيارته محافظة صلاح الدين ■

بحث واقع عمل الدوائر الخدمية

التقى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي . السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين وبحث معه واقع عمل الدوائر الخدمية التابعة للوزارة بالمحافظة

وقدم المحافظ للسيد الوزير شرحا مفصلا عن طبيعة المشاريع التي تنفذها هذه الدوائر ومراحل تنفيذ المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وسبل الاسراع بانجازها في الفترة المحددة لها

واكد السيد الوزير اهمية بذل الجهود المضاعفة لانجاز المشاريع التي تنفذ بالمحافظة وفق السقف الزمني المحدد لها

(واع)

■ لتطوير التعاون الصناعي بين البلدين ■

السيد حسين كامل حسن يلتقي وزير الدولة التركي

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري مساء امس السيد ايشن جلبي وزير الدولة التركي وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بتطوير التعاون الصناعي بين البلدين .

كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لبحث الخطوات الاولية لتطوير هذا التعاون ستبدا اجتماعاتها اليوم .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والسفير التركي في بغداد

(واع)

لقاء

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية - التركية المشتركة امس السيد ايشن جلبي وزير الدولة التركية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء . بحث سبل التعاون القائم بين البلدين في ضوء محاضر إجتماعات اللجنة المشتركة وسير العمل في تنفيذها وبمختلف المجالات .

وحضر اللقاء السفير التركي في بغداد

(واع) .

■ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ■

منح مشاريع القطاع الصناعي الخاص اجازات استيراد للمواد الاولية بقيمة (٣٢٥) مليون دينار

كتبت : مديحة عبد الرحمن :

منحت المديرية العامة للتنظيم والمساعدات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري خلال العام الماضي مشاريع القطاع الصناعي الخاص (١٧) الفا و (٦٢) اجازة استيراد مواد اولية بلغت اقيامها الاجمالية (٣٢٤) مليونا و (٨٤٨) الفا و (٧٠٣) دنانير .

اعلن ذلك للجمهورية السيد طارق اسماعيل احمد مدير عام مديرية التنظيم والمساعدات .

وقال لقد كانت حصة الاجازات الصادرة بتحويل خارجي باقسامها الثلاثة وهي الدفع النقدي والدفع الاجل باتفاقية والدفع الاجل بدون اتفاقية لـ (٧٧٣٥) اجازة استيراد بمبلغ (١٢٢) مليونا و (٧٧٤) الفا و (٥٢٣) دينار فيما كان عدد الاجازات الصادرة بدون تحويل خارجي (٩٣٢٧) اجازة استيراد بلغت اقيامها (٢٠٢) مليون و (٧٤) الفا و (١٨٠) دينارا

واوضح السيد مدير عام التنظيم والمساعدات ان هذه الاجازات توزعت على مختلف قطاعات الصناعات الغذائية النسيجية . الكيمياوية . الاثاث الانشائية . الخشبية . الهندسية . الكهربائية .

■ شخصيات سياسية ومهنية وشعبية تشيد بمبادرة الرئيس القائد السلمية ■

مبادرة السلام العراقية .. خطوة حضارية وانسانية

اشاد المزيد من الشخصيات السياسية والمهنية والشعبية العربية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها سيادته عشية الاحتفال بالذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدت هذه الشخصيات في احاديث لوكالة الانباء العراقية وبيانات وبرقيات للمناسبة . ان هذه المبادرة . هي برهان جديد ودليل اكيد على نيات العراق السلمية وسعيه الحثيث والدائم نحو تحقيق السلام مع ايران لكي يعم الامن والرخاء عموم المنطقة .

وقال الدكتور سلامة شحدة علي الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء البيطريين العرب . ان المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . ان المبادرة تعكس في مضامينها . المبادىء الانسانية المتصلة بالشرائع السماوية السمحاء التي اقرتها الاسرة الدولية والنهج الثابت للعراق في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين البلدين .

وبارك الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء الاردنيين . مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفها بانها جسدت رغبة العراق الحقيقية في احلال السلام العادل والشامل بين البلدين .

وناشد في بيان اصدره باسم الاطباء الاردنيين الهيئات والمنظمات العربية والدولية للضغط على حكام ايران لتطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) واتفاقية جنيف الثالثة الخاصة باسرى الحرب والعمل فورا على اطلاق سراح الاسرى وعدم ربط مصيرهم بالموقف السياسي العام .

واشادت السيدة عائشة عبد الهادي سكرتيرة الاتحاد العام لنقابات العمال عضوة مجلس الشورى في جمهورية مصر العربية بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقالت في تصريح لوكالة الانباء العراقية . ان مبادرة السلام العراقية خطوة حضارية وانسانية جاد بها الفكر العراقي المحب للسلام والمتطلع نحو اقامة تنمية واسعة في شتى الحقول والميادين .

ووصفت المبادرة بالدعوة الخيرة لابعاد المنطقة عن التوترات والحروب واقامة سلام شامل .

ودعت الجانب الايراني بالتجاوب مع جهود السلام العراقية لانها في مصلحة شعوب المنطقة ولانها تتلاءم والتطورات التي تجري على الساحة الدولية .

وشددت على اهمية هذه المبادرة في الوقت الراهن ومدلولاتها الانسانية لابعاد شبح الحرب والشروع في تنفيذ برامج التنمية .

واكدت . ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان دائما تواقا ومنذ بدء العدوان على العراق لاحلال السلام وحقن الدماء من خلال جملة من رسائل اعلنها الى العالم وبعث بها الى شعوب ايران .

وقالت . ان زيارتها للعراق ياتي في اطار التعاون والتنسيق النقابي بين الاتحادين وسبل تدعيم هذا التعاون وبما يخدم الحركة النقابية العربية .

واضافت انها ستسهم في الاعداد للندوة العربية الاولى حول دور المرأة العاملة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول مجلس التعاون العربي التي ستعقد في بغداد يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

ووصف المسرحيون العرب المشاركون في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي في احاديث لوكالة الانباء العراقية المبادرة الانسانية بانها صادرة من قائد عربي شجاع وكريم .

وجدد السيد محمود الزيودي رئيس رابطة الفنانين الاردنيين تاييد المسرحيين الاردنيين لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

تقليد عدد من أبناء ديالى شارة المتبرعين من الدرجة الثالثة

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى امس عددا من ابناء المحافظة شارة المتبرعين من الدرجة الثالثة .

وعبر المكرمون خلال الاحتفال الذي اقيم للمناسبة عن اعتزازهم وتثمينهم لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم للدفاع عن سيادة الوطن وكرامة ابنائه بعمليات البناء والتنمية .

(واع)

■ احتفال بتخرج دورتين لاعضاء قيادات الشعب والفرق ■

الخريجون يعاهدون على بذل المزيد من العطاء في سبيل البعث واهدافه التاريخية

احتفل صباح امس في مدرسة الاعداد الحزبي بتخرج الدورة العشرين الخاصة باعضاء قيادات الشعب والدورة (٣٤) العامة لاعضاء قيادات الفرق والتي اطلق عليها دورتا (الشهيد عدنان خير الله بطل القادسية) .

والقى الرفيق سعدون حمادي عضو القيادة القطرية نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام كلمة خلال حفل الافتتاح الذي حضره الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام لحزب البعث العربي الاشتراكي . اكد فيها . ان خط الانتصار الذي صنعه حزبنا بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب ظل يتصاعد معبرا عن ذلك في منجزات عديدة وانتصارات متلاحقة مشيرا بهذا الصدد الى انجاز بناء الفاو مدينة الفداء .وبوابة النصر العظيم واطلاق منظومة العابد الصاروخية بفكر وجهد وايد عراقية .

واوضح ان مبادرة الرفيق القائد صدام حسين . جاءت لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران على اسس يكفل حقوق الجانبين والتزامهما بما يؤمن حياة مستقرة في المنطقة بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية او النهج الذي يختاره اي من الطرفين .

واضاف ان هذه المبادرة تنطلق من نظرة انسانية ومبدئية وواقعية وتجيء امتدادا لكل الرغبة الصادقة والجادة في توطيد السلام بل الابتعاد عن الحرب اصلا كما اكد الرفيق صدام حسين نائب الامين العام للحزب في مناسبات متعددة ومنذ الثامن والعشرين من ايلول عام (١٩٨٠) .

وقال . ان المعرفة ليست نصوصا متجزئة من هنا او هناك بل هي اتصال بالحياة وتعبير عنها ونزوع لتطويرها والتقدم بها

واضاف ان فكر البعث في جانب اساسي فكرا محاورا ومرنا ومجددا ومتفتحا مع ثبوت اساسياته ومرتكزاته المبدئية التي لم تجيء حلولا او معالجات لمشكلات طارئة او جزئية بل خلاصة لكل نزوع الامة وتجاربها .

واوضح بان مايشهده العالم اليوم من تغيرات واسعة واساسية في المعسكر الاشتراكي هو واحد من اكثر الدلائل قوة وجوهرية على صواب نظرة البعث وحرصه على انتهاج خط متميز ولكن غير منغلق نابع من ضرورات الامة ومن تجاربها هي ايضا .

والقى احد الرفاق من الدورة العشرين الخاصة كلمة الخريجين عاهد فيها بالمزيد من البذل والعطاء في سبيل البعث واهدافه التاريخية ..

وقال ان فرصة المشاركة في هذه الدورة اتاحت لنا لن نعبر عن واجبنا تجاه عقيدتنا وفكر حركتنا تلك العقيدة التي يتاكد يوما بعد اخر صواب وسلامة تحليلاتها ومواقفها في عالم تعصف به رياح التغيير .

كما القى احد الرفاق كلمة خريجي الدورة (٣٤) العامة لاعضاء قيادات الفرق حيى فيها الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب .

وقال . ان نجاح تجربة حزبنا العظيم بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين اوصلنا الى علياء العزة والكرامة التي تحققت بالنصر المؤزر على العدو الايراني . اضافة الى تصاعد مسيرة النهوض الحضاري الذي تكلل بالانجاز العلمي الكبير الذي يعد وبكل فخر اول نقلة نوعية في واقع امة العرب .

وتلا الرفيق مدير مدرسة الاعداد الحزبي قرار تخرج المشاركين في الدورتين ..

هذا وحضر حفل التخرج الرفاق مدير مكتب الامانة العامة العام في القيادة القومية ومدير مكتب امانة سر القطر العام ومديرو المكاتب في القيادة القومية .



الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي عضو اللجنة المركزية لحزب الباسوك اليوناني

التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها امس السيد (يانسيس) عضو اللجنة المركزية لحزب (الباسوك) اليوناني .

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات القائمة بين الحزبين وسبل تطويرها .

واستعرض الرفيق لطيف نصيف جاسم المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل مؤكدا ان السلام هو قانون الحياة وان الحرب حالة اضطرارية واستثنائية لابد ان تزول .

وتناول الرفيق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية خلال اللقاء التجربة الديمقراطية في العراق التي تكللت بانبثاق الحكم الذاتي لمنطقة كردستان وقيام المجلس الوطني .

وتطرق الى حملات البناء والاعمار التي شهدتها الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومدينة المدن البصرة الباسلة والموصل والانجازات العلمية التي حققها العراق ومنها نجاح مجاهدي التصنيع العسكري في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وطائرة الانذار المبكر (عدنان ١) مؤكدا ان قوة العراق في خدمة الامة العربية ومن اجل توطيد السلام في المنطقة .

واشاد السيد (يانسيس) بالمبادرة السلمية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقال اننا نؤيد هذه المبادرة كونها تشكل المنهج الصحيح والواقعي لحل الخلاف القائم بين العراق وايران .

وقدم السيد (يانسيس) شرحا مفصلا عن الوضع السياسي الداخلي في بلده والتهيئة لاجراء الانتخابات المقبلة في نيسان القادم .

وهذا وحضر اللقاء الرفيقان مدير مكتب وعضو العلاقات الخارجية في القيادة القطرية للحزب .

(واع)

■ وزير الثقافة والاعلام يفتتح مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي ■

المبدعون والمثقفون العرب ضمير الامة وحملة كنزها الحضاري

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي الذي يقام تحت شعار (المسرح العربي خيمة التضامن ووطن للابداع) .

واقيم احتفال كبير استهل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد لطيف نصيف جاسم كلمة اعلن فيها افتتاح المهرجان .

في ما يأتي نصها :

ايتها الاخوات

ايها الاخوة اهلا وسهلا في بلدكم العراق عراق القائد البطل الرمز صدام حسين بكل ما تحمله من معان نقولها للاخ والصديق عندما يطا ارضنا ويكون ذا خطوة ابعد وحسبكم انكم اتيتم من بلدكم الى بلدكم .

اتيتم من القاهرة وعمان ونواكشوط الى بغداد ومن السعودية والكويت والخليج العربي والمغرب العربي ومن كل ارض العرب الى بغداد وها نحن ايها الاخوة خالة واحدة من شرق الوطن العربي ومغربه فاهلا وسهلا بكم .

ولنا ادخل هذا المكان الذي اتنفس الآن فيه ابداع شعب ورائحة بارود المقاتلين ممزوجا بقصائد الشعراء والحان الفنانين والمنشدين والمسرحيين الذين تواصلوا في العمل المبدع طوال سنوات الحرب رفرفت فوق رؤوسنا حمامات السلام .. اية دماء طاهرة جعلتها تنطلق من اوكارها لكي تحيي القادمين من ابناء الامة العربية في مهرجان المسرح ايه يا حمامات السلام التي تحيي دماء الشهداء شهداء قادسية صدام انها صدور الرجال الذين وقفوا على الحد ثماني سنوات قاسية وطاحنة انها دموع فرح امهات الشهداء وزفرات الرجال وبريق عيون الاطفال الذين انشدوا وانتظروا ابناءهم واحبتهم واعزاءهم المقاتلين .

انها ايها الاخوة ملحمة قاسية خاضها العراقي بقيادة البطل العظيم صدام حسين دفاعا عن العراق ودفاعا عن الامة العربية وكرامتها في وجه الهجمة الخمينية الفارسية التي استهدفت كل شيء خير ونبيل عظيم في بلدنا العراق . فليس مصادفة ان نلتقي في هذا المكان فالثقافة والابداع تواصلا في زمن الحرب بل كانا من عدته وعتاده وزاد المقاتلين وكما قالها السيد الرئيس القائد صدام حسين (لقد كان دور المثقفين والاعلاميين كمن يشد على يد المقاتل وزناد بندقيته لكي يصوب الهدف بشكل دقيق وبشكل مؤثر) .

واليوم ونحن ننفض غبار المعركة ونحتفظ به نذكر به ابناءنا واحفادنا لكي يكون درعهم في المستقبل لمواجهة الصعاب ومواجهة المحن .

اننا ايها الاخوة نتواصل بالهمة نفسها والمنهج نفسه والحماس من اجل ان يتواصل ابداع الشعب وابداع الفنانين وفي مقدمتهم المسرحيون والمثقفون والفنانون والشعراء والادباء فاهلا ومرحبا بكم مرة اخرى .

ويقينا ايها الاخوة ان الثقافة العربية هي العامل الاول اضافة الى التاريخ العريق لهذه الامة وهي العوامل التي تكون التوحد بيننا جميعا نحن نلتقي هنا وشعار مهرجان المسرح يؤكد على هذا المعنى العميق للوحدة والتضامن لاننا من خلال الثقافة لا نختلف على حالة جزئية او حالة شاملة ولكننا نفترق ومع الاسف في الحالات الاخرى والامران مختلفان تماما .

ولهذا فان السيد الرئيس القائد صدام حسين يؤكد علينا دائما وابدا ان نعمق العمل الثقافي وان نتواصل ثقافيا مع عمق تاريخنا العربي ومع المثقفين والادباء العرب لكي نحقق حالة انسانية رائعة بصلتنا مع بعضنا .

ان ما يدور اليوم في عالمنا المعاصر يتطلب منا هذا التواصل الحي بين ابناء الامة العربية ليس بدافع الخشية مما يدور لا بل ان ما نؤمن به وما نتحسس به من ان الزمن يتطلب منا جميعا ان نتكاتف ونتضامن ونتآزر لكي نواجه تحدياته وصعوباته .

ان حمامات السلام التي اطلقت في مستهل افتتاح مهرجان المسرح هي تاكيد عميق لمنهجنا الذي اعتمدناه منذ ان بدات الحرب وكانت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الانسانية الموجهة اخيرا لشعوب ايران وحكامها لكي تنهي وتسدل الستار على اكبر ماساة انسانية ارتكبها الفرس بحق العرب وبحق العراقيين بشنهم العدوان الذي استمر ثماني سنوات وتكلل قتال العراقيين بالنصر المؤزر في ١٩٨٨/٨/٨ فليس اعتباطا ان يطلق العراقيون حمامات السلام هنا وهناك انها تعبير عما في داخل النفس وهي تعبير عن النزعة الانسانية للقومية العربية وهي تعبير لتسامح الدين الاسلامي عندما كان المسلمون الاوائل يحققون الغلبة على الاعداء فيمنحونهم الطمانينة ويمنحونهم السلام .

وهكذا نفعل ايها الاخوة مع هؤلاء عندما نقدم المبادرة تلو المبادرة والموقف تلو الموقف لكي نؤكد اننا احفاد اولئك الرجال الذين حملوا الرسالة لهم ولغيرهم من شعوب الارض .

ايها الاخوة مرة اخرى احمل مشاعر الاعتزاز والمحبة الخالصة لكم ولكل المبدعين والمثقفين العرب شعراء وادباء ومسرحيين وفنانين لانهم ضمير الامة وحملة كنزها الحضاري سواء في مجال القلم او في ابداع العقل وريشة الفنان فلكم كل الحب وكل الترحاب في بغدادكم ولكل واحد منكم حصة فيها وهي مثلما كانت حاضرة الدولة العباسية اليوم تحمل نيابة عن العرب راية الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي لقد صنعتم الفرح والامل والبهجة والابداع في سنوات الحرب واليوم تتواصلون بعطاء الفكر والضمائر على طريق الهداية والطريق المستقيم لخدمة الامة ومبادئها في الوحدة والحرية والاشتراكية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان رئيس اللجنة العليا للمهرجان السيد يوسف الصائغ المدير العام لدائرة السينما والمسرح قد القى كلمة رحب فيها بالمسرحيين العرب على ارض العراق العربية بلد الحضارة والخير والسلام .

والقى السيد فؤاد الشطي نائب رئيس اتحاد المسرحيين العرب كلمة الاتحاد قال فيها اننا نلتقي اليوم على ارض بغداد النصر والسلام على حب المسرح بهذه الاحتفالية الحضارية نحتضن باصواتنا وارواحنا معين الابداع في وطننا العراق المنتصر .

وقدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية في دائرة السينما والمسرح عروضا فنية تضمنت لوحات تعبيرية ايمائية جسدت عراقة حضارة الانسان العراقي وحبه للخير والسلام وعطاء ارضه وهي مستوحاة من الفنون البابلية التاريخية وحضارات وادي الرافدين العريقة .

واقيم على هامش فعاليات المهرجان معرض دائرة السينما والمسرح تضمن نتاجات الفرقة القومية للتمثيل منذ تاسيسها عام ١٩٦٨ وحتى الان .

ويذكر ان فعاليات المهرجان تتضمن عرض اكثر من خمسين مسرحية على مدى عشرة ايام تقدمها فرق من خمسة عشر قطرا عربية هي العراق والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية والكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والمغرب وتونس والجزائر وفلسطين واليمن الديمقراطية والسودان وتعقب هذه العروض جلسات نقدية يشارك فيها ادباء وفنانون ونقاد عرب واجانب من المهتمين بشؤون المسرح .

(واع)

■ تصوير : نبيل الشاوي

■ ١٢٤ بحثا ودراسة يناقشها المشاركون ■

افتتاح أعمال المؤتمر العلمي الثاني لبحوث التعليم التقني

افتتح السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس اعمال المؤتمر العلمي الثاني لبحوث التعليم التقني وتستمر يومين .

والقى رئيس هيئة المعاهد الفنية كلمة في حفل الافتتاح . استعرض فيها مسيرة الهيئة العلمية والتربوية خلال سني تاسيسها الاحدى عشرة . مشيدا بالدعم المتواصل الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير مسيرة الهيئة ورفد انشطتها وفعالياتها الصناعية والزراعية والاقتصادية والخدمات .

واوضح . ان الهيئة اعتمدت خطة علمية طموحه بوبت فيها البحوث وفق حقول المعرفة العلمية . حيث بلغ عدد البحوث التي اعتمدتها الهيئة في خطتها للعام الماضي (٦٧٦) بحثا في مختلف التخصصات العلمية . اضافة الى مبدا القيام باجراء البحوث المشتركة مع المختصين في دوائر الدولة .

واشارت كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الى ان انعقاد المؤتمر يأتي خطوة جديدة على درب المسيرة العلمية لهيئة المعاهد الفنية بعد ان خطت خطوتها الاولى على هذا الدرب في ايلول من عام (١٩٨٨) .

وحضر افتتاح المؤتمر اعضاء الاتحاد العربي للتعليم التقني والملاك التدريبي في المعاهد التابعة للهيئة .

هذا وافتتح السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي على هامش المؤتمر (٣) معارض خاصة بالكتاب التقني . والصور الفوتغرافية ونتاجات معهد الفنون التطبيقية .

وضمت هذه المعارض نتاجات طلبة معهد الفنون التطبيقية خلال النصف الاول من العام الدراسي الحالي في مجالات الرسم والتخطيط وتصميم اغلفة الكتب والبطاقات والاقمشة والخط العربي واللاتيني .

من جانب اخر افتتح السيد رئيس هيئة المعاهد الفنية امس معرض الكتاب العلمي التكنولوجي للمعهد الفني في بغداد .

وضم المعرض (٣٢٥) كتابا في مختلف الاختصاصات العلمية صادرة عن الجامعات والمعاهد العراقية والمجمع العلمي العراقي .

كما ازاح رئيس هيئة المعاهد الفنية ، الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة المعهد الفني .

واقيم احتفال في موقع ازاحة الستار تخلله الفعاليات الفنية والاناشيد التي حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجدت النصر العظيم الذي حققه جند العراق الميامين .

■ وزير التجارة يلتقي مديري فروع الشركات التجارية في الانبار ■

بحث مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس مديري فروع الشركات التجارية التابعة للوزارة في محافظة الانبار وبحث معهم واقع العمل ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد وكيل محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث الاشتراكي . اهمية فك الاختناقات اثناء عمليات التوزيع في ضوء زيادة الكميات المخصصة من اللحوم الحمراء الى المشمولين بنظام الاسواق المركزية .

هذا وتقرر زيادة حصة المحافظة من المواد الغذائية منها الحليب التجاري بانواعه والبقوليات وتعزيز فرع الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بملاكات جديدة بما يتيح تسريع عمليات توزيع مادة الشيش على المواطنين .

وزار السيد وزير التجارة يرافقه السيد وكيل محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب ابنية القاعات الجديدة التي تم تهيئتها لتوزيع المواد الغذائية من اللحوم والبيض والاجبان .

(واع)

■ الجمعية التعاونية للاسكان في ميسان ■

توزيع (٢٩٠) قطعة ارض سكنية خلال العام الحالي

■ من ماجد البلداوي

اقرت الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة ميسان لهذا العام شمول جميع اعضائها في عموم المحافظة غير المستفيدين . توزيع (٢٩٠) قطعة ارض سكنية بمساحة (٢٥٠) مترا مربعا في قضاءي المجر الكبير والميمونة وناحية السلام موزعة بواقع (٢٠٠) قطعة في قضاء المجر الكبير و (٥٠) في قضاء الميمونة و (٤٠) قطعة في ناحية السلام .

وفي مركز المحافظة سيتم توزيع (١٤٠) قطعة ارض تم افرازها في مقاطعة (مغربة) وتحديد وافراز مساحة (٦٠٠) الف متر مربع جديد ضمن المقاطعة نفسها لشمول (٣) الاف عضو وبمساحة (٢٠٠) متر مربع .

وقال السيد رئيس الجمعية لمراسل الجمهورية . ان خطة هذا العام تضمنت تشييد سوق تعاوني كبير ومقر جديد للجمعية وعيادات طبية وصيدليات ضمن مجمع موحد وبمساحة (٢٢٠٠) متر مربع في المنطقة نفسها .

كما تمت مفاتحة بلدية العمارة لتحديد وافراز (٥٠٠٠) متر مربع لانشاء فندق تعاوني

كل صباح

الخدمات ومسؤولية المواطن

اشرت الندوة التي عقدتها وزارة التجارة ، لمديري الاسواق المركزية في بغداد والمحافظات ، في الاسبوع الماضي ، العديد من الظواهر السلبية التي تم اقرار الاجراءات المناسبة للقضاء عليها نهائيا او تجاوزها في وقت قريب ويدخل ضمن هذه الاجراءات التوسع في بناء بعض القاعات وبناء قاعات اضافية وزيادة عدد العاملين في الشعب التي تتعامل مع المواد السريعة الحركة والمواد الغذائية .

السؤال الذي لابد من طرحه هنا هو اذا كانت الجهات المختصة في الدولة قد اتخذت الكثير من الاجراءات التي تقع ضمن مسؤوليتها من اجل تذليل صعوبات تقديم الخدمات للمواطنين . فما هو المطلوب من المواطن لانجاح سعي الجهات المختصة في تقديم خدماتها له وما هي حدود مسؤولية المواطن في ذلك ؟

ان الاجابة على هذا السؤال واسعة ومتشعبة ولايمكن الايفاء بها في هذه السطور ولكن يمكن القول انه مادام المواطن هو اساس اهتمام الدولة بكافة وزاراتها ومؤسساتها واجهزتها الانتاجية والخدمية فان عليه ان يكون بمستوى هذا الاهتمام من خلال الالتزام الواعي بالشروط والضوابط التي تتعامل بها دوائر الدولة وعليه ان يحترم ما تتطلبه طبيعة عمل هذه الدوائر منه من واجبات لتتمكن من تادية واجبها وتنفيذ رغباته وتحقيق تطلعاته في خدمة افضل . والا كيف تستطيع الاسواق المركزية امام فوضى عدم الالتزام بنظام (السره) مثلا من تقديم خدماتها للالاف من المواطنين الذين يبحثون جميعا عن حقوقهم في الحصول على المواد التي يريدونها ولا يعطون الاسواق حقها في انتظامهم امام البائعين وغيرها الكثير من الامثلة والشواهد والتي منها ما يقوم به نفر غير واع بتبديل اوراق الدفتر او التلاعب بهذه الاوراق بشكل يجعله يستولي على حقوق الآخرين !

انها ملاحظات نتمنى ان نتجاوزها خدمة لنا اولا واخيرا .

لؤي مجيد حسن

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

■ تعلم علاج نفسك ■

السعال .. كيف نفهمه ؟

في الحلقة الماضية تعرفنا على اسباب حدوث السعال واليوم نتعرف على انواعه ..

النوع الاول هو

السعال الجاف وقد يكون سعالا خفيفا او شديدا . متقطعا او مستمرا الى حد الازعاج خصوصا في الليل وينتج عن التهابات في البلعوم والحنجرة او نتيجة تحسس بعض المناطق في الجهاز التنفسي العلوي والمهيجات تزيد من الحالة سوءا او عند حدوث نزلات بسيطة من البرد خصوصا عند الاطفال الرضع والاكبر سنا واليافعين ويمتاز بارتفاع صوت السعال ويرافقه اعراض تدلل على وجود مرض . اما نوبات السعال المستمرة التي تتحسن في النهار وتسوء ليلا فان السبب في حدوثها هو وجود تضيق في المجاري الهوائية التنفسية خصوصا عند نوبات الربو البسيطة التي لاتسبب ازعاجا كثيرا وبدون اعراض واضحة وجلية تدل على وجود صعوبة في التنفس او في حالات وجود حساسية القصبات التي تتفاقم لتظهر السعال كدليل على وجود تضيق تحسسي في القصبات الهوائية وفي احيان اخرى يكون ارتفاع ضغط الدم الشديد عند البعض سببا لضيق في التنفس ويكون السعال دليلا على ذلك .

النوع الاخر من السعال هو السعال المصحوب بالقشع (البلغم) ويسمى ايضا (بالسعال المنتج) الذي ينتج معه القشع الذي تفرزه خلايا خاصة تبطن القصبات الهوائية .

الدكتور
رعد الدليمي

■ الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ■

انجاز معاملات التصدير بزمن قياسي

■ كتبت مندوبتنا

علمت ، في خدمتك ، ان الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية قد ركزت خدماتها التجارية في موقع واحد هو المجمع التصديري في مقر الشركة والذي يضم وحدات ممثلة بكل من الهيئة العامة للكمارك والنقل البري وغرفة تجارة وصناعة بغداد . مما يتيح انجاز المعاملات التصديرية بوقت قياسي وفي موقع واحد .

وحول الاجراءات التنظيمية الكمركية قال السيد مدير عام الشركة : من الاجراءات التنظيمية والكمركية التي تم اتخاذها هو ايجاد مجمع في بناية الشركة يقدم الخدمات المختلفة (اصدار البيانات الكمركية . تنظيم واصدار (المانفيستات) . تنظيم واصدار بوالص الشحن . اصدار شهادات المنشا . تاييد القوائم التجارية . واعتدال الاسعار وكافة الخدمات التصديرية التي تقدمها الشركة .

كما تم انشاء مكتب متخصص للتصدير في مدينة البصرة وتخويل المكتب صلاحيات كافية تمكنه من تقديم الخدمات المباشرة للمصدرين دون الحاجة للرجوع الى المركز .

اضافة الى ذلك فقد تم تعديل تعليمات السفر بالنسبة للمصدرين عبر السماح بالسفر في حالة التصدير لقاء اعتماد مستندي وارد . ومنح التجار المصدرين سفرة اضافية (تسبق تنفيذ العملية التصديرية) .

واشار السيد مدير عام الشركة الى انه تم تعديل الرسوم والعمولات المفروضة على عملية التصدير ، وتوحيد هوية المتاجرة بالتمور وهوية المصدرين بهوية واحدة وجعل رسم تجديدها (١١) دينارا .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

سوزان – اليرموك – مقابل مصرف الرافدين

وداد العاني – حي العامل – شارع ٧ نيسان .

السرى – بغداد الجديدة – مقابل دائرة التسجيل العقاري .

الشموخ – الغزالية – شارع الضغط العالي

العسل – حي الجامعة – شارع الربيع – محلة ١٢٩ زقاق ٢١

الساحة – مدينة الشعب – مقابل مركز شرطة الشعب

الوداعة – ساحة الطيران – قرب كنيسة الارمن .

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي .

الحلو – شارع الرشيد – ساحة الرصافي

ابن المعتز – مدينة الشعب – حي عدن – قرب محطة تعبئة البنزين

المورد – بغداد الجديدة – الكمالية – شارع الجامع

ابن الخطيب – حي العامل – قرب محطة تعبئة البنزين

الغيد – مدينة صدام – قطاع ١١ قرب محطة البنزين

النسور – المنصور – شارع ١٤ رمضان .

■ المحافظات ■

■ محافظة التاميم ■ محافظة القادسية

– صيدلية الامام صيدلية حيدر

■ محافظة بابل ■ ■ محافظة ميسان

– صيدلية فالح – صيدلية هيثم .

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ الى استاذي مع التحية ■

هذا هو عنوان الشريط الاجنبي الذي سنشاهده في سهرة اليوم من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون وهو من بطولة سيدني بواتيه .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات – الرابع الابتدائي – جمع الكسور الاعتيادية – المقامات

اللغة الانكليزية – السادس الابتدائي – الدرس السابع

الفيزياء – الثالث المتوسط – ربط المقاومات

اللغة الانكليزية – الخامس الاعدادي – الدرس السابع

الرياضيات – السادس العلمي – المشتقة – الجزء الثالث

علم الاحياء – السادس العلمي – الانسجة الضامة

سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون ■

نستمع في الساعة ٩,٥ من صباح اليوم الى الاغنيات التالية ضمن برنامج مايطلبه المستمعون :– (حبيتك) لسعدون جابر (حتى عيني) لمنى عبدالغني (والله زينه) لعلي حميدة (الوم العين)لاحلام وهبي (على رمش عيونها) لربيع الخولي شعوري ناحيتك (لوردة الجزائرية) .

■ مطربة اليوم ■

مطربة اليوم هي صباح حيث نستمع اليها في الساعة ١٢,٥ من ظهر اليوم من خلال الاغنيات التالية : (خايفة) و (علمني الحب) و (مال الهوى) .

سقي النباتات

يبدا في هذا الفصل تقليل السقي بصورة عامة سواء للنباتات الداخلية او الواح الازهار وساحات الثيل والاشجار حيث تسقى الاشجار كلما دعت الحاجة لذلك ويمكن الاعتماد على مياه الامطار في سد حاجة نباتات الحديقة من الماء الا اذا انحبست لفترة طويلة فيفضل عند ذلك سقيها وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .

افراح .. افراح .. افراح ..

■ في حفل عائلي بهيج مساء الاثنين الماضي تم زفاف السيد خالد جاسم ابو رغيف على السيدة هدى جاسم الموسوي . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ اطفات الصغيرة اعتزاز عبدالزهرة جودة الشمعة الخامسة من سني عمرها المديد . الف مبارك .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٧ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,١٩ المغرب : ٥,٤٧
الظهر : ١٢,٢٣ العشاء : ٧,٧
العصر : ٣,١٧ فجر الاثنين : ٥,١٩

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ناجي حمزه ناجي
العمر ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وتبادل الصور وسماع المطرب جورج وسوف
العنوان : محافظة بابل – شارع ابو القاسم – محل حمزه المعمار

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر	٨٨٦٩٩٧٠
	٨٨٦٩٩٢٩
	٧٧٤٩٧٤٤٠
بدالة	٨٨٧٣١٠١
المخالفات الاقتصادية	٥٤٢٢٣٦٣
الشرطة العامة على الرقم	(٨٨٦٩٣٣٤) (٨٨٧٧٧٧٢)

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

اعـــلان

« اسعار الادوات الاحتياطية للسيارات »

يسر الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن ان تعلن عن وصول وطرح كميات كبيرة من الادوات الاحتياطية للسيارات (البرازيلي ، سوبر صالون ، شوفرليت سلبرتي) لعام ١٩٩٠ والمجهزة الى وكلائها حيث ان كافة وكلاء شركتنا ملزمون حسب التعليمات بتثبيت اسعار واسماء المواد على كل مادة وعرضها في محلاتهم .

ندرج ادناه اسماء واسعار المفرد لبعض الادوات للسيارات اعلاه والمجهزة لوكلائنا .

ونهيب بالمواطنين الكرام عند شراء المواد الاحتياطية من وكلاء شركتنا :

١- مطالبة الوكيل بوصل البيع للادوات الاحتياطية المشتراة .

٢- التأكد من الاسعار المعلنة من قبل شركتنا وفي حالة وجود اية مخالفة بالاسعار او اخفاء المواد اخبار الشركة عن طريق صندوق البريد رقم ٣٢٧٠ بغداد .

او تقديم طلب الى قسم المخازن ومبيعات الادوات يوضح فيها تفاصيل ونوع المخالفة للوكيل .

اولا : اسعار المفرد لادوات السيارات البرازيلي الصالون

ت اسم المادة	فلس	دينار
١- لقمة ولف	٢٠٠	-
٢- ولفات	٦٠٠	١
٣- ولفات	٤٠٠	٤
٤- بولبرن كير	٦٥٠	٢
٥- بولبرن كير	٢٠٠	٦
٦- شوته كاملة	٨٠٠	٢٠
٧- اريل	١٥٠	٣
٨- سطاب اكسل	٥٥٠	١٤
٩- سطاب اكسل	٥٥٠	١٤
١٠- بارو بريك	٠٥٠	٤٩
١١- لوي خلفي	٥٠٠	٢٠
١٢- لوي امامي	٤٥٠	١٢
١٣- كترول	٥٥٠	١٢
١٤- دشبول	٧٠٠	٣٩
١٥- مجموعة كيجات	٠٠٠	٧٢
١٦- فايبرة راديتر	٩٠٠	١
١٧- فايبرة راديتر	٢٠٠	٦
١٨- رباط امامي	٠٥٠	٣
١٩- رأس روط	١٠٠	١١
٢٠- رأس روط	١٠٠	١١
٢١- لاستيكه رأس درايف	٢٠٠	١
٢٢- قفل بنيد	٩٠٠	١
٢٣- قفل بنيد	٧٢٠	-
٢٤- نرمادة بنيد	٥٥٠	٢
٢٥- نرمادة بنيد	٦٥٠	٢
٢٦- فايبرة دشبول	٩٠٠	١١
٢٧- فلتر دهن	٠٥٠	٣
٢٨- يدة باب خلفي	٨٠٠	٦
٢٩- فلتر شوته	٨٠٠	٣
٣٠- اكسل	٨٠٠	٣
٣١- اكسل	١٥٠	٣
٣٢- كمبريسر	١٥٠	١٠٨
٣٣- بولبرن ويل امامي	٥٥٠	١٠
٣٤- بولبرن ويل خلفي	٦٠٠	٤
٣٥- بولبرن ويل خلفي	٤٥٠	٣
٣٦- فلنجة	١٥٠	٢٠
٣٧- فلنجة	٠٠٠	٩
٣٨- فحمة ديلكو	٥٥٠	٣
٣٩- كنديسر	٤٥٠	٣
٤٠- كتف	٦٠٠	٤
٤١- ماسحة	١٥٠	٣
٤٢- قلس كور	٣٩٠	-
٤٣- بولبرن كلج	٠٥٠	١٠
٤٤- عينه كلج	٧٥٠	٢٤
٤٥- صينية كلج	٨٠٠	١٥
٤٦- دسك بريك	٦٠٠	٦
٤٧- كب ويل	٠٥٠	٣
٤٨- واتر بمب	٧٠٠	١٦
٤٩- فيت بمب	٨٥٠	١٢
٥٠- اويل بمب	٢٥٠	٢٤
٥١- فلتر بنزين	٠٥٠	١
٥٢- قايش	٦٠٠	٤
٥٣- قايش	٨٠٠	-
٥٤- جاملغ ايسر	٩٥٠	٢٩
٥٥- بدنه خلفية	٦٠٠	١٦
٥٦- دعامية امامية	٠٠٠	٤٥
٥٧- دعامية خلفية	٧٠٠	٤٧
٥٨- ديلكو	٢٠٠	٤٩
٥٩- تخم واشرات محرك	٩٥٠	٩
٦٠- قبغ	٢٠٠	١
٦١- دبل امامي	٦٠٠	١٣
٦٢- دبل خلفي	٧٥٠	١٤
٦٣- دبل ستيرن	٠٠٠	٧
٦٤- هاوزن	٧٥٠	٧٠
٦٥- فرممة	٤٥٠	٦٠
٦٦- بوشة هاوزن	٣٠٠	١
٦٧- ستوديل	٣٧٠	-
٦٨- كور	٣٥٠	١٠٨
٦٩- كرنك	٩٥٠	٧٤
٧٠- ذراع بكن	٢٥٠	١٢
٧١- قبغ صندوق خلفي	٨٠٠	٥٢
٧٢- بنيد	٣٥٠	٤٨
٧٣- ماطور ماسحات	٧٠٠	٦
٧٤- ماطور مع المروحة	٩٥٠	٢٤
٧٥- كويل	١٥٠	٨
٧٦- هورن	٤٥٠	٣
٧٧- باب امامي	٣٥٠	٦٥
٧٨- باب امامي	٣٥٠	٦٥
٧٩- باب خلفي	٣٥٠	٦٥
٨٠- باب خلفي	٣٥٠	٦٥
٨١- جامة باب امامي	٩٠٠	٢٧
٨٢- جامة باب امامي	٩٠٠	٢٧
٨٣- تريشة	٢٠٠	٢
٨٤- كتف داينمو	٣٥٠	١٧
٨٥- ارميجر	٤٠٠	٢١
٨٦- قايش	٩٠٠	٣
٨٧- رنك محرك	٠٥٠	٢٧
٨٨- واشرات	٨٥٠	٢
٨٩- كيس دهن	٣٠٠	٦
٩٠- ضرة دهن	٤٠٠	-
٩١- بكن ستندر	٥٠٠	١
٩٢- بيرن ستندر	٠٥٠	٢٤
٩٣- جوزة	٨٥٠	٢
٩٤- ماصدة	٠٥٠	٥
٩٥- ماصدة	٠٥٠	٥
٩٦- عطر لايت	٦٥٠	١٩
٩٧- عطر لايت	٦٥٠	١٩
٩٨- شباك امامي	٨٥٠	٥
٩٩- حاجب ايمن	٥٥٠	٣
١٠٠- حاجب ايسر	٥٥٠	٣
١٠١- علامة	٧٠٠	-
١٠٢- داينمو	٥٠٠	١١٤
١٠٣- سلف	٦٥٠	٦٠
١٠٤- دشلي سلف	٦٥٠	٥
١٠٥- سطاب ليزر	٨٠٠	٨
١٠٦- طخم وايرات	١٠٠	٣
١٠٧- علامة	٩٥٠	-
١٠٨- قبغ	٣٠٠	٢
١٠٩- قبغ	٨٠٠	-
١١٠- محلول	٨٥٠	٢
١١١- دهن بريك	٠٥٠	١
١١٢- واشرات كابريتر	٣٥٠	٧
١١٣- صليب	٠٠٠	١٩
١١٤- فلنجة	٨٠٠	١٨
١١٥- راديتر	٣٥٠	٧٠
١١٦- صوندة تبريد	٣٥٠	١٥
١١٧- تقسيم هيتر	٠٠٠	٤
١١٨- جوزة	٨٢٤	١
١١٩- خارطة	٦٢٤	١٣
١٢٠- كلوب	٥٥٠	٣
١٢١- لايت كامل	١٠٠	١٦
١٢٢- لايت كامل	١٠٠	١٦
١٢٣- بوري كزوز	٣٠٠	١١
١٢٤- بوري صالنصة	٩٠٠	٣
١٢٥- دشلي كير	٠٥٠	٨
١٢٦- دشلي كير	٠٥٠	٨
١٢٧- دشلي كير	٢٥٠	٧
١٢٨- لايت كير	٠٧٠	-
١٢٩- بولبرن كير	٧٠٠	١
١٣٠- بولبرن كير	٧٠٠	-
١٣١- سيت تجفيت	٠٠٠	١٦٨
١٣٢- سيت تجفيت	٠٠٠	١٦٨
١٣٣- سيت بستم	٩٥٠	٦٠
١٣٤- سيت رنك بستم	٠٥٠	٢٠
١٣٥- سيت رنك بستم	٩٥٠	١٩
١٣٦- دبة ماء	٦٠٠	٤
١٣٧- عمبار ويل	٨٠٠	٣
١٣٨- طخم واشرات كابريتر	٩٥٠	٢
١٣٩- طخم واشرات كابريتر	٣٥٠	٧
١٤٠- طوبة كير	٥٥٠	٧
١٤١- طخم واشر كير	٠٠٠	٤
١٤٢- درايف شفت كامل	٥٥٠	٧٠
١٤٣- راس درايف شفت	٥٠٠	٣٢
١٤٤- طوبة كير	٠٠٠	١٢
١٤٥- قاعدة هورن	١٥٠	٥
١٤٦- قاعدة هورن	١٥٠	٥
١٤٧- لحية دعامية	٥٠٠	١١
١٤٨- لحية دعامية	٥٠٠	١١
١٤٩- بليتة دعامية	٠٥٠	٢٧
١٥٠- بليتة دعامية	٨٥٠	١٢

ثانيا : اسعار المفرد لادوات سيارات سوبر صالون

ت اسم المادة	فلس	دينار
١- جامة	٤٠٠	٣٠
٢- جامة	٤٠٠	٣٣
٣- جامة	١٥٠	٢٧
٤- جامة	١٥٠	٢٧
٥- جامة	١٥٠	١٣
٦- جامة	١٥٠	١٣
٧- سكن لايت	١٠٠	٣٣
٨- سكن لايت	٤٥٠	١٧
٩- جامة امامية	٦٠٠	٢١٠
١٠- جامة	٧٠٠	١٤٨
١١- واشر كابريتر	٥٠٠	٢٣
١٢- دهن بريك	٠٥٠	١
١٣- صليب	٦٠٠	١١
١٤- واشرات	٢٠٠	١
١٥- دسك بريك	٧٥٠	١٥
١٦- دسك	٧٥٠	١٥
١٧- ولفات	٤٠٠	٧
١٨- ولفات	٢٠٠	٦
١٩- بلاتين	١٥٠	٢
٢٠- فلتر بنزين	١٠٠	٣
٢١- واير هندبريك	٠٠٠	٢
٢٢- واير هندبريك	٢٥٠	١٠
٢٣- دبلات	٣٥٠	٨
٢٤- دبلات	٨٥٠	٧
٢٥- بوشة	٣٠٠	٥
٢٦- اسفنجة دعامية	٨٥٠	٢١
٢٧- باب	٢٥٠	٧٠
٢٨- باب	٢٥٠	٧٠
٢٩- ماسحة	٧٥٠	٥
٣٠- جوزة	١٥٠	٧
٣١- جبنه	٤٠٠	٢
٣٢- جبنه	٤٥٠	١
٣٣- بوربرين	٥٥٠	٧
٣٤- بوربرين	٧٠٠	٨
٣٥- صرة دهن	٠٥٠	١
٣٦- فيوز	١٣٠	-
٣٧- قايش داينمو	٩٠٠	١٠

ثالثا : اسعار المفرد لادوات سيارات شوفرليت سلبرتي صالون

ت اسم المادة	فلس	دينار
١- عطر لايت	٦٥٠	١١
٢- عطر لايت	٦٥٠	١١
٣- جامة فول لايت	٣٥٠	٣٧
٤- جامة فول لايت	٣٥٠	٣٧
٥- منظم بخاخ	١٥٠	٣٧
٦- اوتوماتيك بخاخ	٥٥٠	٢٢
٧- صوندة بريك	٢٥٠	٧
٨- زجاجة امامية	٢٥٠	١٦٤
٩- كيلون باب امامي	٢٥٠	٢٠
١٠- كيلون باب امامي	٢٥٠	٢٠
١١- حاضنة مروحة	٤٠٠	١٥
١٢- دبل خلفي	٢٠٠	١٠
١٣- دبل امامي	٤٥٠	٢٥
١٤- مروحة محرك	٨٠٠	٧
١٥- ماطور مروحة	٨٠٠	١٤
١٦- فلتر دهن	٤٠٠	٢
١٧- فلتر شوته	٣٥٠	٦
١٨- فيت بمب	٨٠٠	٢٦
١٩- دريف شفت	٤٠٠	١٠٦
٢٠- باور ستيرن	٦٠٠	٨٩
٢١- جعمقة ستيرن	٣٥٠	١٦٣
٢٢- دهن بريك	٦٥٠	١
٢٣- فلنجة بولبرين امامي	٤٥٠	٦٥
٢٤- واشرات دسك امامي	٠٥٠	٣
٢٥- بنزات بريك خلفية	٠٥٠	٢٠
٢٦- سطاب اكسل	٢٠٠	٧٣
٢٧- طبلة صدر ايسر	٠٠٠	٦٤
٢٨- طبلة صدر ايمن	٠٠٠	٦٤
٢٩- واشر كيس	٣٥٠	١٠
٣٠- بوشة طبلة	١٠٠	٣
٣١- بوشة ثابت	٦٠٠	٤
٣٢- سكن لايت دعامية	٢٥٠	٨
٣٣- سكن لايت دعامية	٢٥٠	٨
٣٤ - اشارة يسار	٥٥٠	٧
٣٥- اشارة يمين	٥٥٠	٧
٣٦- كوز محرك	٤٠٠	١٠٨
٣٧- ووتر بمب	٧٥٠	٢٢
٣٨- رنك بستم حجم ٥٠	٨٥٠	٦
٣٩- ولف بنزين	٦٥٠	٥
٤٠- ولف اكزوز	٢٠٠	٦
٤١- واشرات محرك	٣٠٠	٢٧
٤٢- مصفى بنزين	٨٠٠	٧
٤٣- كويل محرك	٧٥٠	١٣
٤٤- حاضنة دعامية	٠٠٠	٣٣
٤٥- فايبرة خلف الدعامية	٩٠٠	٩
٤٦- شباك امامي	٨٠٠	١٢
٤٧- كرن دعامية ايسر	٤٥٠	٩
٤٨- كرن دعامية ايمن	٤٥٠	٩
٤٩- لاستيكة دعامية امامية	٣٥٠	٨
٥٠- لاستيكة دعامية خلفية	٣٥٠	٨
٥١- كرن دعامية خلفي ايسر	٠٠٠	١١
٥٢- كرن دعامية خلفي ايمن	٠٠٠	١١
٥٣- قايش محرك	٥٥٠	٧
٥٤- كصة امامية	١٥٠	٨٦
٥٥- دعامية امامية	٥٥٠	٧٧
٥٦- جاين راديتر علوي	٠٥٠	٤
٥٧- جاين اسفل	٤٥٠	٥
٥٨- زنجيل محرك	٤٥٠	١٢
٥٩- جامة بك لايت	١٠٠	٢٦
٦٠- جامة بك لايت	١٠٠	٢٦
٦١- فول لايت ايسر	٠٠٠	٧٢
٦٢- فول لايت ايمن	٠٠٠	٧٢
٦٣- واشرات انجكشن بمب	٠٥٠	٢
٦٤- كتف كويل محرك	٦٠٠	٣٧
٦٥- بوشة كم شفت امامي خلفي	٩٥٠	٥
٦٦- بوشة كم شفت وسط	٩٥٠	٥
٦٧- بيرن شفت وسط	٧٥٠	٥
٦٨- جبنه محرك خلفية	٠٥٠	-
٦٩- جبنه محرك بيرن خلفي	١٥٠	٥
٧٠- واشر قبغ ولفات	٢٥٠	٢
٧١- شيش ثابت كزوز	٢٠٠	١
٧٢- شيش ثابت بنزين	٢٠٠	١
٧٣- اوتوماتيك انجكشن بمب	١٠٠	١٠
٧٤- نوزل انجكشن بمب	١٥٠	٣٧
٧٥- واشرات انجكشن بمب	٥٠٠	٣
٧٦- جوزة انجكشن بمب	٥٥٠	٢٢
٧٧- بيرن محرك	٠٥٠	٣
٧٨- بيرن محرك	٦٠٠	٤
٧٩- بيرن محرك	٨٥٠	٤
٨٠- طخم تعيير بنّرات خلفية	٢٠٠	٣
٨١- بيرن محرك	٨٥٠	٥
٨٢- بيرن محرك	٨٥٠	٥
٨٣- بيرن محرك	٨٥٠	٥
٨٤- بيرن محرك	٨٥٠	٥
٨٥- سبرنك	٥٠٠	٣

مدحت حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة ترد على شكوى مواطن ■

الفحوص الطبية أظهرت عدم استجابة مرضه للعلاج

رسائل لاتنقصها الصراحة

انني مصاب منذ ما يقارب العشر سنوات بمرض تنادر الكليتين . وقد راجعت العديد من المؤسسات الصحية والعيادات الطبية الخاصة ولكن بدون جدوى من ذلك . حيث ان المرض ما يزال كما هو . ولا يوجد تحسن في حالتي الصحية . قدمت عريضة الى مديرية الامور الطبية في وزارة الدفاع لكوني شقيقا لشهيد وضمن طلبات ذوي الشهداء . فحصلت على الموافقة بعلاجي في مستشفى الرشيد العسكري حيث قام بمتابعة علاجي العميد الطبيب احسان الشماع المتخصص بامراض الكلية ولكن بدون جدوى ايضا رغم ان العلاج كان يتم بـ (البريزولوف) .

وقررت اخيرا ان الجأ الى ديوان الرئاسة الموقر . وكنت على يقين بأن طلبي سيلقى الاستجابة الكريمة كما هو عهد العراقيين بالأب الرئيس والقائد صدام حسين حفظه الله . وبالفعل حصلت موافقة الديوان بالكتاب د/١/٢٠٨٢٩ في ١٩٨٤/٨/١٦ على معالجتي في مستشفى ابن البيطار على نفقة الدولة وبعد ان عرضت على اللجنة الخاصة التي كانت مؤلفة من الاطباء قصي جمال الخياط . وحسام جواد الصفار . ومحمد طالب الحسني . قررت ـ اللجنة ـ ان يكون علاجي في مستشفى الكرامة التعليمي واثناء مراجعتي للطبيب حسام جواد الصفار الذي قررت اللجنة ان يكون علاجي تحت اشرافه . اكد لي ان العلاج بالنسبة لي غير ممكن . وسوف ابقى على هذه الحال .

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان وانا اراجع هنا .. وهناك دون ان يطرأ اي تحسن على حالتي الصحية . علما بان التبول الزلالي في اليوم الواحد (٥ـ١٠ غم) . وانا على استعداد اذا دعت اية مؤسسة صحية او لجنة طبية للفحص والتاكد من المرض او عدمه . لذا جئت بطلبي هذا عسى ان تكون هناك اذان صاغية لشكواي في الوقت الذي نعيش ايام النصر والسلام تحت خيمة اب العراقيين وحبيبهم جميعا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

المواطن المريض جبار خلف عبدالله
بغداد/مدينة صدام

وبعد اطلاع وزارة الصحة على ما ورد في رسالة المواطن المحالة اليها من قبلنا اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٥٨٣ في

لا يستجيب للعلاج

١٩٩٠/١/٢٠ الصادر عن قسم الاعلام والتثقيف الصحي الذي جاء فيه :

تعقيبا على ما جاء بكتابكم المرقم ٥٦٥٥/١/٤/١٤ في ١٩٨٩/٩/٢٧ المتضمن طلب المواطن جبار خلف عبدالله لمعالجته . نود ان نبين الآتي :

١ ـ تمت احالة المواطن الى دائرة مدينة الطب لعرضه على اللجنة الاستشارية لامراض المسالك البولية بموجب كتاب شعبة اللجان الطبية المرقم ٩٨٧٥ في ١٩٨٩/١٠/١٤ .

٢ ـ احالة المواطن الى مستشفى الكرامة التعليمي وفحصه من قبل الطبيب الاختصاصي بامراض الكلية بموجب كتاب شعبة اللجان الطبية المرقم ١١١٢٨ في ١٩٨٩/١١/٢٤ .

٣ ـ تبين للجنة ان المواطن يعاني من امراض الكليتين المزمن ولا يوجد له علاج محدد وفي الامكان معالجته في احدى المستشفيات التي تتوفر فيها مراكز لامراض الكليتين وهي :

أ ـ مستشفى الكرامة التعليمي
ب ـ دائرة اليرموك الطبية
ج ـ دائرة مدينة الطب .

٤ ـ ان الحالة الصحية للمريض تشير الى انه يعاني من التنادر الكلوي (تبول زلالي) البعض منها يستجيب للعلاج والبعض الآخر لا يستجيب .

٥ ـ ان الفحوص الباثولوجية لخزعة الكلية للمواطن اعلاه تشير الى ان التنادر الذي يعانيه من النوع الذي لا يستجيب للعلاج ولا توجد استطبابات عالية حديثة لعلاجه . للتفضل بالاطلاع ونشر ما ورد اعلاه .. مع التقدير .

للعلم والتصرف

■ الى .. وزارة الحكم المحلي

من منطقة (بروشكي) شارع المهندسين في محافظة دهوك تلقينا رسالة قال فيها مرسلها المواطن انور سعيد احمد :

« قبل اكثر من سنة قامت الجهة المختصة في المحافظة بتبليط الزقاق الذي يقع امام دارنا . وكان ذلك في عهد السيد المحافظ السابق . والان وبعد مضي كل هذه المدة الطويلة فوجئنا بمن يطرق على ابواب دورنا ويطالب كلاً منا بدفع الكلفة البالغة (٢٢٠) دينارا .

فاذا ما علمتم بانني متقاعد وصافي راتبي التقاعدي هو (٣٨) دينارا بعد استقطاع قسط المصرف العقاري منه . ومسؤول عن اعالة سبعة اشخاص هم عائلتي ستدركون صعوبة بل استحالة الاستجابة للطلب ودفع الكلفة المطلوبة رغم ان الذي طالبنا بالدفع قد انذرنا بان الجهة المختصة ستضطر الى قطع الماء والكهرباء عنا اذا ما تاخرنا عن الدفع . فهل من مخرج لنا من هذا المازق ؟ »

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٥٥
تاريخه : ١٩٩٠/١/٢٤

اشارة الى شكوى المواطنة حنان عبدالله والمنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٩٨ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

نود اعلامكم بان تبليط شوارع المحلة الواردة في شكوى المواطنة ستنجز ضمن خطة هذا العام . اما بخصوص المجاري فانها ستنفذ في المستقبل ضمن الخطة التي ستوضع لها .

من منشاة نقل الركاب

رقم الكتاب : ١٨٠٨
تاريخه : ١٩٩٠/١/٢٥

اشارة الى ما نشر في صحيفتكم الغراء بعددها ٧٤١٨ في ١٩٩٠/١/٩ ضمن حقل الجمهورية والناس بخصوص رسالة المواطن حسام ابراهيم التي يبين فيها طول مدة انتظاره على الخط/٢٠ (الميدان ـ العامرية) يوم السبت ١٩٨٩/١٢/١٦ الساعة العاشرة وخمس واربعين دقيقة صباحا بالرغم من وجود اربع حافلات متوقفة في الساحة .

وايضاحا لما تقدم نود اعلامكم بان منشاتنا جادة في تفهم الظواهر السلبية ومحاولة القضاء عليها بشكل تام وبناء على ما جاء فقد تم التحقيق في الموضوع وتدقيق استمارات الانطلاق والوصول .. واتضح بانه في اليوم المذكور كانت تعمل على الخط/٢٠ تسع حافلات بالاضافة الى اخرى اضافية من حافلات الاحتياط .. وقد التزم السواق بجداول التوقيتات بشكل اصولي الا ان توقف الحافلات الاربع في الفترة المذكورة كان بسبب فترة الطعام المقررة للسواق بينما كانت الحافلات المتبقية تعمل بشكل منتظم على الخط المنوه عنه .

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢٠٢١
تاريخه : ١٩٩٠/١/٢٥

اشارة للشكوى المنشورة في جريدتكم (الغراء) وبعددها ٧٤١٣ في ١٩٩٠/١/٤ حول عدم تنفيذ مد شبكة للماء الصافي للحي العسكري في مدينة كربلاء .

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة كربلاء وبموجب كتابها المرقم ٢٠٦ في ١٩٩٠/١/١٤ قامت المديرية بتسديد مبالغ الانابيب العائدة الى شبكة ماء الحي العسكري الا انه لم تتسلم الانابيب لحد الان حيث سيتم تنفيذ العمل حال تجهيزنا بالانابيب من قبل المجهز الشركة العامة للصناعات البلاستيكية ... الرجاء التفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام مع التقدير .

ردود موجزة

● المواطن جبار سلمان حسان من بغداد
ـ ان قرار اللجنة الطبية الاستئنافية هو المعول عليه . وما دامت قد قررت عدم اهليتك للعمل فان قرارها هو المعتمد عليه في ذلك ولا وجه للطعن فيه .

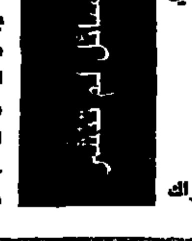
● المواطن كامل الحاج دايخ من بغداد
ـ واضح من رسالتك (نسخة ثانية) ان نسختها الاصلية .. وربما نسخة اخرى منها موجهة الى جريدة غير هذه الجريدة . لذلك نعتذر عن نشرها .

● المواطن (ع . غ . ن) من الانبار
ـ لخلو الرسالة من اسمك الصريح وعنوانك فقد اهملت .

● المواطن عبدالحميد عباس من بغداد/الشيخ عمر
ـ هناك قانون خاص بايجار العقار فاذا كان اجراء الوزارة بالزيادة مخالفا لاحكام هذا القانون فبامكانكم اللجوء الى الجهة المسؤولة عن تطبيق هذه الاحكام وهي القضاء .. ولا سبيل لتدخلنا في مثل هذه الامور .

● المواطنة فضيلة جواد عمر من واسط
ـ رسالتك غير واضحة .. فهل انت وكيلة للمواد الانشائية والصحية .. ام انك مجرد مواطنة تحتاج هذه المواد لدارها التي هي تحت التشييد ؟ . وفي الحالتين هل ان شروط تجهيزك بهذه المواد متوفرة في طلبك ؟

● المواطن عوديشو كوركيس اوديشو من الاسحاقي
ـ اذا كان اجراء البيع ـ كما تقول ـ مخالفا للقانون .. وللتوجيهات فان شكواك يجب ان تقدم الى الوزارة المعنية بالطرق الاصولية لتتخذ الاجراءات اللازمة حول موضوعها .



متابعة

تم التوجيه بضرورة الالتزام بوقت الدوام

في زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/١/١٨ اشار (مواطن) من حي العامل/الجمعيات في بغداد الى حالة تربوية سلبية حيث قال انه مر في الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد السابع من شهر كانون الثاني المنصرم بمدرسة الشهيد عدنان شريف الابتدائية فاسترعى انتباهه تجمهر عدد كبير من طلبتها الصغار على بابها الخارجي الذي كان مغلقا وهم لا يجدون ما يحتمون به من رذاذ المطر الذي كانت السماء تنثره انذاك . كما لم يجدوا من يفتح لهم ذلك الباب فضلا عن غلق الباب الداخلي للمدرسة !

وقد عقبت وزارة التربية على اشارة المواطن بكتابها ذي الرقم ٦٧٢٥ في ١٩٩٠/١/٢٧ الذي قالت فيه :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٤٢٧ في ١٩٩٠/١/١٨ تحت عنوان للعلم والتصرف بخصوص مدرسة الشهيد عدنان شريف الابتدائية .

اعلمتنا المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ بكتابها ذي العدد ٣١٥٠ في ١٩٩٠/١/٢١ بما ياتي :

قام المشرف الاداري للمدرسة بزيارة المدرسة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٠ الساعة الثامنة الا ربعا للتاكد من الحالة واطلع على السجلات والتقى بعض المعلمين بصورة انفرادية وكذلك بعض اولياء الامور واتضح ان الدوام استمر ذلك اليوم واقيم الاحتفال بمناسبة عيد الجيش العراقي البطل واثر ذلك بالتاريخ نفسه وهو ١٩٩٠/١/٧ .. وبعد الاستفسار الذي وجهه المشرف للادارة حول اسباب غلق الباب الخارجي . تبين ان موظفات الخدمات يقمن بالتنظيف صباحا ويغلق الباب لحين الانتهاء من التنظيف .

وقد وجهت الادارة والمراقبون بضرورة الالتزام بالحضور في الوقت المحدد للدوام وكذلك نبهت موظفات التنظيف للقيام باعمالهن بعد انتهاء الدوام ظهرا .

بطاقات دعوة

● ومن منطقة الدورة في بغداد وجه المواطن حسين محمد دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد للايعاز بتسوية المنخفض الموجود على حافة الشارع المقابل للدور (٧٥ و١/٧٥ و٧٧ و٧٩) في الزقاق (١٣) من المحلة (٨٣٦) والذي تتجمع فيه المياه وتسبب المتاعب للمواطنين في الشارع المذكور ولاسيما سكنة الدور الاربع المتقدم ذكرها .

● ومن سامراء/المحلة الشرقية وجه المواطن ابراهيم كامل طعمة السامرائي دعوة الى المسؤولين في القضاء لاتخاذ الاجراءات الحازمة والعملية للسيطرة على اجور نقل المسافرين على خط سامراء ـ بغداد بسيارات النقل الخاص لان هذه الاجور لم تعد تعرف حدودا .

● ومن ناحية الشوملي في محافظة بابل وجه المواطن الدكتور كاظم حسن الزبيدي دعوة الى المديرية العامة لتربية المحافظة لاتخاذ ما يلزم لفتح مدرسة في قرية الكباشي التابعة للناحية المذكورة لوضع حد لمعاناة ابناء القرية الصغار في الذهاب الى المدارس البعيدة .

● ومن ناحية الموفقية/حي الشهداء في محافظة واسط وجه المواطن هويدي حميد طوكان دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لبذل جهودها من اجل تامين ايصال الماء الصالح للشرب الى المواطنين في الناحية المذكورة الذين يواجهون متاعب جمة في تامين احتياجاتهم اليومية منه .

● ومن ناحية بني سعد في محافظة ديالى وجه المواطن احمد جبار دعوة الى الجهة المختصة في الناحية وفي المحافظة للاهتمام بتعديل وتعبيد الطريق الذي يربط مركز الناحية ببعض القرى الواقعة على امتداده نظرا لوعورته وصعوبة السير عليه .

برقيات

■ الى .. دائرة التقاعد العامة

من قرية الطهمازية في محافظة بابل يقول المواطن المتقاعد قاسم عبنان [illegible] (الرقم التقاعدي ٢٢٣٢٢) انه مشمول بقرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم (٦٣٣) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١/٧ الخاص بشمول المتقاعدين من العسكريين وقوى الامن الداخلي بالمخصصات العائلية البالغة (٢٠) دينارا . ولكونه رب اسرة كبيرة [illegible] حيث له عشرة اطفال [illegible] حيث والى تاريخ ١٩٨٩/٧/١٧ فقد راجع دائرة التقاعد في منطقة [illegible] بهذا الشان . وفي كل مرة يقال له ان القرار لم يصل الى الدائرة . وهو ـ المواطن ـ يتساءل عما اذا كان القرار قد وصل الى هذه الدائرة الان بانتظار الجواب .

■ اجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن ثابت حسين مظلوم من محافظة ديالى

لقد اجابت مديرية بلدية بعقوبة بكتابها ذي الرقم ١٢٠٩ في ١٩٩٠/١/١٧ على رسالتك المنشورة ضمن زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/١/١١ فقالت :

نشرت صحيفتكم بعددها ذي العدد ٧٤٢٠ في ١٩٩٠/١/١١ شكوى المواطن ثابت حسين مظلوم تحت عنوان للعلم والتصرف .. نود ان نعلمكم بان مديريتنا قامت بمعالجة المنطقة المنخفضة للشارع المؤدي الى مدرسة بعقوبة الجديدة حي (٧) نيسان وتم اكساؤها بالاسفلت راجين التفضل بالاطلاع مع التقدير .

■ الى .. المواطن حامد محمد ختلان من قضاء المحمودية

المحافظة الثانية/بابل اجابت على شكواك المنشورة في ١٩٨٩/١٢/٢٦ بكتابها ذي الرقم ٧٢١ في ١٩٩٠/١/١٦ الذي جاء في :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٤٠٤ في ١٩٨٩/١٢/٢٦ شكوى للمواطن حامد محمد ختلان نود اعلامكم ان المنطقة تقع ضمن حي الشهداء في المحمودية وتم اعداد كشف بالمنطقة لارسالها الى المنشاة العامة للماء والمجاري لادراجها ضمن خطة ١٩٩٠ للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

رسائل لم تنشر

● رسالة المواطنة ميس مصطفى جميل من بغداد
● رسالة المواطن عقيل حميد يعقوب الحصونة من ذي قار
● رسالة المواطن محمد حسن الفتلاوي من النجف
● رسالة المواطن علي كريم حسين الجواري من صلاح الدين
● رسالة المواطن عبدالحسين محيسن من العزيزية
● رسالة المواطن كريم حميد محسن وجماعته من البصرة
● رسالة المواطن ازاد توفيق سليمان من السليمانية
● رسالة المواطن عبدالستار الصفار من بغداد

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٢/١١ ـ ٢٤ ربيع الثاني ١٣٦٩

■ اعداد : ندى شوكت

جمعية الجلود

اتصل بنا ان احدى الجهات المختصة تقدمت مؤخرا بتوصية طلبت فيها تنفيذ اللائحة القانونية التي قامت باعدادها وزارة الاقتصاد . بصدد تشكيل جمعية للجلود . تضم نخبة من تجار الجلود وبعض موظفي الحكومة المختصين لتحسين حالة الجلود وحفظها فنيا وكبسها . وكذلك الاشراف على تصنيفها وتصديرها الى الخارج بعد ايجاد الاسواق الداخلية والخارجية لها ورفع العراقيل التي تواجه التجار المشتغلين بتصديرها .

كما طلبت الجهة المذكورة تاسيس هيئة لتحسين الصوف بصورة فنية من جميع الوجوه وعزل الالوان وتصنيفها وذلك لغرض المحافظة على سمعة الصوف العراقي في الاسواق الخارجية بعد ازالة القيود التي تواجه التجار المشتغلين بتصديرها .

(جريدة الاخبار)

وقوع صواعق في لبنان

تقول الاخبار الواردة الى هنا انه وقعت ثلاث صواعق خلال موجة الصقيع الاخيرة دمرت منزلين بقرية صغيرة وقتلت ثلاثة اشخاص واحاطت العواصف الهوجاء الى هبت على الشاطىء عددا من السفن الشراعية والقت بها على الشاطىء .

(جريدة الزمان)

مستشفى الاطفال في الديوانية

علمنا ان مستشفى الاطفال الذي قامت بانشائه جمعية حماية الاطفال في الديوانية قد تم الان وسيقوم فرع الجمعية في اللواء بجمع المبالغ اللازمة لاكمال تجهيزات المستشفى وتاثيثه كي يمكن من مباشرة العمل فيه ومعالجة الاطفال وتقديم الادوية لهم .

(جريدة الحوادث)

الادب النسوي العراقي

تذيع محطة الشرق الادنى حديثا طبيا للدكتورة سانحة امين زكي يوم الاثنين ١٣ الجاري وتذيع الشاعرة السيدة فطينة النائب قصيدة سراب يوم الثلاثاء ١٤ منه وتقدم الانسة اميرة نور الدين رسالة النشاط النسوي في العراق يوم ١٦ منه وذلك في الساعة الخامسة والنصف من الايام المذكورة .

(جريدة الزمان)

آخر الاخبار

ـ بلغ عدد العمال العاطلين في المانيا الغربية اكثر من مليوني شخص .

ـ سيفجر الاتحاد السوفيتي قنبلة هيدروجينية ثانية في اليوم الثالث من الشهر القادم بعد ان انفجرت القنبلة الاولى منذ ايام .

ـ وافقت الحكومة اللبنانية على منح حكومة الاردن منطقة حرة للتجارة في بلادها .

(جريدة الهاتف)

جسر هول في المعقل

اوصت اللجنة التي انشاتها وزارة المواصلات والاشغال بعدم الابقاء على جسر هول الذي اقامته القوات البريطانية في المعقل وتوصلت الى ما يلي :

ان جسر الهول انما انشىء على شط العرب في ايام الحرب من قبل السلطات العسكرية البريطانية لاغراضها الخاصة ولم يظهر اي طلب قبل ذلك من قبل الدوائر بانشاء مثل هذا الجسر وكانت السيارات تصل الى الجانب الآخر بواسطة معبر دائرة الاشغال في التنومة . ويظهر من المخابرات التي جرت مع مدير الميناء ان السلطات البريطانية قد طلبت مبلغ (٦٠٠٠٠) دينار ثمنا لبيع هذا الجسر وان عدد السيارات التي تعبر عادة على الجسر المذكور يوميا لا يزيد على (٣٠) سيارة حمل وربما مثل هذا العدد من سيارات الركاب .

فبالنظر لما تقدم ولان هذا الجسر في وضعه الحاضر يقوم عائقا في سبيل الملاحة والاقناع اللجنة ان بالامكان تامين عبور وسائط النقل بواسطة معبر التنومة وبكلفة اقل فقد قررت باتفاق الاراء انها لا ترى مبررا لابقاء الجسر هناك .

(جريدة الحوادث)

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : محمد اسماعيل ابراهيم

■ افقي ■

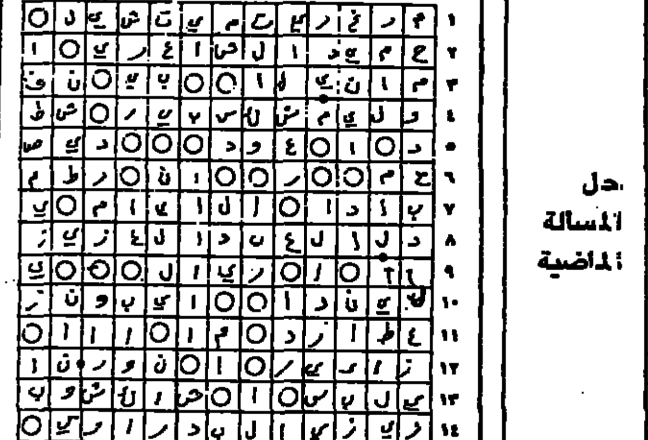
١ ـ رحالة عربي استمرت رحلاته الثلاث ٢٩ ـ سنة اداة تعريف (معكوسة) .
٢ ـ من ملوك فرنسا (٧٧٨ ـ ٨٤٠ م) .
٣ ـ حرف جر ـ اوكل + حرف عطف .
٤ ـ اقصى او اروي ـ ف + فصيلة من الغزلان .
٥ ـ ماينتجه النحل ـ مرتفع ارضي (معكوسة) ـ مصطلح .
٦ ـ اسم علم مذكر ـ من الكواكب السيارة .
٧ ـ احد الاقارب (معكوسة) ـ هرب ـ والدي .
٨ ـ حرف جر (معكوسة) ـ صاحب جمال وذوق ـ نقود .
٩ ـ حرفان متشابهان ـ الة موسيقية ـ سقي .
١٠ ـ منع (معكوسة) ـ اداة جزم ـ دولة افريقية + أ .
١١ ـ محافظة عراقية ـ قطر عربي .

■ عمودي ■

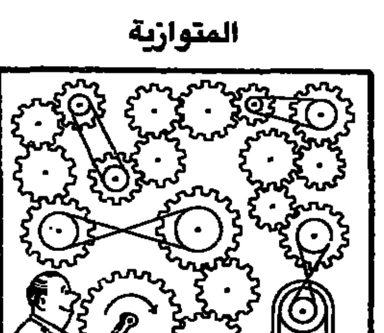
١ ـ عالم جغرافي عربي ـ حرفان من دار .
٢ ـ عاصمة اوربية ـ مرض خطير ـ اسم علم مذكر .
٣ ـ عملة اسيوية (معكوسة) ـ موجع او بمعنى البحر .
٤ ـ شتم (معكوسة) ـ احسب (معكوسة) ـ اداة تمني .
٥ ـ عاصمة عربية (معكوسة) ـ تدرب (معكوسة) .
٦ ـ مطرب عربي .
٧ ـ نطت (مبعثرة) ـ حرفان متشابهان + ق ـ كمل (معكوسة) .
٨ ـ أ + اصدقائه (معكوسة) ـ احد انواع الصواريخ .
٩ ـ الهي (معكوسة) ـ رقد ـ اداة نصب .
١٠ ـ حارس مرمى برازيلي سابق + عاصمة اوربية .
١١ ـ للتاوه ـ ميناء فرنسي .

■ الجمهورية ترحب بمشاركات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد/الصرافية /ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية



المتوازنة



اي من الثقلين (١) و (٢) يرتفع واي منهما ينخفض اذا ما أدار الرجل ذراع الآلية في اتجاه السهم ؟

امس ١٩٥٠/٢/١١

الغماس

تشكو هذه الناحية كما تشكو مثلها نواح كثيرة في العراق من تاخر اغلب مناحي العمران والحياة . فالطريق مثلا من ابي صخير اليها . ومنها الى سواها من النواحي القريبة والبعيدة وعر يحتاج الى اصلاح لكي يبعد الخطر الجاثم على صدر الطارقين له في كل وقت .

(جريدة الهاتف)

واليوم ١٩٩٠/٢/١١

مشاريع منجزة

شهدت محافظة القادسية في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز نهضة بارزة في مجال الطرق والجسور حيث تم انجاز (٣٧) طريقا رئيسا وثانويا وريفيا بطول (٥٤٠) كم وانشاء تقاطعين غرب الديوانية وتشييد (٣٩) جسرا حديديا وكونكريتيا ثابتا وخمسة جسور عائمة

هكذا من الأصل



شركة ابي غريب لصناعة الكتل الخرسانية المحدودة

لمناسبة ذكرى ثورة ١٤ رمضان المباركة نتقدم باسم جميع منتسبي شركة ابي غريب لصناعة الكتل الخرسانية بازكى التهاني والتبريكات الى بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مجددين العهد ان تبقى ايدينا وراء دعامة اقتصادنا الوطني وصناعتنا الوطنية التي نالت كل الرعاية والدعم والاهتمام على ايدي قائدنا وباني مجدنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ذخرا وسندا لعراق المحبة والشموخ .

المدير المفوض
محمد عبدالسلام حميد



وزارة الاسكان والتعمير
شركة اشور للمقاولات

بكل فخر واعتزاز لمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة تتقدم شركة اشور للمقاولات احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير باسمى آيات التهاني واجمل التبريكات الى السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

والى رفاقه المناضلين وابطال جيشنا وابناء شعبنا العظيم داعين المولى عزَّ وجل ان يعيدها وشعبنا وامتنا العربية تنعم بالخير والعز والسلام بظل قيادته الحكيمة .

عقيل عبدالمجيد الانصاري
رئيس الشركة

اعـــــــلان

FAXPANASONIC KX 120B

لاصحاب الاعمال والمكاتب .

فاكس باناسونيك من ارقى منتجات نشنال اليابانية .

متميز يؤدي عدداً من الوظائف مع تلفون وتوجد اجهزة استنساخ وطابعات الكترونية باناسونيك .

للراغبين بالمشاهدة والاتفاق مراجعة الوكيل ناجي ابو رقيبه .

شارع الرشيد مجاور جسر الادرار هاتف ٨٨٨٣٣٠٠ .

اعـــــــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية / مديرية فرع المنطقة الوسطى (بغداد) عن رغبتها في تاجير محطة التعبئة المدرجة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان الفرع للحصول على استمارة الشروط مقابل (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتقديم شيك مصدق بمبلغ (٥٠٠٠) دينار ، يرفق مع العطاء على ان يقدم مايثبت كونه حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة مع العطاء ويهمل العطاء الذي لم يكن مستوفيا للشروط المذكورة واخر موعد لتقديم العطاءات هو لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٥/٢/١٩٩٠ وان العطاءات تقدم بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المحطة ويهمل الغلاف الذي لايحمل اسم المحطة او الساحة وفي حالة رسو الموقع على المتقدم ان يتعهد بنقل المنتوجات النفطية عند الاستلام فورا .

الاسم :ـ محطة تعبئة بعقوبة الجديدة
الموقع :ـ محافظة ديالى

محكمة الاحوال الشخصية
في كربلاء
العدد/١/تركة/١٩٩٠

اعـــــلان

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء عن بيع السيارة المرقمة ٤٠٧٥ كربلاء خصوصي من نوع تيوتا كرونا موديل ١٩٨٢ العائدة الى تركة المتوفى عبدالامير رشيد عباس بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما واعتبارا من اليوم الثاني لنشر الاعلان في الصحف اليومية فعلى الراغبين الى الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحبين معهم التامينات البالغة ١٠٪ من بدل الشراء للسيارة المذكورة ان لم يكن شريكا في السهام وستجرى المزايدة في الساحة المقابلة للمحاكم في كربلاء في الساعة الخامسة من عصر اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي وان الدلالية على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا .

القاضي الاول

فرع الزراعة والري في السليمانية الابنية والمنشأة

يعلن فرع الزراعة والري في السليمانية عن وجود مزايدة علنية لبيع بناية البيطرة القديمة في جوار قورنه /رانية ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة لجنة البيع والايجار في مركز فرع الزراعة والري في السليمانية مستصحبين معهم التامينات القانونية خلال (١٥) يوما من تاريخ نشره في الجريدة وستجرى المزايدة في مقر الزراعة والري في رانية في تمام الساعة العاشرة صباحا ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة .

المواصفات
١ ـ مساحة الارض ٩٠٠ م٢
٢ ـ مساحة البناء ١٨٥ م٢
متكونة من (٤) غرف وحمام ومرافق صحية ، مبنية بالبلوك والسمنت .

رئيس لجنة البيع والايجار

محكمة بداءة بعقوبة

اعـــــلان

بناء على صدور القرار بالدعوى البدائية المرقمة ١١٣٢/ب ٢/٩٨٩ المكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٤١١/١ تكية والموصوف ادناه بيعا عليه قررر الاعلان عنه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة من يوم المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة عدا الشركاء .

القاضي

الاوصاف
العقار تسلسل ٤١١/١ تكية
جنس العقار ارض مع بناءها
الصنف ملك صرف
درجة العمران : خربة
الشاغل : لا يوجد
المساحة : ٩٠ر١٠٦م٢
القيمة المقدرة : ـ ٣٠,٠٠٠ ثلاثين الف دينار

فقدان

فقدت مني اجازة استيراد الصادرة عن مديرية التنظيم والمساعدات والمرقمة م/١٢١٨٩ في ١٣/٨/١٩٨٩ .

باسم نجم عبدالله سلوم وشركاه فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

مديرية التسجيل العقاري
في القادسية

اعلان تحديد بيع عقار

التسلسل ورقم القطعة : ٣٦٧٩/٢٢/م ١٨ صدر اليوسفية
نوع العقار : ملك صرف
الجنس : دار
المساحة العمومية للقطعة : ٣ اولك
مقدار البيع : .../١٥ دينار خمسة عشر الف دينار
القيمة المقدرة للبيع : ١٦,٠٠٠ دينار ستة عشر الفا وخمسمائة دينار
شاغر العقار : المدين

بنتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ٤/١/١٩٩٠ لبيع العقر الموصوف اعلاه العائد للراهن عبدالواحد كريم حسين فقد بلغ بدل السوم لكل العقار المبلغ المحرر ازاءه وبما ان البدل المحرر اقل من اربعة اخماس القيمة المقدرة للعقار فقد اقتضى تمديد المزايدة لمدة ١٥ يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان فعلى الراغب الاشتراك فيها مراجعة دائرة التسجيل العقاري في القادسية خلال المدة المذكورة مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة.ازاء كل عقار مبيع اعلاه يرغب في الاشتراك في مزايدته وان المزايدة ستجرى في الساعة ١٢ ظهرا من اليوم الاخير وبعدها تجري الاحالة القطعية بالبدل الاخير .

مدير دائرة التسجيل العقاري
في القادسية

سفرات سياحية

تعلن شركة بيروت للسفر والسياحة عن تنظيم رحلات سياحية اسبوعية الى جزيرة قبرص ابتداء من ٢٨ /٢/ ١٩٩٠ لمدة ٧ ليالي ٨ ايام وتشمل :

١ ـ الاقامة في فنادق الدرجة الاولى
٢ ـ برامج سياحية داخل الجزيرة
٣ ـ ثلاث وجبات طعام
٤ ـ برامج ترفيهية .

السعر للشخص الواحد ٩٥٠ دينار ، وهنك تخفيض ٥٠٪ للاولاد دون ١٢ سنة .

للحجز الاتصال بهاتف رقم ٧١٨٢١٥٦
او ٧١٨٧١١٠
او ٧١٨٣٠١٥
شارع السعدون ـ مدخل فندق بغداد

اعـــــلان

تتوفر لدى الشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية (مشروع انتاج بيض المائدة في الصويرة) دجاج بياض منتهي بحدود (٨٥٠٠٠) خمسة وثمانين الف دجاجة عمر ٥٦ اسبوعا في حقل الانتاج السابع ، فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مشروع الصويرة لغرض الاطلاع موقعيا على الدجاج وستجرى المزايدة العلنية يوم الاربعاء الموافق ١٩ رجب/ ١٤١٠هـ والمصادف ١٤/٢/١٩٩٠م في مقر الشركة في المحمودية الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد دفع تامينات اولية مقدارها ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

ع/ المدير المفوض
(٤٨٩)

اعـــــلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع الرول التالف فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية قرب جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٤/٢/١٩٩٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ ، علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المدير العام

اعلان نقل نهري

يوجد لدينا جنائب نهرية وزوارق سحب لاغراض النقل النهري والتحميل والتفريغ مكشوفة ومغلقة لغرض نقل البضائع المختلفة من البواخر الى الارصفة وبالعكس والنقل من البواخر الى المعقل في البصرة بحمولات مختلفة تتراوح من ٢٠٠ طن الى ٤٥٠ طنا للجنيبة الواحدة للمعلومات الاتصال بهاتف ٨٨٨٢٦٧٥ و٨٨٧٣١٧٤ من الساعة ٩ ـ ١ صباحا .

(٤٩٧)

احتفظوا بهذا الرقم
٧١٨٤٦٩٩

من اجل راحتكم وتوفير وقتكم مركز الفاو للصيانة والخدمات السريعة يقوم بالاعمال التالية ،

١ـ غسيل السجاد والموكيت والكنفات باحدث المكائن مع ازالة جميع البقع .
٢ـ جميع اعمال الصيانة والتاسيسات الصحية والكهربائية
٣ ـ جلغ وتشميع الكاشي والمرمر .
٤ ـ جميع اعمال الزمجات الانشائية .

مركز الفاو للصيانة والخدمات السريعة
٧١٨٤٦٩٩

اعلان

تعلن هيئة تنفيذ مشاريع الاسمدة الكيمياوية احدى هيئات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها الى (٣٠٠٠) ثلاثة الاف سرير منام ثنائي حديدي نفر واحد وفق المواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الهيئة الكائن في بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري / الطابق الوسطي ، فعلى الراغبين تقديم عروضهم في موعد اقصاه ١٥/٢/١٩٩٠ ..

رئيس الهيئة
(٤٦٤)

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

اعـــــلان

تنفيذا لقراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ١٣١ في ١٠/٣/٩٨٧ وقرار ١٩٣ في ٢٥/٢/٨٨ والتعليمات الصادرة بهذا الشان ..

تعلن هذه المنشاة عن بيع الدور الاربعة المشيدة على جزء من القطعة المرقمة ١١/٢٢٦ م ٢٢ الحيدرية الواقعة في محافظة كربلاء والبالغة مساحة الارض المشيدة لكل دار ٢٠١,٥م٢ فعلى شاغلي هذه الدور بصورة رسمية والمنتسبين الاخرين في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ممن تتوفر فيهم شروط التمليك القانونية الحضور في المزايدة العلنية التي تتم موقعيا في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٨/٢/١٩٩٠ . ولا يحق الدخول في المزايدة الا لمن يدفع التامينات المقررة قانونيا في مقر المنشاة العامة لمنتوجات الالبان في ابي غريب ... وشكرا .

(٤٦١)
المدير العام

■ بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم

تعادل الاسماعيلي والفيصلي بهدف واحد

تعادل ناديا الاسماعيلي والفيصلي بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن مباريات بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيد محمد سليم بتعادل الفريقين من دون اهداف .

احرز جمال ابو عابد هدف الفيصلي في الدقيقة (٤٦) اثر مناولة من خالد عوض .. هيأ جمال الكرة لنفسه وسددها قوية لتستقر في الشباك من بين حارس مرمى الاسماعيلي سعفان الصغير .

..وسجل احمد قناوي هدف التعادل للاسماعيلي في الدقيقة (٥١) عندما تسلم كرة من محمود جابر وهو في وضع تسلل واضح ليرسلها الى مرمى الفيصلي عن يسار حارسه ميلاد عباسي .

كانت المباراة بمستوى جيد سيطر الاسماعيلي على شوطها الاول بشكل تام حيث راح لاعبوه يشنون الهجمة تلو الهجمة على مرمى الفيصلي الا ان تلك الهجمات افتقدت الى اللاعب الذي يحسن التهديف ،كما نجح حارس مرمى الفيصلي في رد عدد من الكرات التي سددت الى مرماه بينما لم يشهد هذا الشوط اي نشاط للاعبي الفيصلي باستثناء الهجمات المرتدة القليلة التي لم تشكل خطورة تذكر على مرمى سعفان الصغير .

الا ان الحال تغير في الشوط الثاني حيث نشط لاعبو الفيصلي وراحوا يبادلون لاعبي الاسماعيلي بالهجمات معتمدين بشكل ملحوظ على امكانية جمال ابو عابد صانع العاب الفريق الذي هيأ العديد من الكرات لزملائه لاسيما خالد عوض ووعد صويص .

■ في الدقيقة الاولى اضاع علام محمود اول فرصة للاسماعيلي عندما تسلم كرة من عماد سليمان وانفرد بمرمى الفيصلي الا انه تباطأ في تسديد الكرة ليمسكها ميلاد عباسي .

■ وفي الدقيقة (٢٥) اهدر فكري الصغير فرصة ثانية للاسماعيلي عندما سدد اشرف فاروق الكرة لترتد من حارس مرمى الفيصلي الى فكري الذي يسددها الى الخارج .

■ في الدقيقة (٢٧) انفرد وعد صويص بمرمى الاسماعيلي الا انه سدد كرته الى احضان الحارس .

■ في الدقيقة (٣٥) سدد عماد سليمان كرة قوية تمكن ميلاد عباسي من ابعادها الى الخارج .

■ في الدقيقة (٤٣) انفرد خالد عوض بمرمى الاسماعيلي وسدد كرة لم يتمكن حارس المرمى من مسكها الا ان مدافع الاسماعيلي نجح في ابعادها .

■ في الدقيقة (٦٠) سدد ايمن خليل الكرة بضربة رأس جميلة نجح ميلاد عباسي في ابعادها الى الخارج .

■ في الدقيقة (٧٣) سدد فكري الصغير كرة قوية مرت من فوق عارضة مرمى الفيصلي :

■ في الدقيقة (٨٥) ارسل خالد عوض كرة جميلة ابعدها حارس الاسماعيلي بصعوبة الى الخارج .

وقد اتسمت المباراة في بعض دقائقها باللعب الخشن وكثرة الاعتراضات من قبل اللاعبين ولم يكن حكم المباراة موفقا في قيادتها حيث اتخذ عددا من القرارات غير الصحيحة كما لم نجد ما يبرر اصرار مراقب الخط ذاري هلني على عدم رفع رايته للاشارة عن حالة التسلل الواضحة التي احرز منها الاسماعيلي هدفه في المباراة .

وقد انذر الحكم صبحي عوض ونادر راغب من الفيصلي لتعمدهما اللعب الخشن ، وانذر اشرف فاروق لاعب الاسماعيلي وكان يفترض به ان ينذر حارس مرمى الاسماعيلي سعفان الصغير الذي اكثر من اعتراضاته على قرارات الحكم .

كما كان يفترض به ايضا طرد اللاعب اشرف فاروق الذي راح يسحب يد الحكم معبرا عن اعتراضه !

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الاسماعيلي الى (٣) نقاط واصبح رصيد الفيصلي نقطة واحدة .

لقطة من المباراة

محمد ابراهيم

تصوير صباح جاسم

العراق في بطولة شباب آسيا بالعاب المضمار والميدان

يشارك العراق في بطولة شباب اسيا بالعاب المضمار والميدان التي ستقام في العاصمة الصينية بكين للفترة من (١٣ ـ ١٦) حزيران المقبل .

اعلن ذلك الدكتور صبري مجيد بناته رئيس الاتحاد وقال ان (١٢) رياضيا ورياضية سيمثلون القطر في منافسات البطولة سيتم اختيارهم في ضوء بطولات القطر للشباب والشابات التي ستقام في النصف الاول من العام الحالي .

واضاف ان الاتحاد حدد الاول من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة اندية ومؤسسات بغداد للمتقدمين والشباب والناشئين لكلا الجنسين .

واشار الى ان الاتحاد قرر في اجتماعه الاخير منح ضباط العاب الفيالق عضوية شرف في الاتحادات الفرعية وهم السادة عبدالاله عبدالحميد لعضوية فرع ديالى ونبيل طه لعضوية فرع ذي قار وغازي شيحان لعضوية فرع التاميم وهتاف عبدالسادة لعضوية فرع ميسان وعقيل حسن لعضوية لجنة (بغداد/الكرخ) وكريم حميد لعضوية لجنة (بغداد/ الرصافة)

بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة المضرب

ينظم الاتحاد المركزي لكرة المضرب يوم (٢٥) نيسان المقبل البطولة الاولى لدول مجلس التعاون العربي باللعبة .

وتشارك في البطولة التي تستمر خمسة ايام الاندية ابطال الدوري في كل من العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

■ قرارات جديدة للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ■

استضافة بطولة آسيا للشباب بالكرة الطائرة

■ اعضاء اتحاديون للاشراف على المراكز التدريبية ■

وافق المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية على استضافة بطولة اسيا للشباب بالكرة الطائرة في بغداد للفترة من (٧ ـ ١٦) ايلول المقبل .

تقرر ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المكتب مساء الاربعاء الماضي برئاسة السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية .

وقرر المكتب ان تقوم الاتحادات الرياضية بتسمية احد اعضائها من العناصر النشطة للاشراف على المركز التدريبي الخاص بالاتحاد المعني يتولى متابعة الجوانب الفنية والادارية .

ضوابط جديدة للمشاركات الخارجية

كما قرر المكتب تكليف القسم الفني باعداد ضوابط تفصيلية جديدة للمشاركات الخارجية وتعميمها على الاتحادات المركزية للعمل بموجبها .

ووافق المكتب على اضافة السيد مهدي احمد عضو في اتحاد السلة مهدي احمد لعضوية الهيئة الادارية للاتحاد المركزي لكرة السلة .

وقرر المكتب الاعتذار عن استضافة الدورة الاسيوية الثالثة عشرة عام ١٩٩٨ .

الاحتفال باليوم الاولمبي

.. وناقش المكتب الاعداد للاحتفال باليوم الاولمبي وتقرر ان يكون تكريم الرياضيين مركزيا ووفق الضوابط المعمول بها في اللجنة الاولمبية .

لقطة من احدى المباريات البطولة الآسيوية السابقة

بطولة (٨) شباط بالسباحة تبدأ بعد غد

تبدأ في الساعة الخامسة من عصر بعد غد في مسبح القادسية الاولمبي بطولة (٨) شباط بالسباحة الاولمبية للفئات (١٠) (١٢) و (١٤) سنة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر يومين .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان كافة السباحين والسباحات سيشاركون في منافسات البطولة لغرض اختيار ابرزهم لعضوية المنتخبات الوطنية.

..واشار الى ان الدعوة وجهت للاندية والمؤسسات الرياضية في بغداد والمحافظات للمشاركة فيها .

بطولة بغداد برفع الاثقال للاشبال

ينظم الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المقبل في قاعة التاميم بطولة اندية ومؤسسات بغداد برفع الاثقال للاشبال .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان منافسات البطولة ستكون متداخلة للفئة الاولى (٩ ـ ١٢) سنة و (١٣ ـ ١٤) سنة .

وستكون نسبة الخطف للفئة الاولى (٥٠٪) من وزن جسم الرباع والنتر (٦٠٪) وللفئة الثانية للخطف (٦٠٪) من وزن جسم الرباع وللنتر (٧٠٪) .

واضاف انه يحق للمتسابقين من مواليد (٧٥. ٧٦. ١٩٧٧) المشاركة في منافسات البطولة .

■ دوري الكرة الطائرة ■

الجيش والشباب يفتتحان الدور السادس غدا

يفتتح فريقا ناديي الجيش والشباب في الساعة الرابعة من عصر غد في قاعة صدام للالعاب الرياضية الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة دوري اندية القطر الممتاز بالكرة الطائرة تعقبها مباراة نادي الشرطة ومنتخب الشباب .

ويقود المباراتين السادة فاضل حسين وحسن علي وشهاب احمد .

ويلعب فريقا ناديي الصناعة والبحري في الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس المقبل في قاعة المعهد الفني في محافظة البصرة .

■ دوري كرة السلة ■

فوز الشرطة على الرشيد

فاز نادي الشرطة على نادي الرشيد برصيد (١١٢ ـ ١١٠) نقاط في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن مباريات الدور الاول من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للفرق الممتازة بكرة السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان حارث شاكر وعبدالغني الجميلي بتقدم الشرطة ايضا برصيد (٥٢ ـ ٥٠) نقطة .

دوري الدرجتين الثانية والثالثة

فاز نادي براديي على نادي الكرامة (٣ـ١) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في اربيل ضمن بطولة دوري اندية القطر للدرجة الثانية .

وفي مباراة اخرى ضمن البطولة نفسها فاز نادي بابل على نادي كربلاء (٢ـ١) في المباراة التي جرت بينهما في مدينة الحلة .

واعتبر نادي سعد فائزا على نادي القادسية (٣ـ صفر) لعدم حضوره المباراة التي كان من المقرر اقامتها امس الاول ضمن دوري الدرجة الثالثة

بحث اقامة بطولة مجلس التعاون العربي بالكرة الطائرة

بدأت في عمان امس الاول اجتماعات رؤساء اتحادات الكرة الطائرة في دول مجلس التعاون العربي .

وناقش المشاركون في الاجتماعات موضوع التنسيق بين اتحاداتهم ووضع التصورات للنهوض باللعبة واقامة بطولة لمنتخبات دول المجلس وتشكيل منتخب من لاعبي العراق ومصر واليمن والاردن ليلعب مع المنتخبات المماثلة في مجلس التعاون الخليجي واتحاد دول المغرب العربي .

منتخب البحرين يخسر امام فريق الماني اتحادي للدرجة الثانية

خسر منتخب البحرين امام نادي فاتنشيد احد فرق الدرجة الثانية في المانيا الاتحادية (١ ـ ٢) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في المنامة ضمن استعدادات منتخب البحرين لبطولة الخليج العربي العاشرة بكرة القدم التي تستضيفها الكويت للفترة من (٢٠) شباط ولغاية (٩) اذار المقبلين .

واحرز هدفي فاتنشيد اللاعبان برنتش وبرخ في الدقيقتين (٢٦) و (٧٦) بينما سجل اللاعب محمود هدف البحرين الوحيد في الدقيقة (١٦) .

كأس العالم لعام ١٩٩٠

منتخب كوريا الجنوبية يصل اليوم

يصل الى بغداد في الساعة الثامنة من مساء اليوم قادما من روما منتخب كوريا الجنوبية بكرة القدم لخوض مباراة دولية ودية امام منتخبنا الوطني في الساعة الثالثة من عصر يوم الخميس المقبل .

ويتألف الوفد من (٣٥) شخصا من بينهم (٢٢) لاعبا وتسعة اعلاميين لتغطية المباراة للصحف والمجلات الكورية .

وكان منتخب كوريا الجنوبية قد شارك مؤخرا في دورة دولية جرت في مالطا استعدادا لمشاركته في بطولة كاس العالم حيث خسر مباراته الاولى امام النرويج (٢ـ٣) ومن المقرر ان يكون قد لعب مباراته الثانية امام منتخب قبرص مساء امس السبت .

وسيكمل الفريق الكوري مبارياته التجريبية في اولى جولاته خارج بلاده باللعب امام منتخب مصر يوم الاحد المقبل ثم يغادرها الى اسبانيا لملاقاة منتخبها في الحادي والعشرين من هذا الشهر .

■ بطولة الخليج العربي بكرة القدم ■

(١٥) الف طالب وطالبة يشاركون في عروض حفل الافتتاح

اعلن السيد عبد المحسن ناصر السعيد وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية بدولة الكويت ان (١٥) الف طالب وطالبة من مختلف المراحل التعليمية سيشاركون في عروض حفل افتتاح بطولة الخليج العربي العاشرة لكرة القدم التي تبدأ في الكويت يوم (٢٠) شباط الحالي .

واضاف في تصريح له امس الاول ان مشاركة الوزارة في حفل افتتاح البطولة يأتي ايمانا منها بضرورة مساهمة الطلبة والطالبات في مختلف المناسبات الوطنية والرياضية وذلك بهدف تنمية الحس الوطني لدى الشباب ..

اليوم نهائي بطولة كاس وزير الداخلية بكرة القدم

يلعب فريقا كلية الشرطة ومديرية الامن العامة في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب الشرطة المباراة النهائية لاحراز بطولة كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم .

وسيتم في نهاية المباراة تكريم عدد من رياضيي الشرطة بالالعاب المختلفة تقديرا لجهودهم في تطور المستوى الرياضي في مديرية العاب قوى الامن الداخلي .

فوز ناشئة عمان ببطولة الصداقة

فاز منتخب عمان ببطولة الصداقة الدولية للناشئين بكرة القدم تحت سن (١٦) سنة بعد تغلبه على منتخب ماليزيا (٢ ـ ١) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في كوالالمبور .

احرز هدفي عمان يوسف مطر وسعيد يوسف بينما سجل منتخب ماليزيا هدفه من ضربة جزاء وقد نال لاعب منتخب عمان سعيد مستهيل كاس افضل لاعب في البطولة .

بريد القراء

عتب علينا الكثير من قرائنا الاعزاء لتاخرنا في الرد على رسائلهم وتمنى البعض ان لاتكون قد الغينا (بريد القراء) .

ونحن اذ نطمئن الجميع بان وراء هذه الغيبة (الاضطرارية) انشغال محرري الصفحة بالانشطة الرياضية المكثفة التي يضيفها القطر خلال هذه الفترة فاننا نكرر اعتزازنا بما يرد منهم ومواصلتهم الكتابة الينا .

وها نحن اليوم نعود لنختار طائفة اخرى من الرسائل لنرد على اسئلة واستفسارات قرائنا الاعزاء .

■ الصديق كامل سعيد حسن من الكرادة الشرقية / ابو القلام يسأل عن هدافي بطولات كاس الخليج العربي حتى الدورة الثامنة .

ـ الدورة الاولى محمد المسعود من الكويت (٣) والدورة الثانية سعيد غراب من السعودية (٧) والثالثة جاسم يعقوب من الكويت (٦) والرابعة جاسم يعقوب ايضا (٩) والخامسة حسين سعيد من العراق (١٠) والسادسة اشترك اكثر من لاعب واحد في نيل لقب هداف البطولة وهم ماجد عبدالله من السعودية ويوسف سويد من الكويت وابراهيم زويد من البحرين وسالم خليفة من الامارات ولكل منهم (٣) اهداف والسابعة حسين سعيد (٧) والثامنة فهد خميس من الامارات (٦) . ومما تقدم نجد ان الرقم القياسي لنجم منتخبنا الوطني حسين سعيد .

■ الصديق ناجي عبد شويلي من مدينة المدن البصرة الباسلة محلة جنينة يقول اقرأ في بعض الاحيان عن لاعب اسمه بوشكاش وتمتدحه الصحف كثيرا فهل لي ان اعرف شيئا عنه ؟

ـ فرانس بوشكاش كان يعتبر من اعظم لاعبي كرة القدم في العالم في الخمسينات فهو هنغاري الجنسية كان قد قاد منتخب بلاده لتحقيق ابرز الانجازات العالمية في اللعبة لكنه غادر بلاده بعد احداث عام ١٩٥٦ واستقر في اسبانيا ليلعب لنادي ريال مدريد ويقوده الى بطولات اندية اوربا وبطولات عديدة اخرى .

■ بعد تهديدات بالقتل !■

منتخب كولومبيا يستأنف تدريباته

قال مدرب منتخب كولومبيا ان الفريق سيستأنف التدريب استعدادا لكاس العالم لكرة القدم وذلك بعد تعليق التدريب في اوائل الاسبوع الماضي اثر تهديدات بالقتل من مجموعة من متعاطي المخدرات تسعى (لتنظيف) كرة القدم المحلية !

وقال المدرب فرانشيسكو ماتورانا في مؤتمر صحفي امس الاول ان الفريق سوف يستأنف التدريب يوم الاثنين وسيلعب مباريات ودية بمدينة ميامي ثم يخوض بطولة في لوس انجليس من (٣٠) حتى (٢٢) شباط استعدادا للنهائيات التي تقام في ايطاليا في حزيران المقبل .

وكان تدريب المنتخب قد توقف عندما اصدرت جماعة مجهولة تطلق على نفسها اسم (تنظيف كرة القدم الكولومبية) تهديدات مسجلة على شرائط بقتل لاعبين ومدربين وصحفيين .

وقالت صحيفة ال سيجلو ان الجماعة تطالب باستبعاد لاعبي اربعة اندية وهي ناسيونال وميدلين وامريكا كالي وميليوناريوس بوجوتا من الفريق القومي حيث ان الجماعة تقول ان هذه الاندية ذات صلة بتجار مخدرات .

■ ميلانو يدفع (١٠) ملايين دولار لفان باستن ■

ثلاث سنوات جديدة له مع النادي الايطالي

تم مساء امس الاول في نادي ميلانو ان المهاجم الهولندي ماركو فان باستن عدد عقده رسميا مع النادي الايطالي الفائز بكاس اوروبا ثلاث سنوات جديدة .

وكان فان باستن عرضة لاغراءات كثيرة وخصوصا من جانب برشلونة الاسباني الذي يدربه مواطنه المعروف يوهان كرويف .

ويذكر ان فان باستن قد وافق من حيث المبدأ قبل اسابيع عدة على تجديد العقد . وتعني موافقته الرسمية انه سيمنح مبلغ (١٢) مليار ليرة (نحو ١٠ ملايين دولار) بالاضافة الى شقة سكنية وتذاكر سفر بالطائرة لاكثر من مرة كل عام الى هولندا .



باستن ثلاث سنوات جديدة مع ميلانو



■ تجنبا لاحتمالات الشغب ■

منظمو كأس العالم يعترضون على اقامة المنتخب الايرلندي في فندق مجاور للانجليزي

اغضب منظمو كاس العالم لكرة القدم القلقون من شغب الجماهير ايرلندا بعرقلة خطط لنزول فريقها في فندق في نفس المكان مع انجلترا .

وقال روبرتو بابالاردو سكرتير اللجنة المنظمة لكاس العالم لمنطقة كالياري بجزيرة سردينيا ان اقتراب الفندقين في منتجع سانتا مارجريتا الساحلي الذي ينزل به فريق واداريو انجلترا يمثل مشكلة امنية .

وقال امس الاول « الفندقان بينهما مسيرة خمس دقائق بالسيارة والجماهير تحاول الوصول للفنادق التي تنزل بها الفرق سواء لاغراض طيبة ام سيئة . وسانتا مارجريتا منطقة انجليزية وقد منعتنا الشرطة من السماح للايرلنديين بالذهاب الى هناك » .

وقال بابالاردو ان المنظمين اقترحوا الاختيار بين ثلاثة فنادق اخرى ليقضي فريق ايرلندا في اي منها لياليه في سردينيا لمباراته في الدور الاول امام انجلترا في (١١) حزيران ولكن الاتحاد الايرلندي لكرة القدم رفضها جميعا .

وتنوي الشرطة القيام باجراءات امنية مشددة للمباريات التي تقام بمدينة كالياري بسبب سمعة الغوغاء من مشجعي كرة القدم الانجليز ومخاوف من اشتباكات مع مشجعي فريق هولندا التي تلعب في نفس المجموعة هي ومصر .

وقال توني اونيل الامين العام للاتحاد الايرلندي لكرة القدم انه غير مقتنع بالمخاوف بشأن الامن في الفنادق وانه مستعد لعرض المسألة على الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) .

وتقضي انجلترا طول فترة مباريات الدور الاول في سردينيا وستقيم في فندق في سانتا مارجريتا على بعد (٣٠) كيلومترا من كالياري .

وتقيم ايرلندا مثلها مثل هولندا ومصر في صقلية وهي تريد ان تقيم بفندق في سانتا مارجريتا اثناء مبارياتها في سردينيا لانه كما تقول قريب من ارض التدريب .

وقال بابالاردو ان المشكلة ستحسم يوم الخميس القادم ونفى ان ايرلندا حجزت بالفعل في الفندق . وقال « نحن نريد ارضاء الجميع ولكني لا اعلم سبب تعنت الايرلنديين » .

لندل وماكنرو الى نصف النهائي

حجز التشيكي ايفان ليندل والامريكي جون ماكنرو بطاقتيهما الى المرحلة نصف النهائية من دورة ميلانو الدولية الايطالية لكرة المضرب .

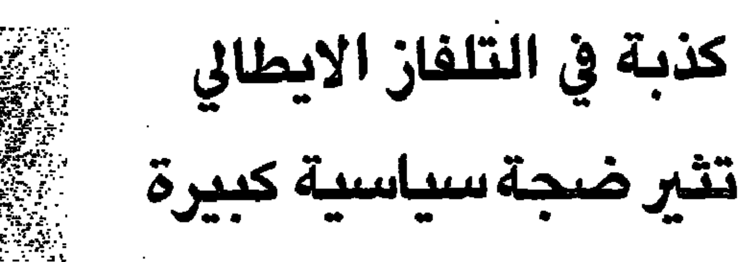
وفي المرحلة ربع النهائية فاز ليندل المصنف اول على الامريكي جيم كوريير المصنف ثامنا (٦ـ٣) و (٦ـ٤) وماكنرو المصنف ثانيا تيم مايوت المصنف خامسا على السويسري ياكوب هلاسيك (٧/٥) (٦/٧) و (٧/٥) والامريكي على الالماني الاتحادي اريك جيلن (٦ـ٣) و (٦ـ٣) . كذلك فاز الامريكي بيت سامبراس على التشيكي ميلان شرايبر (٦ـ٧) (٦ـ٤) و (٦ـ٤) .

وفي نصف النهائي سيلعب ليندل ضد سامبراس وماكنرو ضد مايوت .

بطولة ميلانو الدولية بكرة المضرب رقم عالمي جديد و (١٠٠) الف دولار

حطمت الرومانية دوينا ميلنتي رقمها القياسي العالمي في سباق الميل في الصالات المغطاة وذلك في بطولة العاب المضمار والميدان المقامة بولاية نيوجيرزي الامريكية مما عاد عليها بمكافأة قدرها (١٠٠) الف دولار .

وقد سجلت ميلنتي في السباق الذي اقيم امس الاول اربع دقائق و (١٣ر١٧) ثانية لتحطم الرقم السابق وقدره (٤ر١٨ر٨٦) دقيقة والذي كانت قد سجلته في نفس البطولة قبل عامين .



كذبة في التلفاز الايطالي تثير ضجة سياسية كبيرة

■ الذاكرة التاريخية للجمهورية اساس هويتها ■

■ روما / وكالات احدث بث سبق صحفي كاذب على القناة الثانية للتلفاز الايطالي العام وقعا مدويا في ايطاليا . مما جعل التلفاز مجددا في موضع اتهام . ويدور السبق الصحفي الكاذب حول غش مزعوم لنتائج الاستفتاء الذي جرى سنة ١٩٤٦ بهدف الاختيار بين الملكية والجمهورية .

وكانت القناة الثانية قد اعلنت وسط ضجة اعلامية كبيرة اذاعة وقائع مثيرة ضمن برنامج «ميكسر» الاسبوعي الشهير الذي عرف بجدية المعلومات التي يقدمها . وظهر على الشاشة رجل قدم على انه «البرتو سانسوفينو القاضي بمحكمة الاستئناف» .

وادلى القاضي المزيف الذي تبين انه ممثل في الستين من عمره باعترافات خطيرة قال (ليل ٣/٤ حزيران ١٩٤٦ كان عدد الاصوات المطلوب لاختيار نظام الجمهورية ينقص مليوني صوت . ولولا اضافة هذه الاصوات لاصبحت الملكية هي السائدة في ايطاليا) . والواقع ان الامر خطير . فقد ثار جدل طويل حول هذه المسالة بسبب تقارب عدد الاصوات نسبيا في ذلك الاستفتاء . فانصار الجمهورية رجحت كفتهم باكثرية ١٢ مليونا و٧١٨ الفا و٦٤١ صوتا فقط . مقابل عشرة ملايين و٧١٨ الفا و٥٠٢ صوتا لانصار النظام الملكي .

وكانت المفاجأة في نهاية البرنامج عندما اعلن مقدمه جيوفاني مينوللي ان الامركله ضرب من الخيال وقال «لقد اذعنا هذا البرنامج ليفكر الناس في الاستخدامات المحتملة للتلفاز» .

وطلب مينوللي الى المتفرجين الا يتخلوا ابدا عن روح النقد . وتحدث في هذا الصدد عن المذابح التي ارتكبت في تيميشوارا . وتبين انها مبالغ بها . وعن البرنامج الاذاعي الذي اعلن خلاله اورسون ويلز للمستمعين الامريكيين ان مخلوقات من كواكب اخرى دهمت الولايات المتحدة .

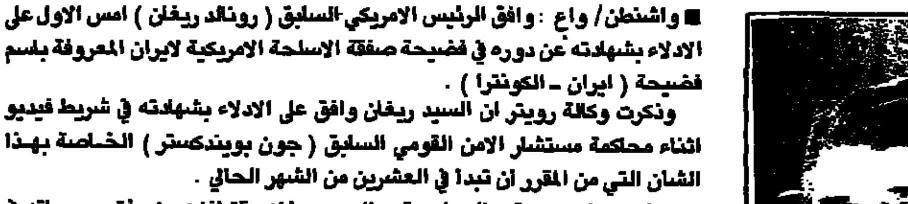
وسرعان ما اتصل مئات المشاهدين بالتلفاز الايطالي للاحتجاج على هذا التحريف للتاريخ . وتحولت المسالة الى فضيحة سياسية حقيقية .

فقد اعلن رئيس مجلس الشيوخ جيوفاني سبادوليني «ان الذاكرة التاريخية للجمهورية هي اساس هويتها الوطنية نفسها . واساس الديمقراطية بصفة خاصة» . وقال (ان التلفاز الايطالي تجاهل القواعد الاساسية التي تفرض في كل دولة ديمقراطية على اولئك الذين يستخدمون وسائل الاتصال الجماهيري حدودا لا ينبغي لهم تجاوزها) .

وقالت رئيسة مجلس النواب الشيوعية نيلدي ايوتي «ان مثل هذه الدعابة البالغة السخف غير مقبولة» . واعتبر نيكولا مانشينو رئيس المجموعة الديمقراطية المسيحية في مجلس الشيوخ «انها ضربة موجهة الى سلطة الدولة» .

ولكن صوتين ارتفعا دفاعا عن البرنامج . اذ قال جوليو دي دوناتو نائب سكرتير الحزب الاشتراكي «انها تجربة مثيرة» لا ينبغي المغالاة في امرها . وقال دعاة حماية البيئة انها «ضجة مفيدة لنفكر في سلطات وحدود الاعلام» .

ولا شك ان هذه الضجة انعكست على التلفاز وبالذات القناة الثانية القريبة من الاشتراكيين . فقد اتهمتها الصحف بانها انساقت وراء اتجاه الاثارة عندما وافقت على البرنامج الذي اقترحه عليها منتج مستقل . ونشرت صحيفة «لا ريبوبليكا» اليومية مقالا افتتاحيا بعنوان «حيل القناة الثانية» طالبت فيه باستقالة المسؤولين في هذه القناة .



■ اثناء محاكمة بويندكستر ■

ريغان يوافق على الادلاء بشهادة عن فضيحة ايران ـ الكونترا

■ واشنطن/ واع : وافق الرئيس الامريكي السابق (رونالد ريغان) امس الاول على الادلاء بشهادته عن دوره في فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية لايران المعروفة باسم فضيحة (ايران ـ الكونترا) .

وذكرت وكالة رويتر ان السيد ريغان وافق على الادلاء بشهادته في شريط فيديو اثناء محاكمة مستشار الامن القومي السابق (جون بويندكستر) الخاصة بهذا الشان التي من المقرر ان تبدأ في العشرين من الشهر الحالي .

وكان بويندكستر قد طلب ان يقدم السيد ريغان مقتطفات من دفتر يومياته في البيت الابيض لاثبات انه خوله القيام بهذه الانشطة غير ان ريغان استخدم صلاحياته التنفيذية كرئيس سابق . ورفض تسليم مقتطفات من مذكراته الشخصية .

وطلب محامي الرئيس الامريكي السابق السماح بعرض الشريط الذي يتضمن شهادة السيد ريغان في السادس عشر من الشهر الحالي قبل اربعة ايام من الموعد المقرر لبدء محكمة مستشار الامن القومي الامريكي السابق .

ويذكر ان بويند كستر يواجه خمس تهم جنائية بالتآمر وعرقلة عمل الكونغرس والادلاء ببيانات كاذبة للتستر على تلك الفضيحة .

■ نظام بريتوريا العنصري ■

إطلاق سراح أول معتقلين سياسيين من البيض

■ جوهانسبرغ/ واع : اطلق نظام جنوب افريقيا العنصري سراح اول معتقلين سياسيين من البيض بموجب عفو اعلنه رئيس النظام (فريدريك وليام دي كليرك) منذ اسبوع .

وذكرت وكالة رويتر ان سلطات نظام جنوب افريقيا افرجت عن باربره هوجان (٢٨ عاما) وهي اول امراة تدان بالخيانة في جنوب افريقيا وبوب ادامس (٣٤ عاما) الذي ادين بالقيام بانشطة لحساب منظمة المؤتمر الوطني الافريقي قبل عامين من انتهاء مدة عقوبتهما التي تبلغ عشر سنوات لكل منهما .

وكان الرئيس (دي كليرك) قد رفع الاسبوع الماضي كل القيود على الجماعات المحظورة بما في ذلك منظمة المؤتمر الوطني الافريقي ووعد بالافراج عن جميع السجناء السياسيين الذي ادينوا بسبب انتمائهم لهذه المنظمات .

■ محاولة لاستعادة السلام ■

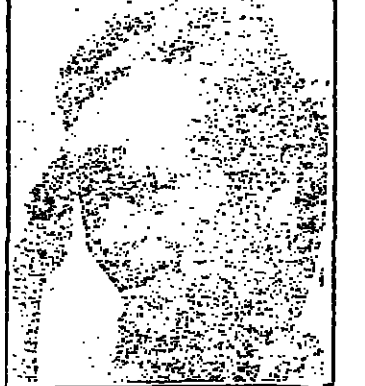
نيكاراغوا تفرج عن سجناء سياسيين

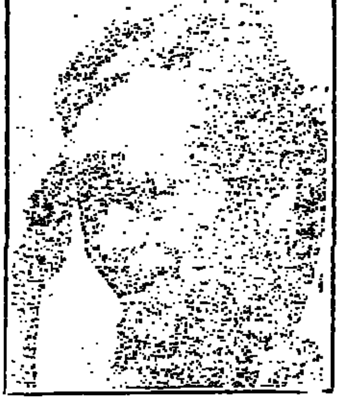
■ ماناغوا/ واع : افرجت نيكاراغوا عن اكثر من الف سجين سياسي وذلك في محاولة لاستعادة السلام والمصالحة الى نيكاراغوا بعد سنوات من الحرب مع عناصر المعارضة (الكونترا) .

وذكرت وكالة رويتر ان السجناء السياسيين بضمنهم الف و (١٥١) من عناصر الكونترا او المتعاونين معهم و (٣٩) من حرس الدكتاتور السابق (اناستازيو سوموزا) تم الافراج عنهم في احتفال اقيم في سجن (تيبتبات) قرب العاصمة ماناغوا .

بدلا من الشخصيات الشيوعية

تعيين اعضاء جدد في مجلس الدفاع الجيكوسلوفاكي





■ براغ/واع : قام الرئيس التشيكوسلوفاكي فاسيلاف هافيل بتعيين اعضاء جدد في مجلس الدفاع بدلا من الشخصيات الشيوعية التي خرجت من المجلس في تشكيله الجديد .

واوضحت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان هافيل قرر تعيين (ماريان كالفا) رئيس الوزراء رئيسا لمجلس الدفاع وان يشغل (فالترا كوما ريك) النائب الاول لرئيس الوزراء منصب نائب رئيس المجلس .

واشارت الوكالة الى ان العضو الوحيد الذي بقي من اعضاء المجلس السابق داخل التشكيل الجديد للمجلس هو اللواء (ميروسلاف فاسيك) .

وقد دخل (جيري دينستبري) وزير الخارجية التشيكوسلوفاكية في التشكيل الجديد لمجلس الدفاع مع وزير الداخلية وغيره من القيادات الجديدة للدولة .

■ واشنطن حصلت على اذن مسبق من بنما ■

مجلس الامن يبحث شكوى كوبا بشأن الاعتداء على السفينة هيرمان

■ الامم المتحدة/ نيويورك/ واع : اجتمع مجلس الامن الدولي مساء امس الاول لبحث شكوى كوبا الخاصة باعتداء حرس السواحل الامريكي على السفينة التجارية الكوبية المستاجرة (هيرمان) وطاقمها المكون من ١٣ بحارا يوم ٢١ كانون الثاني الماضي .

وقد اقتصر الاجتماع على استماع لبيانين من المندوب الامريكي والمندوب الكوبي ثم تم تاجيل الاجتماع لاستكمال المشاورات بين الاعضاء .

وطالب مندوب كوبا في بيانه مجلس الامن بان يطلب من الولايات المتحدة الكف عن الاعمال الاستفزازية وبان تعترف بمسؤوليتها عن الاضرار التي لحقت بالسفينة الكوبية والاخطار التي تعرض لها طاقمها .

وعلى الصعيد نفسه قال القائم باعمال المندوب الامريكي الدائم في مجلس الامن ان الاجراء الذي قامت به الولايات المتحدة يتفق تماما مع القانون البحري الدولي وان الولايات المتحدة حصلت على اذن مسبق من بنما التي كانت السفينة ترفع علمها بوقف وتفتيش السفينة .

وذكر المندوب الامريكي ان الاجراء الذي اتخذته كوبا يتنافى مع القانون الدولي . واكد ان حكومته لاترى مبررا لبحث هذا الموضوع الروتيني المتعلق بتنفيذ القانون البحري الدولي

■ سقوط العديد من القتلى ■

إشتباكات خلال تظاهرة طلابية في نيامي

■ ابيدجان/ واع : لقي العديد من الاشخاص مصرعهم وجرح اخرون امس الاول في اشتباكات وقعت في العاصمة النايجيرية نيامي خلال تظاهرة كبيرة ضمت طلاباً من الجامعات والمعاهد الثانوية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان قولهم ان بين ٥ الى ١٠ اشخاص قتلوا فيما نقل العديد من الاشخاص الجرحى الى المستشفى الجامعي في نيامي للمعالجة .

وقالت الوكالة ان العديد من الضحايا اصيبوا برصاص بعد اطلاق رجال الشرطة النار لتفريق المتظاهرين .

واشارت الوكالة الى ان الاشتباكات حدثت صباح الجمعة عندما انطلق مئات الطلاب من الجامعة واصطدموا بحوالي مئة من رجال الشرطة الذين منعوهم من الوصول الى وسط المدينة حيث تمكنت قوات الشرطة من صد المتظاهرين عند جسر كيندي المبني على نهر النيجر والذي يربط مدينة نيامي بجامعتها .

■ لتطوير الانشطة الفرنسية في جنوب آسيا ■

ميتران يزور باكستان وبنغلاديش

■ باريس/ ا ش ا : يقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة رسمية لباكستان خلال الفترة من التاسع عشر الى الحادي والعشرين من الشهر الحالي يعقبها بزيارة اخرى لبنغلاديش خلال الفترة من الثاني والعشرين الى الرابع والعشرين .

اعلن ذلك قصر الرئاسة الفرنسي امس .

ويرافق الرئيس ميتران في هذه الجولة السيدة قرينته ووفد كبير يضم بصفة خاصة (روبير بادنتيس) وزير العدل السابق ورئيس المجلس الدستوري الفرنسي حاليا والذي قام بصفته محامي الدفاع عن الزعيم الباكستاني الاسبق ذو الفقار علي بوتو .

وتاتي زيارة ميتران لباكستان تلبية لدعوة من الرئيس الباكستاني اسحق خان .. جددتها السيدة بنظير بوتو رئيسة الوزراء .. وتهدف الزيارة الى تطوير الانشطة الاقتصادية الفرنسية في جنوبي اسيا .. ومن المنتظر التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون العلمي والفني والزراعي مع باكستان خلال هذه الزيارة .. كما ان باكستان تتطلع الى مساعدة فرنسية لبناء محطة نووية لتوليد الطاقة .

جدير بالذكر ان العلاقات الفرنسية الباكستانية كانت قد تدهورت عام ١٩٧٨ بعد قرار باريس وقف بناء مصنع لاعادة معالجة الوقود النووي اثر ارتياب الولايات المتحدة في نيات باكستان بانها تسعى الى التزود بقنبلة ذرية .

وقد شكلت لجنتان مشتركتان في تموز من العام الماضي احداهما لتسوية النزاع المالي المرتبط بعدم احترام العقد الخاص ببناء مصنع اعادة معالجة الوقود النووي الذي لم يتم بناؤه .. والاخرى لدراسة امكانية بناء محطة نووية لتوليد الطاقة .

وتاتي زيارة الرئيس الفرنسي لبنغلاديش تلبية لدعوة من الرئيس حسين محمد ارشاد الذي قام في الخامس من الشهر الحالي بزيارة قصيرة لباريس استقبله خلالها الرئيس فرانسوا ميتران .

وذكر مصدر فرنسي ان محادثات الرئيسين ستتناول مسائل التنمية في الدول الاقل تقدما والحوار بين الشمال والجنوب .

جدير بالذكر ان فرنسا كانت قد اعلنت في كانون اول الماضي استعدادها للاسهام بحصة كبيرة في الخطة الدولية التي وضعها البنك الدولي لمساعدة بنغلاديش في التصدي للفيضانات والحد من آثارها بعد ان تسببت في مصرع اكثر من ثلاثة الاف شخص في بنغلاديش عامي ٨٧ و ٨٨ ..

■ لاتاثر بالتطورات في اوربا الشرقية ■

البنك الدولي يتعهد باستمرار الدعم لاندونيسيا

■ جاكرتا/ رويتر : قال البنك الدولي ان الطلب على القروض من اوربا الشرقية لن يؤثر على دعمه لاندونيسيا المثقلة بالديون ولكنه نبه الى صعوبة التكهن بموقف الدول الاخرى المانحة للمساعدات .

وقال السيد عطا الله كار عثمان اوغلو نائب رئيس البنك لمنطقة آسيا للصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس السبت انه لايرى اي سبب لخفض مساعدات البنك الدولي لاندونيسيا عما هي عليه في العام الحالي .

وكان البنك قد تعهد في العام الماضي بتقديم ١٫٩٠ مليار دولار لاندونيسيا خامس اكبر دولة مدينة في العالم الثالث .

ومن المقرر ان تعقد الدول التي تمنح اندونيسيا مساعدات اجتماعها السنوي القادم في حزيران واعربت اندونيسيا بالفعل عن مخاوفها من ان ينظر الى دول اوربا الشرقية على انها في حاجة اكبر للمساعدات المتاحة .

وقال السيد كار عثمان اوغلوا (انا واثق من ان انشطة البنك الدولي في اندونيسيا ... لن تتاثر بالتطورات في اوربا الشرقية . وبالتاكيد يصعب القول ما الذي سيحدث بشان المساعدات الثنائية .)

■ سيهانوك ■

الخمير الحمر لن يحضروا محادثات جاكرتا

■ بانكوك/ واع : ذكر في تايلاند ان الزعيم الكمبودي المنفي الامير (نورودوم سيهانوك) اخفق في اقناع حركة الخمير الحمر الكمبودية المعارضة بحضور محادثات لاحلال السلام في كمبوديا ستعقد في العاصمة الاندونيسية جاكرتا في وقت لاحق من الشهر الحالي .

ونسب متحدث باسم الحكومة التايلاندية الى الامير سيهانوك قوله انه لم يتمكن من اقناع حلفائه الخمير الحمر الذين يشكلون اقوى ثلاث جماعات للمعارضة ..

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر دبلوماسية قولها ان تخلف الخمير الحمر سيعرقل اي محاولة لتحقيق تقدم اجتماع جاكرتا . ولكنهم اعربوا عن اعتقادهم بان تصريح الامير سيهانوك ليس بالضرورة الكلمة الاخيرة بشان حضور الخمير الحمر .

ويقتصر اجتماع جاكرتا الذي تقرر له بشكل مبدئي ان يعقد في الفترة من ٢٦ حتى ٢٨ شباط الحالي على الفئات الاربع المتحاربة في كمبوديا ومؤيديهم المباشرين في المنطقة بالاضافة الى فرنسا واستراليا .

■ مجموعة عمل مشتركة ■

انجاز الهياكل التنظيمية لاربع وزارات في شطري اليمن

■ صنعاء/ واع : انجزت مجموعة العمل المشتركة لشطري اليمن الهياكل التنظيمية لاربع وزارات في الشطرين .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان المجموعة ستواصل اعمالها بعد ان اكملت وضع الهياكل التنظيمية لوزارات النقل والانشاء والتعمير والاسكان والتخطيط والمواصلات بوضع الهياكل التنظيمية للمؤسسات التابعة لهذه الوزارات .

وكانت لجنة العمل المشتركة الخاصة بدمج الوزارات الاربع في الشطرين قد انبثقت في اجتماع مجلس الوزراء في الشطرين خلال اجتماعه الاول الذي عقد بصنعاء الشهر الماضي وكلفت بوضع الهياكل التنظيمية والتصورات المتكاملة مع الانظمة والقوانين للوزارات الاربع في دولة الوحدة .

تشاور حول الاوضاع الراهنة

الشيخ زايد يزور مصر اليوم

■ ابو ظبي/ واع : يقوم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الاحد بزيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في ابو ظبي ان الشيخ زايد سيلتقي في مدينة اسوان المصرية مع الرئيس المصري حسني مبارك في اطار التشاور بين البلدين حول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وسبل تعزيز التضامن العربي .

كما سيشارك الشيخ زايد خلال زيارته في الاحتفال العالمي الذي سيقام لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة الاثنين المقبل ويحضره عدد من الرؤساء وكبار الشخصيات العالمية .

■ لتجنب السلبيات السابقة ■

ولي العهد الكويتي يلتقي عددا من النواب السابقين

■ الكويت/ واع : اكد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان اللقاء الذي تم بينه وبين عدد من النواب السابقين جاء من منطلق ايمان القيادة السياسية بالحوار الوطني وفي اطار اللقاءات التي يجريها مع اخوانه المواطنين من مختلف فئات الشعب الكويتي .

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه لمس خلال لقاءاته مع المواطنين حرصا عاما على ضرورة عدم تكرار الممارسات والازمات التي سببت تعثر وفشل التجربة النيابية السابقة في الكويت .

واشار الى ان لقاءه مع عدد من النواب السابقين والذي تم يوم الاربعاء الماضي كان ايجابيا واتسم بروح المودة الاخوية والصراحة والوضوح .

واكد ان محور البحث تركز حول اهمية الوصول الى صيغة عملية ومحددة تكفل تجنب الوقوع في الاخطاء والسلبيات السابقة التي ادت الى حل مجلس الامة عامي ١٩٧٦ و١٩٨٦ .

واختتم حديثه بالقول انه سيواصل لقاءاته مع المواطنين داعيا الجميع للعمل يدا واحدة واضعين مصلحة الوطن والمواطنين فوق اي اعتبار .

■ اختتام جولة ثانية من المحادثات ■

عدم التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب القوات السوفيتية من تشيكوسلوفاكيا

■ براغ/ واع : اعلن في براغ ان الجولة الثانية من المحادثات بين تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي حول انسحاب القوات السوفيتية من تشيكوسلوفاكيا قد اخفقت في التوصل الى اتفاق بشان توقيت انسحاب هذه القوات .

جاء ذلك في تصريح لجيري دينستبير وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا في مؤتمر صحفي عقد في براغ امس الاول واوردته وكالة انباء المانيا الديمقراطية .

وقالت الوكالة ان الجانب السوفيتي عمد خلال المحادثات التي اختتمت في موسكو امس الاول الى طرح اسباب انسانية واجتماعية تحول دون قدرته على الالتزام باقتراح تشيكوسلوفاكيا سحب القوات السوفيتية من اراضيها بحلول نهاية العام الحالي كعدم قدرته على توفير شقق سكنية لعائلات العسكريين السوفييت العائدين من تشيكوسلوفاكيا .

ومن ناحية اخرى اشارت الوكالة الى ان بيروسلاف فاسيك وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي اوضح ولاول مرة ان القوات السوفيتية الموجودة في تشيكوسلوفاكيا تتالف من ٧٣ الف جندي و ١٢٠٠ دبابة و ٧٧ طائرة مقاتلة و ١٤٧ طائرة عمودية .

وتامل براغ في التوقيع على اتفاقية لانسحاب القوات السوفيتية لدى زيارة الرئيس التشيكوسلوفاكي (فاكلاف هافيل) لموسكو والمحتمل ان تتم في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات بين الجانبين قد جرت يومي الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الماضي .

■ دي كويلار يبلغ مجلس الأمن ■

الجمعية التأسيسية في ناميبيا أقرت دستور الاستقلال

■ الامم المتحدة/ واع : ابلغ السيد (خافيير بيريز دي كويلار) الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن الدولي ان الجمعية التأسيسية في ناميبيا اقرت دستور استقلال ناميبيا بالاجماع .

وذكر متحدث باسم الامم المتحدة امس ان (دي كويلار) رحب خلال المشاورات العادية لمجلس الامن بالتطورات التي تشهدها ناميبيا ووصفها بانها تبشر بمستقبل ناميبيا وشعبها .

ويذكر ان الجمعية التاسيسية التي انعقدت بعد الانتخابات التي شهدتها ناميبيا باشراف الامم المتحدة في تشرين الثاني الماضي قررت يوم الحادي والعشرين من آذار المقبل ليكون يوم استقلال ناميبيا .

■ لانها تزيد الوضع توترا ■

تحذير مصري من خطورة هجرة اليهود السوفيت



■ الدوحة/واع : حذر الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري من الاخطار الجسيمة المترتبة على هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

وقال ان مصر ترى ان هذه الهجرة خطيرة جداً .. ولايمكن السكوت عليها لاسيما وانها تزيد من توتر الوضع وتعقيده في المنطقة وعرقلة الجهود الرامية الى ايجاد حل مناسب للنزاع فيها .

واكد في حديث لوكالة الانباء القطرية امس الاول ضرورة تكاتف الدول العربية والاسلامية واتخاذها موقفا موحدا ومناسبا ازاء هذه الهجرة مشيرا الى ان اتصالات تجري بهذا الخصوص على الساحتين العربية والاسلامية .

عالم فسيح

هاتف يساعد الصوت

طوكيو /واع : اعلنت شركة الهاتف الدولية اليابانية انها قد ابتكرت نظاما يسمح الاشخاص الذين يجدون صعوبة في الكلام ان يوجهوا رسائلهم بواسطة هاتف يساعد الصوت .

واوضح مسؤول في شركة كوكساي انه بضغط ارقام يستطيع الشخص الذي يعاني من عاهة في النطق ان يوجه رسالة صوتية في مركز مساعد للصوت وسترسل هذه الرسالة الصوتية الى الشخص المقصود تلقائيا .

وسترسل الرسالة الصوتية بصوت رجل او امراة وعلى سبعة انغام من الكلام وبعد التجربة في ١٥ شباط الحالي ستعلن كوكساي عن التفاصيل بالتعاون مع مركز التاهيل للمعوقين .

عائدون من حفل زفاف

تصادم بين حافلة وجرار

■ نيودلهي/واع : لقي ستة وعشرون شخصا مصرعهم واصيب تسعة اخرون بجروح في احداث تصادم وقع بين حافلة للركاب وشاحنة شمالي الهند الليلة قبل الماضية .

وذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان الحافلة كانت تقل مدعوين عائدين من حفل زفاف عندما اصطدمت مع الشاحنة في قرية (لاملنا) بولاية راجاستان / الشمالية .

■ حق للمرضى ■

اذن حكومي لتدخين الماريجوانا

■ واشنطن/رويتر قالت وكالة للدفاع عن حقوق المرضى ان ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية سمحت لمريض يعاني من الام وتقلصات عضلية ناجمة عن اصابته بمرض نادر بتدخين الماريجوانا .

وقالت رابطة العلاج بالقنب ان الادارة الحكومية سمحت للسيد جورج مكماهون (٣٩ عاما) بتدخين الماريجوانا لتخفيف معاناته من اثار مرض وراثي نادر .

واكدت ادارة الاغذية والعقاقير في وقت لاحق انها اعطت موافقتها للسيد مكماهون على شراء الماريجوانا بتذكرة طبية .

وقال رئيس الرابطة بوب راندال انه يوجد الان في الولايات المتحدة خمسة امريكيين بمن فيهم هو نفسه يدخنون الماريجوانا بصورة مشروعة .

■ زواج الوفاق ■

حفيدة ايزنهاور تتزوج عالما سوفيتيا

■ موسكو/واع : تم يوم امس الاول زفاف (سوزان ايزنهاور) حفيدة الرئيس الامريكي الاسبق دوايت ايزنهاور وعالم الصواريخ السوفيتي البارز (رولاند سلجدييف) تعبيرا عن روح علاقات الوفاق بين موسكو وواشنطن .

واثناء الحفل الذي اقيم بمقر اقامة السفير الامريكي في موسكو قال (يوري او سيبيام) نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية انتهت الحرب الباردة وهذا الزواج يعبر عن ان بمقدور الامريكيين والسوفييت اقامة علاقات طبيعية تماما .

وكانت سوزان ايزنهاور (٣٨ سنة) قد قابلت سلجدييف (٥٧) سنة اثناء مؤتمر لابحاث الفضاء في الولايات المتحدة .

■ في طريقها الى المشتري ■

جاليليو تطير فوق قمم سحب الزهرة

■ باسادينا (كاليفورنيا) رويتر : قال متحدث باسم ادارة الطيران والفضاء (ناسا) ان مركبة الفضاء الامريكية جاليليو طارت لمسافة ١٦,٠٠٠ كيلو متر فوق قمم السحب التي تغطي كوكب الزهرة الليلة قبل الماضية للحصول على تسجيلات وهي في طريقها الى كوكب المشتري في رحلة تستغرق ست سنوات .

وقال علماء ان من المتوقع ان تحصل السفينة جاليليو التي بلغت تكاليفها ١,٤ مليار دولار على معلومات مهمة بشان ظاهرة البرق في السحب الكثيفة لكوكب الزهرة الذي يماثل حجمه حجم الارض تقريبا كما انه اقرب كوكب الى الارض .

ومن المتوقع ان تجد السفينة التي اطلقت في تشرين الاول الماضي فجوات في الغلاف الجوي لكوكب الزهرة قد تتمكن من خلالها من التقاط صورة اقرب للكوكب الذي تبلغ درجة الحرارة على سطحه ٣٢٠ درجة مئوية .

وقال المتحدث ان البيانات العلمية ستخزن في السفينة حتى تشرين الاول القادم عندما تكون جاليليو على مسافة قريبة من الارض بصورة تكفي لارسال المعلومات المختزنة .

تعبأ من نبع فرنسي

بنزين في زجاجات مياه معدنية

■ نيويورك/رويتر : قال فرع شركة بيرييه في الولايات المتحدة ان الشركة تسحب انتاجها من زجاجات المياه المعدنية من المتاجر في انحاء البلاد بعد ان اظهرت اختبارات اجريت لعينة صغيرة من الزجاجات وجود بنزين فيها .

وقالت الشركة انها تبحث عن سبب محتمل لهذا التلوث في مرحلة تغليف وتوزيع الانتاج واضافت تقول ان وزارة الصحة الفرنسية اكدت عدم تلوث نبع المياه الجوفية في فيرجيز بفرنسا حيث تعبأ الزجاجات .

وقال السيد رونالد ديفيز مدير مجموعة شركات بيرييه في بيان « بينما يقول لنا الخبراء ان استهلاك مياه هذه الزجاجات على المدى القصير لايشكل اي خطر صحي ملموس على الناس فاننا نحاول ان نتصرف بصورة فعالة ومسؤولة لصالح المستهلكين .



■ مسؤول هندي :

اعجاب شديد بتطور العراق وانجازاته

■ نيودلهي / واع : ابدى السيد ماشكوند دوبي نائب وزير الخارجية الهندي اعجابه الشديد بالتطورات الهائلة والانجازات العظيمة التي يشهدها العراق في شتى الميادين .

وقال في حديث لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي انه يشعر بالغبطة الشديدة والسرور لما لمسه من رغبة المسؤولين العراقيين الذين التقاهم خلال زيارته لبغداد في رفع درجات التعاون مع الهند في مختلف المجالات الى مستويات اعلى .

واضاف ماشكوند انه يرى افاقا رحبة مفتوحة امام مشاركة الهند للاسهام في اعمال البناء والاعمار التي يشهدها العراق في شتى الميادين .

■ دلالة على استيعاب دروس الماضي ■

مجلس التعاون العربي حقق انجازات كبرى بعد عام من قيامه

صنعاء (واع) : اكدت صحيفة الثورة اليمنية امس ان ميلاد مجلس التعاون العربي هو احدى الدلالات على ان الامة العربية قد استوعبت الكثير من دروس الفرقة والشتات .

وقالت الصحيفة ان السادس عشر من هذا الشهر في العام الماضي شهد ميلاد مجلس التعاون العربي والذي اسسه العراق والجمهورية العربية اليمنية ومصر والاردن . وبتاسيسه ادركت الامة العربية ان اليد الواحدة لاتصفق وان المرء قليل بنفسه . كثير باخوانه واعوانه .

واوضحت ان العام الماضي شهد انجازات كبرى تمثلت في اقرار اكثر من (٢٧) اتفاقية عبر دورتين للهيئة العليا للمجلس فضلاً عن النشاط الوزاري المكثف بدءا بالهيئة الوزارية ومرورا بالوزراء المتخصصين والهيئات والمؤسسات المماثلة .

واشارت الصحيفة الى ان ولادة مجلس التعاون العربي قد تمت في الوقت الذي ولد فيه توامه اتحاد المغرب العربي وكلاهما يعكسان قناعة الامة العربية بان التضامن والتعاون والتكامل هي الحد الادنى لما يجب ان تكون عليه الامة العربية في مواجهة التحديات الحضارية وهي تحديات لاتقف عند حدود المجالات السياسية والامنية وانما تتجاوزها الى المجال الاقتصادي .

■ صحيفة اردنية ■

لا مستقبل للعرب في ظل الكيانات المبعثرة

■ عمان / واع : قالت صحيفة (الراي) الاردنية ان صناعة المستقبل العربي من خلال كيان وحدوي عربي هي المسؤولية الكبرى التي يتحملها العرب جميعاً .

واكدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان العرب ما لم يسارعوا الى بناء هذا الكيان فسيكون نصيبهم الغربة في عالم المستقبل .

واوضحت ان الوقت قد حان ليدرك العرب ان لا مستقبل لهم في ظل كياناتهم المبعثرة ولا مستقبل لهم اذا استمروا في التعامل مع مشاكلهم من خلال النظرة الجزئية المنفردة التي توكل حل كل مشكلة الى اصحابها دون اكتراث العرب الاخرين .

■ اجراس البطالة تدق في بولندا ■

تقرير

تناقض كبير في عرض وطلب فرص العمل

■ اصلاح الاقتصاد يمر على جثث عمال المؤسسات المفلسة ■

■ وارشو / الوكالات : الوضع في قطاع التشغيل في بولندا لم يصل بعد الى حد الجمود ولكنه ايضا خرج من حال (التشغيل التام) الرسمية التي تتحدث عنها الاشتراكية التقليدية .. فمع الرجوع الى الراسمالية اكتشفت بولندا البطالة للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية .

وتتحدث الارقام الاولى التي نشرت في المدة الاخيرة عن احصاء ٥٥ الفا و٨٠٠ طالب عمل في كانون الثاني الماضي مقابل تسعة الاف و٦٠٠ شخص فقط قبل شهر من ذلك بينما سجل تدهور عروض العمل خلال الفترة نفسها من ٢٥٤ الفا الى ٣٥ الف عرض .

وهكذا فان بولندا تقطع الصلة مع احد اركان الاشتراكية واحدى ركائز الدعاية الشيوعية اي التشغيل التام .

■ العاطلون يزدادون ■

ولئن كان العاطلون عن العمل في بولندا لا يمثلون حاليا سوى ٠.٣ بالمئة من اجمالي من هم في سن العمل وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بملايين العاطلين عن العمل في الغرب فانهم يشكلون حسب الاختصاصيين طلائع (جيش) وسيرتفع عددهم الى مئات الالاف من الاشخاص قبل نهاية العام الجاري .

وتامل وزارة العمل توقف عددهم عند عتبة الـ٤٠٠ الف عاطل عن العمل ولكن الخبراء الغربيين لا يستبعدون ارتفاعه الى المليون وربما اكثر .

فتطبيق البرنامج الليبرالي والتقشف الصارم الذي اعده وزير المالية الشاب نائب رئيس الوزراء للنهوض ببولندا من الركام والذي يعرف بـ(خطة بلشيروفيتش) سيؤدي حتما الى اقفال العديد من المصانع واعلان افلاس مؤسسات عدة وفصل العاملين فيها .

ومن ابرز ما تنص عليه هذه الخطة التي بدا تطبيقها في الاول من كانون الثاني الماضي وقف كل اشكال الدعم الذي كان يقدم بسخاء مفرط الى المؤسسات العاجزة ماليا والتي كانت الدولة تمولها من (مطبعة الاوراق النقدية).

■ صندوق لمساعدة العاطلين ■

واحدثت الدولة صندوقا لمساعدة العاطلين عن العمل رصدت له ٢٨٠٠ مليار زيلوتي (٢٦٠ مليون دولار).

وردا على اسئلة طرحتها وكالة فرانس برس بمكتب التشغيل في وارسو قال مهندس في البناء عمره ٣٥ عاما (فصلت من عملي انا واربعة من زملائي اخر كانون الاول الماضي لان مؤسستنا باتت عاجزة عن دفع اجورنا).

وكان السبب نفسه وراء فصل عاملة في مجال المعلوماتية عمرها ٢٢ عاما . سكرتيرة عمرها ٢٥ عاما وتبحث عن عمل منذ اكثر من شهر ونصف الشهر قالت (الى حد زمن قريب كان الحصول على عمل امرا هينا جدا وكانت العروض تنصب من كل جهة ولكن الوضع تغير تماما اليوم واختفت كل العروض).

لا احد ينتقد (خطة بلشيروفيتش) والجميع يعتبرها (المخرج الوحيد) كما اكد ذلك استطلاع للراي نشرت نتائجه يوم الجمعة صحيفة (غازيت) التي تصدرها نقابة (التضامن) وابرز ان ثلثي العمال في القطاع العام يعتبرون هذه الخطة (جيدة).

ويدرك الجميع ان اصلاح اقتصاد البلاد سيكلف باهظا على الصعيد الاجتماعي . وقد ادى بعد انخفاض الانتاج وارتفاع الضرائب وتقلص القدرة الشرائية الى اغلاق العديد من المؤسسات الصغيرة . وفي العاصمة وارشو وحدها اضطر ٨٦٧ من التجار الخواص الى اغلاق محلاتهم خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من كانون الثاني الماضي .

■ تصفية الحسابات القديمة ■

ولكن يبدو ايضا ان عمليات فصل العمال تتيح لارباب العمل فرصة لتصفية بعض الحسابات القديمة مع نقابيي (التضامن) وحسب ما قالته يانينا ترناقسكا المسؤولة عن (مكتب الدفاع عن العمل) التابع لنقابة (التضامن) في منطقة وارشو فان (مديري المؤسسات يقومون بعمليات تصفية داخلها وفق اعتبارات سياسية وليس وفق كفاءة العاملين . واكدت ان هذا النوع من عمليات الفصل يحدث غالبا في المؤسسات الصغرى التي لا تتمتع فيها النقابة بحضور قوي يسمح لها بالرد على ارباب العمل .

ومهما يكن فان صفوف العاطلين عن العمل في بولندا ستتعاظم خلال الايام المقبلة . فحتى الحزب الاجتماعي الديمقراطي وريث الحزب الشيوعي يعاني من فراغ صناديقه وقرر هو الاخر تطبيق سياسة تقشفية صارمة وفصل الآلاف من الموظفين السابقين لدى حزب العمال البولندي الموحد .

■ انخفاض حدة القتال واستمرار القصف ■

فتح جبهة جديدة للقتال في بيروت الشرقية

■ بيروت/وكالات : استمرت الاشتباكات العنيفة امس بين قوات الجيش اللبناني الموالية للعماد عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة وميليشيات القوات اللبنانية على جبهة جديدة في المنطقة الشرقية من بيروت رغم وقف اطلاق النار المبرم بين الطرفين يوم الخميس الماضي .

ونسبت وكالة انباء رويتر الى مصادر امنية لبنانية قولها امس ان قتالا اندلع بالمدفعية والصواريخ في منطقة القليعات على بعد (١٨) كيلومترا شمال شرق بيروت . في اسوا خرق لوقف اطلاق النار في القتال الدائر بين الجانبين منذ الحادي والثلاثين من الشهر الماضي .

وافادت المصادر . ان هذه المرة الاولى التي يسجل فيها تبادل اطلاق النار في منطقة داريا (القليعات) على الحد الفاصل بين قضاء المتن الذي يسيطر عليه جيش العماد عون وقضاء كسروان الذي تسيطر عليه ميليشيات القوات اللبنانية .

ويذكر ان الاشتباكات بين الطرفين ادت الى وقوع (٤٢٠) قتيلا و(١٦٥٧) جريحا .

وقال مصدر مقرب من العماد عون .. طاردت وحداتنا عناصر الميليشيات الذين حاولوا عزل مواقع مدفعيتنا . بينما ذكر مصدر في القوات اللبنانية ان الميليشيات صدت هجوما قام به جيش العماد عون للسيطرة على مرتفعات كسروان .

وانخفضت ظهر امس حدة الاشتباكات العنيفة التي استمرت خمس ساعات . لكن القصف المتقطع استمر عند محور الطريق الذي يربط بين قرية داريا وقرية القليعات في جبل كسروان . كما كانت هناك طلقات نارية متفرقة في ضاحيتي عين الرمانة والاشرفية .

ولوحظ ان مئات من سكان بيروت الشرقية استغلوا الهدوء النسبي للتموين بالاطعمة عند طريق المتحف التي تربط شطري العاصمة حيث اقام باعة متجولون عرباتهم .

وعلى صعيد اخر اتهمت حركة امل الموالية للنظام السوري . ما يسمى (حزب الله) العميل للنظام الايراني بتحضير اغذية ملغومة موجهة للخارج في مختبر في الضاحية الجنوبية في بيروت دعت الصحفيين لزيارته .

وقالت امل ان قوات النظام السوري التي تسيطر على هذه الضاحية فتحت تحقيقا بذلك .

وتمكن الصحفيون من رؤية الـ. تي . ان . تي . مخبأ في قطع الشكولاته وقطع الحلوى وعلب السمن ومتفجرات سائلة في زجاجات النبيذ بطريقة لا يمكن اكتشافها في المطارات .

واكد مسؤول في حركة امل ان اجهزة الامن التابعة للنظام السوري ضبطت في مطار بيروت الدولي علب شكولاته ملغومة مرسلة الى دول عربية .

واشارت امل الى ان المختبر اكتشف عندما جاءت عائلة احد عناصر الحركة الذي تهدم منزله اثر معارك الاحد الماضي مع (حزب الله) للاقامة في منزل مسؤول في (حزب الله) .

وكان المحققون قد اكتشفوا (٢٢٠) كيلوغراما من المتفجرات من صنع امريكي وذات قوة مرتفعة و(٢٥٦) صاعقا واربع قنابل يدوية في ١٦٠٠ صندوق من علب الاطعمة المحفوظة .

وتمكن الصحفيون من رؤية صندوقين من علب الاطعمة المحفوظة الايرانية انتهت مدتها في هذا المختبر وكمية كبيرة من علب الشكولاته الفاخرة . كما تم عرض مواد تستخدم في صناعة الـ. تي . ان . تي . مثل معجونة بيضاء وبلورات بيضاء ومسحوق صلصالي ومواد كيميائية اخرى وقام خبير عسكري بابطال مفعول . شكولاتة ملغومة . .

■ رئيس جنوب افريقيا :

اطلاق سراح مانديلا اليوم

■ جوهانسبورغ / الوكالات : اعلن رئيس جنوب افريقيا فريدريك دوكليرك ان نيلسون مانديلا الزعيم التاريخي لحزب المؤتمر الوطني الافريقي سيفرج عنه اليوم .

وذكر دوكليرك في مؤتمر صحفي مفاجيء عقده امس انه قابل مانديلا يوم الجمعة الماضي مع وزراء اخرين لابلاغه بنبا الافراج عنه بعد ان امضى في السجن ٢٧ عاما .

وقد حكم على مانديلا بالسجن مدى لحياة لمقاومته سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا ويبلغ من العمر ٧١ عاما .

ويذكر ان دوكليرك كان قد اعترف في الثاني من هذا الشهر بشرعية المؤتمر الوطني الافريقي .

■ قريبا ■

تطبيع العلاقات بين موسكو والفاتيكان

■ روما/واع : صرح الكاردينال اوغستينو كازارولي وزير خارجية الفاتيكان بانه سيتم قريبا اضفاء الطابع الشرعي على العلاقات بين الفاتيكان والاتحاد السوفيتي .

واوضح كازارولي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء اليوغسلافية ان الطابع الشرعي يعني اقامة علاقات عمل دائمة حتى يتم اتخاذ قرار بشان اقامة علاقات دبلوماسية رسمية على غرار الوضع المطبق بالنسبة لبولندا . مشيرا الى ان الوقت لم يحن بعد لاقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان وموسكو .

■ متحدث رسمي هندي :

الموقف في جامو وكشمير هادىء

■ سرينجار/واع : صرح متحدث رسمي هندي امس بان الموقف في اقليم جامو وكشمير ظل بشكل عام هادئا منذ الليلة قبل الماضية في ما عدا بعض حوادث اطلاق النيران والانفجارات الطفيفة على الحدود الواقعة اقصى شمالي الاقليم .

وذكرت وكالة انباء برس ترست الهندية انه رغم التقارير التي تفيد بان الوضع في كشمير هادىء الا انه ما زالت هناك قوات شبه عسكرية تطوف شوارع سرينجار عاصمة الاقليم وبعض المدن الاخرى .

واوضحت ان المحال والمؤسسات التجارية ما تزال مغلقة الا ان وسائل النقل العام والمصارف والمكاتب الحكومية ظلت مستمرة في العمل .

وفي الوقت نفسه صرحت مصادر رسمية بانه تم كاجراء وقائي اصدار الاوامر للجيش بان يتخذ موقف الاستعداد تحسبا لاية احتمالات قد تحدث اليوم الاحد .. نظرا لان هذا اليوم يصادف الذكرى السادسة لاعدام . مقبول بت . قائد جبهة تحرير جامو وكشمير في احد سجون نيودلهي عام ١٩٨٤ .

■ لبحث الوحدة الالمانية ■

جولة لكول تبدأ بموسكو وتنتهي في واشنطن

■ موسكو / وكالات : بدا المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول امس زيارة للاتحاد السوفيتي في اطار جولة تشمل عددا من العواصم الاوربية والولايات المتحدة .

وقالت وكالة انباء رويتر ان كول سيطلع الزعيم السوفيتي غورباتشوف على الاجراءات المتعلقة بتوحيد الالمانيتين ويعطيه ضمانات مبدئية بشان مستقبل حدود ما بعد الحرب العالمية الثانية في القارة الاوربية .

وكان هانز غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية قد صرح بقوله انه لابد لكل من المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية من اعطاء ضمانات للدول المجاورة لهما قبل اتحادهما مشيرا الى ان مثل هذا الاعلان سيساهم دون شك في تحقيق الاستقرار في اوربا .

وفي هذا السياق قال وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ان مسالة عدم جواز المس بالحدود في اوربا ستكون موضع نقاشات حادة في المباحثات التي سيجريها كل من كول وغورباتشوف .

واكد شيفاردنادزة ضرورة اخذ ضمانات بهذه المسالة مشيرا الى انها قد نوقشت في اجتماع غورباتشوف مع بيكر .

وسيقوم كول بزيارة مماثلة الى فرنسا يوم الخميس المقبل والولايات المتحدة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري . وقالت مصادر حكومية في بون انه يجري التخطيط لعقد اجتماع مع مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وذلك بهدف تطمين هذه الدول بشان النتائج التي قد تترتب على توحيد الالمانيتين .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمتوقعة لكل من :

بغداد	صفر	١٨
الموصل	١ـ	١٤
كركوك	١	١٢
الرمادي	٣	١٨
بعقوبة	١	١٥
الحلة	٣	١٨
النجف	٢	١٨
السماوة	١	١٨
العمارة	٣	١٩
تكريت	صفر	١٨
اربيل	صفر	١٢
السليمانية	٢ـ	٦
كربلاء	٤	١٨
دهوك	١ـ	١٤
الكوت	٤	١٦
الديوانية	٣	١٨
الناصرية	٢	١٧
البصرة	٥	١٨

الحالة الجوية

المناطق كافة طقس غائم جزئيا ثم تتكاثر الغيوم تدريجيا مع فرصة لتساقط زخات مطر تكون رعدية احيانا . الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في اماكن متعددة مسببة تصاعد غبار .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المنطقة	الصغرى	العظمى
صلاح الدين	١ـ	٧
شقلاوة	صفر	٩
سره رش	٢٨	٥
سرسنك	١ـ	٧
سد دوكان	صفر	١٠
المدينة السياحية في سد صدام	صفر	١٣

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

تحيات من السيد الرئيس

المجالات كافة .

وحضر المقابلة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد وصل الى صنعاء امس على راس وفد رسمي ليترأس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة العليا العراقية ـ اليمنية المشتركة .

وجرى للسيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء استقبال رسمي كان في مقدمته السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح صحفي لدى وصوله اننا سنناقش في هذه الزيارة ضمن اجتماعات اللجنة العليا العراقية ـ اليمنية كل ما يهم شؤون التعاون الثنائي بين القطرين الشقيقين .

واضاف ان صيغ التعاون بين القطرين الشقيقين تسير بشكل ايجابي وستكون هذه الزيارة فرصة لتبادل الاراء في اطار مجلس التعاون العربي التي يسير بخطى جادة .

واشار السيد النائب الاول الى انه سينقل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس علي عبدالله صالح والقيادة والشعب العراقي لاخوانهم في هذا البلد الذي نكن له كل تقدير وحب واخوة .

ويضم الوفد المرافق للسيد عضو مجلس قيادة الثورة السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وعددا من المسؤولين في الوزارات ذات العلاقة .

هذا وبدأت اللجنة العليا العراقية ـ اليمنية المشتركة مساء امس اجتماعاتها لمناقشة اوجه التعاون والتنسيق الثنائي بين القطرين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والزراعية والتعليمية ومجالات البناء والاسكان اضافة الى عدد من مجالات التعاون الاخرى .

وكان السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد غادر بغداد صباح امس ليراس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة العليا العراقية ـ اليمنية المشتركة .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق باقامة التعاون الثنائي وتاكيد اعتزاز العراق قيادة وشعبا بمسيرتها المتطورة باستمرار وحرصه على مواصلة دعمها وتوسيعها اضافة الى بحث تطورات الموقف لاحلال السلام الدائم والشامل بين العراق وايران والاوضاع العربية بشكل عام .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان اجتماعات اللجنة العليا العراقية ـ اليمنية تنعقد في دورتها الحالية وسط ظروف اكثر ايجابية وفي ظل مسيرة التعاون التي قطعها مجلس التعاون العربي وما ستلقاه من دفع لمسيرة العلاقات الثنائية بين اقطاره الشقيقة والتي كانت الاساس الذي شيد عليه مجلس التعاون العربي .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان العلاقات العراقية ـ اليمنية التي تطورت خلال السنوات الماضية ستكون خلال المرحلتين الحالية والمستقبلية اكثر اتساعا وتطورا وفي كل المجالات .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان المستجدات والتطورات على الساحة الدولية تستوجب تفاعلا اعمق في العلاقات بين الاقطار العربية (ثنائية او جماعية) لمواكبة الظروف الجديدة وما تمليه من اجراءات عملية ملموسة تساهم في تقوية مجالات التعاون وتوسيعها .

واوضح السيد طه ياسين رمضان ان اجتماعات اللجنة العليا العراقية ـ اليمنية في دورتها الحالية ستكون متميزة في مواضيعها وجدول اعمالها وبما يتلاءم والتطورات الايجابية في العلاقات الثنائية واهمية الارتقاء الى مستوى متميز في صيغ التعاون بعيدا عن الاساليب الرتيبة والاعتيادية لتكون بداية لعمل عربي جماعي جديد في اساليبه ومجالاته .

وكان في توديعه بالمطار السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون شاكر وعدد من السادة الوزراء .

وبدات في صنعاء امس اجتماعات اللجنة العليا العراقية ـ اليمنية .

وترأس الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في ما ترأس الجانب اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء .

واكد السيدان طه ياسين رمضان وعبدالعزيز عبدالغني في كلمتين متبادلتين ان العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين اتسمت بالتطور والاتساع لانها تحظى باهتمام ورعاية الرئيسين صدام حسين وعلي عبدالله صالح .

واعربا عن ارتياحهما لاعمال اللجنة العليا التي تعكس الحرص المشترك والتصميم الجاد من المسؤولين في القطرين على مواصلة ايجاد مجالات جديدة تسهم في ترسيخ وتقوية العلاقات الثنائية وفي كل المجالات .

واشاد السيدان طه ياسين رمضان وعبدالعزيز عبدالغني بالنتائج الايجابية التي حققها مجلس التعاون العربي في دورته الاولى والتي تاتي دليلا على الجدية في تقوية العمل العربي من خلال الصيغ الجديدة والملموسة بين اقطاره .

واشادا بثورة ابطال الحجارة وبطولات ابناء فلسطين في انتفاضتهم الباسلة ضد المحتلين الصهاينة لتحقيق حقوقهم المشروعة في الحرية والسيادة والاستقلال .

واكدا حرصهما على ان يعم السلام والاستقرار في لبنان ليعيش اللبنانيون كشعب واحد وسيادة مستقلة على كامل ارض لبنان .

واشاد السيد طه ياسين رمضان بالجهود المبذولة لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن والتي تعد احدى الخطوات الايجابية على الساحة العربية وتقوية الموقف العربي الموحد .

وجدد السيد عبدالعزيز عبدالغني تاييده لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في خطابه لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل مشيرا الى انها دليل اخر على حرص العراق على احلال السلام الدائم والشامل .

هذا وناقشت اللجنة المواضيع المدرجة في جدول اعمالها لزيادة التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة .

جوابا على مواساة

قضاياها وقيمها الاصلية المتجذرة في تاريخها النبيل ومسيرتها الخيرة وبمشيئة الله تعالى لن يثنيها الارهاب عن اداء واجباتها ورسالتها وصدق الله العظيم في قوله تعالى ولايحيق المكر السيء الا باهله .

وختاما ارجو الله القدير ان يحفظ امتنا الاسلامية من كيد الكائدين وشرور المجرمين وكما ارجوه تعالى ان يرحم شهداء امتنا جميعا .

وتقبلوا تحياتي وتقديري الاخوي .

اخوكم

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز ال سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بمحادثات قمة

مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية تكون استمرارا لنفس الروح الجادة والمسؤولة في شطري اليمن تجاه قضية الوحدة اليمنية .

ويذكر ان الرئيس علي عبدالله صالح كان قد زار عدن في تشرين الثاني الماضي ووقع مع السيد علي سالم البيض على اتفاق عدن الوحدوي بين شطري اليمن .

الرئيس الفلسطيني

خلال الاسابيع الماضية تطورا نوعيا في مسار الانتفاضة رغم تصاعد حملات القتل والتنكيل على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني .

واوضح ان الجماهير الفلسطينية كانت تشن سنة ركاب المجد والنصر بالمزيد من الفعل النضالي الذي يكرس انتزاع زمام المبادرة ويبقيها في ايدي الجماهير .

المجلس الاسلامي

الازهر ورئيس المجلس عن تاييده لدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين باجراء مفاوضات مباشرة في كل من طهران وبغداد بهدف وضع جدول لاطلاق سراح جميع الاسرى باعتبارها قضية انسانية مهمة والعمل على فتح الحدود البرية ومكاتب الخطوط الجوية وتبادل الزيارات الدينية بين شعبي البلدين .

واكد المجلس ان هذه الخطوات ستشيع اجواء السلام والوئام بين الشعبين وتؤدي الى اقامة السلام العادل والشامل والدائم .

ودعا المجلس ايران الى اغتنام هذه الفرصة والاستجابة لهذه المبادرة المتوازنة لقول الله تعالى (يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان).

قوات صهيونية

الاحتلال الصهيوني قيمة الكفالة المالية التي يدفعها اولياء الامور لاطلاق سراح راشقي الحجارة في نطاق اجراءاتها القمعية الجديدة لمواجهة المقاومة الفلسطينية .

واوضحت الانباء ان السلطات الصهيونية رفعت الكفالة من (١٥٠٠) شيكل الى (٥٠٠٠) شيكل .

من جهة ثانية اصيب جنديان صهيونيان بجروح في مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في بلدة قباطيا القريبة من مدينة جنين

على الصعيد السياسي ذكرت صحيفة الاتحاد التي تصدر في دولة الامارات ان التقرير السنوي لحقوق الانسان الذي قدمته وزارة الخارجية الامريكية الى الكونغرس نهاية الشهر الماضي يتضمن فصلا كاملا عن ممارسات الكيان الصهيوني القمعية في الاراضي العربية المحتلة .

لبحث قضايا عدة

العربية المحتلة ستكون موضع اهتمام في هذه المباحثات .

ويرافق امير الكويت في زيارته السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد جاسم الخرافي وزير المالية .. وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله السيد توفيق ابراهيم الصالح . وقد اقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في دار اخيه احمد ابراهيم الصالح الكائنة في سامراء ـ ناحية المعتصم اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٩ .

انا لله ـ انا اليه راجعون .

شخصيات سياسية

يريد ان يفرض رايه وافكاره ومبادئه على احد او يتدخل في شؤون اية دولة .

واشار الى ان العراق لم يترك خلال سنوات الحرب الثماني فرصة تسنح الا ويعرض مبادرة سلام من منطلق قناعته بقيمة الانسان وحقه في الحياة الحرة الكريمة .

واكد الدكتور سمير قطامي ان رفض حكام ايران لتبادل الاسرى وهو موضوع انساني اثبت للعالم من جديد كراهية هؤلاء الحكام للسلام والانسانية .

وشدد على ان النظام الايراني يخاف السلام لانه ضعيف ومهزوز . غير ان العراق يسعى لتحقيق السلام لانه قوي وواثق من نفسه مؤمن بانسانيته .

ودعا منظمات العالم الانسانية الى الضغط على ايران لقبول السلام وانهاء المعاناة الانسانية للاسرى ليعم الامن والاستقرار ربوع منطقة الخليج العربي .

وحيت (رشيدة خان) نائبة رئيسة اكبر منظمة نسوية في الهند مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بفتح باب جديد للسلام مع ايران .

وقالت في تصريح لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان السيد الرئيس صدام حسين قدم اعظم هدية للانسانية من خلال المبادرة السلمية التي اعلنها سيادته في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

واكدت ان المبادرة تجسد رغبة العراق الصادقة ونيلته المخلصة في تحقيق سلام دائم وشامل مع ايران .

وطالبت الشعوب الايرانية بالضغط على حكام طهران لقبول مبادرة العراق السلمية لتنعم المنطقة عموما بالاستقرار والامن .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhurya — A Political Daily —

الجمهورية

يفتتح مهرجان المسرح العربي الثاني افاقا جديدة امام المشاهد والمختصين التعرف على تطورات واضافات الحركة الفنية العربية وهي فرصة ثمينة لتقارب الثقافة الفنية العربية . في اروقة المهرجان اتيحت لنا فرصة الحوار مع السيدة شريفة السماوي مديرة ايام قرطاج المسرحية والمسؤولة عن ادارة المسرح في وزارة الثقافة والاعلام

مثاقفات على خشبة المسرح

مسرحية العوادة

التونسية . في البداية كان الحديث عن المشاركة المسرحية في هذا المهرجان . وذلك في مسرحية (العوادة) والتي سبق لها ان قدمت في ايام قرطاج المسرحية . حيث قالت :

، مسرحية العوادة . هي عمل مشترك بين المسرح الجديد والمسرح الوطني . وقد سبق لمخرجها ان نال جائزة الاخراج في ايام قرطاج المسرحية اضافة الى جائزة افضل ممثل . لذلك ارتاينا ان نقدمها في هذا المهرجان في دورته الحالية . حيث ان هذه المشاركة هي فرصة طيبة لتعرف الجمهور العراقي الشقيق على النموذج جديد من المسرح التونسي . وذلك لان المسرح في تونس في الاونة الاخيرة وبكل تواضع اخذ منطلقات تجريبية وتطورات مسرحية تكاد ان تنافس المسرح العالمي .

■ ما هو سر هذه القناعة ؟

ـ السر في هذه القناعة هو ان المسرح يمثل مشروعا حضاريا ووطنيا تدعمه الدولة ماديا ومعنويا من حيث تقنين المهنة والدعم المادي للانتاج . وهذا الدعم يخلق حركة مسرحية من حيث الكم وحافز التنافس من حيث التنويع والجودة .

■ بصفتكم مديرا لايام قرطاج المسرحية ، فانتم على اطلاع على تطورات المسرح العراقي ، ماهي نظرتكم الخاصة لهذا المسرح ؟

ـ اقولها بصراحة ودون مجاملة . بعد ان شاهدت الكثير من العروض المسرحية العراقية التي قدمت في ايام قرطاج في دوراته العديدة . ان المسرح العراقي يمثل خطوة متقدمة في الحركة المسرحية عبر جدية الاعمال التي يقدمها اضافة الى الامكانات الفنية المتنوعة من ممثلين ومخرجين واداريين وفنيين . وهو لعمري ايضا نوعا من المسرح الجديد بالنسبة للعالم العربي .

■ هل يمكن ان يكون مهرجان المسرح قرطاجا عربيا جديداً ؟

ـ هناك فروقات كثيرة بين مهرجان قرطاج ومهرجان بغداد المسرحي . اضافة الى نقاط تقارب . حيث تقترب الاهداف الفنية المتوخاة من مثل هذه المهرجانات الفنية . ولكن بالنسبة لايام قرطاج فهو مهرجان عربي افريقي عالمي . وهذه خاصية تتميز بها ايام قرطاج المسرحية اما بالنسبة لمهرجان بغداد ، فهو مهرجان للمسرح العربي فقط . وهي ايضا خاصية تميزه بالنسبة للمهرجانات العربية الاخرى . ومن هنا يكون لكل مهرجان خصوصيته وتميزه عن الاخر .

■ هل هناك نظرة خاصة لهذا المهرجان على صعيد المهرجانات الدرامية العربية ؟

ـ ان هذا المهرجان يمثل مكسبا ثقافيا لابد من العناية والاهتمام به والحفاظ عليه . حيث تتلاقح فيه التجارب العربية . ويتعرف بها المشاهد على التجارب الدرامية العربية . وهي تحقق التقارب بين الشعوب العربية انطلاقا من الثقافة . وذلك لان الثقافة بالنسبة لي هي اقرب واهم وسيلة لتقريب المسافات بين الشعوب العربية . ورغم ان مثل هذه المهرجانات تكلف الدولة الكثير من الاعباء المادية لكن مردوداتها الادبية والمعنوية كثيرة . وهنا اقول وبكل موضوعية . لكي تحقق لهذا المهرجان النجاح المنشود لابد من ان تتكاتف الجهود الفنية والاعلامية للتعريف باهمية هذه المهرجانات عربيا ودوليا .

■ وما هو مقياس النجاح والفشل في رايكم ؟

ـ ان قضية النجاح او الفشل في العمل المسرحي او المهرجان ككل . هي قضية شخصية وانطباعية . حيث لايمكننا ان نحكم من حيث مضمون العروض المقدمة لان العروض ليست مسؤولية منظمي المهرجان وانما مسؤولية الدولة المنتجة والتي جاءت لتشارك بهذا العمل او ذاك . ولكني أرى ان هذه المهرجانات هي فرصة لتنفس هواء فني طلق . اضافة الى انه فرصة لتقارب الثقافة العربية وتوحدها وتواصلها . ومن هنا لابد لنا ان نحافظ على مثل هذه التقاليد الفنية ونتمنى لها النجاح والتوفيق .

■ محمد جبير

■ تصوير : نبيل الشاوي

برنامج مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي

لهذا اليوم (١٩٩٠/٢/١١)

الساعة : ١٠ صباحا زيارة حرة للمتحف العراقي ولمركز صدام للفنون .

الساعة : ٤ مساء مسرحية (دزدمونة) لفرقة المسرح الشعبي (العراق) ـ قاعة منتدى المسرح .

الساعة : ٦ مساء مسرحية (ليلة خروج بشر بن جارث حافيا) للفرقة القومية للتمثيل (العراق) ـ مسرح الرشيد .

الساعة : ٨ مساء مسرحية (ادابا في العاصفة) للعليم سعدي يونس ـ قاعة مسرح الرباط .



قالوا لنا

الناقد صالح هويدي

بعد ان اصدر كتابه (الترميز في الفن القصصي العراقي الحديث) عن دار الشؤون الثقافية العامة . قال لنا الناقد العليم صالح هويدي :

بعد رحلة طويلة دامت اكثر من اربع سنوات . صدر هذا الكتاب . وهو محاولة مني في دراسة ظاهرة الترميز في الفن القصصي من سنة ١٩٦٠ـ١٩٨٠ . وباسلوب علمي وفق مناهج النقد الحديثة . وذلك من خلال ابرز نماذجه الفنية في مرحلة الستينات والسبعينات . مبرزا في هذه الدراسة الاكاديمية بعض العثرات التي اعترضت طريق انتاج نص قصصي فني متقدم كما حاولت من جانب اخر ان اكتشف عن نماذج وتجارب متميزة لدى القاص العراقي في هذا الجانب الحيوي والمهم عبر تنوع الموضوعات المضامين التي طرحتها القصة العراقية ابان هذه ..ة .

الدنيا تدور

روبرت دي نيرو في (لسنا ملائكة)

(نيد و (تيم) محكوم عليهما بالسجن مع الاشغال الشاقة لكنهما يجدان سبيلا الى الهروب من خلف القضبان الحديدية وبعد نجاح عملية الهروب من السجن يحطان بمدينة في (نيو انكلند) لكنهما يبقيان مطاردين من قبل مدير شرطة المدينة ومدير السجن والقاضي . يتنكر الهاربان بلباس قساوسة ويقنعان الناس انهما ضلا الطريق الى دير يقصدانه ويغتنمان الفرصة كي يهربا الى كندا . ولكن يحدث ما يعيق هذه الخطة اذ يقع (نيد) في حب الحسناء (مولي) .

هذه قصة فيلم جديد بعنوان (لسنا ملائكة) يؤدي فيه الدور البطولي روبرت دي نيرو ـ سين بين ـ ديمي مور . كتب السيناريو ديفيد ماميت واخرجه نيل جوردان .

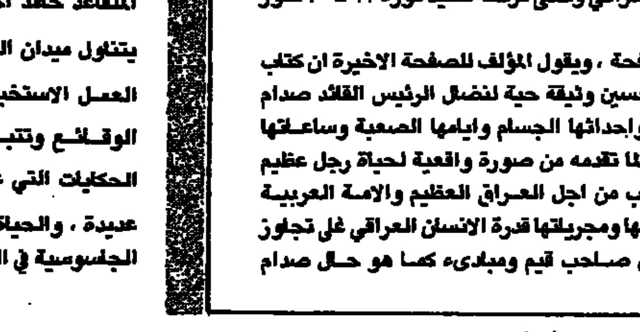
كتاب جديد عن الرئيس القائد

تقديم: طه ياسين رمضان
تأليف: زهير صادق رضا الخالدي

(محطات في ذاكرة صدام حسين)

للكاتب زهير صادق رضا الخالدي مدير اعلام الجيش الشعبي صدر كتاب المحطات الذي يعد الكتاب السابع عشر ضمن سلسلة كتب حياة وكفاح ونضال الرئيس القائد صدام حسين . ويصدر ضمن السلسلة بمنهجه الروائي الواقعي الجديد .. الذي يحتوي بين صفحاته على حقيقة النضال البطولي الذي خاضه صدام حسين منذ فترة انتسابه لحزب البعث العربي الاشتراكي وحتى مرحلة تنفيذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ .

يقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة . ويقول المؤلف للصفحة الاخيرة ان كتاب محطات في ذاكرة صدام حسين وثيقة حية لنضال الرئيس القائد صدام حسين كما هي بوقائعها واحداثها الجسام وايامها الصعبة وساعاتها النضالية .. وهي اضافة لما تقدمه من صورة واقعية لحياة رجل عظيم شق طريقه وسط الصعاب من اجل العراق العظيم والامة العربية الملجدة .. تؤكد لنا باحداثها ومجرياتها قدرة الانسان العراقي على تجاوز المحن والصعاب اذا كان صاحب قيم ومبادىء كما هو حال صدام حسين ..



هذا الخبر

اعلنت دائرة المرور الفرنسية ان عشرة الاف و(٥٢٨) شخصا لقوا مصرعهم في حوادث المرور المختلفة التي وقعت في فرنسا خلال العام الماضي .

واشارت هذه المصادر الى ان عدد القتلى في حوادث المرور في فرنسا خلال العام الماضي انخفض بمقدار (٨٠) شخصا فقط بالنسبة الى عدد قتلى حوادث المرور عام ١٩٨٨ .

واضافت هذه المصادر ان هذا العدد من الضحايا يعد مستقرا نسبيا حيث ارتفع عدد السيارات في فرنسا خلال العام الماضي بمقدار (٦) بالمائة ويذكر ان فرنسا تعد في مقدمة الدول الاوربية التي تسجل اكبر عدد من ضحايا حوادث المرور .

آثار الحكيم مطلقة

مؤخر صداق احدث فيلم تليفزيوني انتهت من تصويره آثار الحكيم مع هشام عبدالحميد وزهرة العلا وحنان سليمان وهو يعالج مشكلة الفتاة التي تطلق قبل اتمام الزفاف وحكم المجتمع عليها .

عين المدينة

الجاسوسية العالمية تجارب واسماء

☐ (الجاسوسية العالمية تجارب واسماء)
■ (ادابا) مسرحية في بابل
☐ كتاب عن الاصداف البحرية

■ (الجاسوسية العالمية . تجارب واسماء) . كتاب جديد صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة . تاليف اللواء الركن المتقاعد حامد احمد الورد . وهو يتناول ميدان الحرب السرية او العمل الاستخباري وملاحقة الوقائع وتتبع جذور بعض الحكايات التي غيرت معالم امور عديدة . والحياة السرية لاجهزة الجاسوسية في العالم .

■ يصدر للسيد ليث عبدالجليل عن احدى دور النشر في المانيا الغربية كتابه الموسوم اصداف النواعم البحرية في العراق والخليج العربي ويحتوي الكتاب على وصف لاكثر من مئة وثمانين نوعا من الاصداف البحرية التي تم جمعها من الساحل الغربي للخليج والمياه الاقليمية في منطقتي خور الزبير وخور عبدالله .

آخر الاعمال

عواد علي

عن مشاريعه النقدية يقول الناقد المسرحي عواد علي : صدر لي كتاب عن دار الشؤون الثقافية العامة بعنوان (المألوف واللامألوف في المسرح العراقي) يتألف من مقالات نقدية احلل فيها ١٦ عرضا مسرحيا سبق تقديمها في عقد الثمانينات . كما ساساهم في مهرجان بغداد للمسرح العربي بتقديم تعقيب نقدي لاحد العروض المسرحية ضمن الجلسات النقدية التي ترافق المهرجان . هذا وقد حصلت مؤخرا على شهادة الماجستير في النقد المسرحي عن رسالة بعنوان (التحليل السيميائي للعرض المسرحي الحديث) .

ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق

الصراعات والتحولات

■ صدر اخيرا للكاتب علي خيون كتاب (ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق .. الصراع والتحولات) . يلقي الضوء على الحياة السياسية في العراق للفترة من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ مرورا بثورة ٨ شباط ١٩٦٣ وانتهاءا بثورة تموز ١٩٦٨ . وسبق للكاتب ان اصدر عام ١٩٨٨ كتاب دبابات رمضان وهو ايضا يدور حول احداث ٨ شباط (١٤ رمضان عام ١٩٦٣ .

مطر يمه في مهرجان المسرح العربي

★ تتعدد مشاركات الفرق المسرحية العراقية في مهرجان المسرح العربي الثاني . فالجميع يبحث عن تاكيد حضوره الفني عبر اختيار نصوص محلية او عربية او اجنبية . لكن الفنان (عزيز خيون) اختار قصة عراقية ومسرحتها . هذه القصة هي طيور السماء للقاص فهد الاسدي . عن طبيعة هذا النص يقول عزيز خيون .



يتحدث نص مسرحية مطر يمه . والذي تقدمه الفرقة القومية للتمثيل عن موضوعة الانسان والذي تحاول قوى غير عادلة وظالمة استغلال انسانيته واضعافه وتحويله الى دمية واداة طيعة لخدمتها وتنفيذ ماربها وخططها الرامية لتكريس نفوذها من اجل بقائها اللاشرعي) .

■ ما مدى قرب هذه التجربة من التجارب المسرحية السابقة التي قدمتها ؟

ـ هذا العمل الذي كتبته السيدة عواطف نعيم . يصب في ذات الاتجاه الذي اكدت عليه في اعمال سابقة قدمتها على المسرح . حيث تتصف بشموليتها دون التركيز على حالات متفرقة موجودة هنا وهناك . حيث تتجاوز هذه الموضوعات الحدود التقليدية والابتعاد عن كل ما هو اني ومرحلي رغبة مني في ان احقق لتجاربي صفة الديمومة والاعمال المسرحية لاتكون خالدة مالم تكن عامة وشاملة وانسانية .

■ وما هي الاضافات الفنية في هذه التجربة الجديدة ؟

ـ في هذه التجربة تعود نفس المجموعة وذات الفريق المسرحي الذي جسد تجربة الف رحلة ورحلة . مضافا اليها دماء جديدة وشابة . انطلاقا من خطة عمل مبرمجة واتفاق على عهد مسبق في ان نسير معا ولنقد ما نحلم ونطمح اليه من تجارب . حيث ان غايتنا الوحيدة من خلال هذه التجارب مجتمعة ليس لنتاج عروض مسرحية فقط وانما مهمتنا الاكبر تكمن في تاسيس ملاكات جديدة وعلاقات جديدة قائمة على المحبة والاحترام وتقاليد جديدة وقيم جديدة بالاضافة الى تقديم تجارب مسرحية جديدة .

■ محمد

التراث الشعبي

صدر في الاسواق العدد الفصلي الاول لعام ١٩٩٠ م من المجلة الفصلية (التراث الشعبي) التي تصدر من دار الشؤون الثقافية العامة .

تضمن العدد مواضيع متنوعة منها الطب الشعبي/مفهومه وتطور دراسته العليم حصة زيد الرفاعي تناول خلاله انواع العلاج الشعبي و(من العاب الجنوب التونسي) العليم عبدالرحمن ايوب .. و(الزواج من السعالي في الاساطير العربية) العليم عبدالملك مرتاض .. اضافة الى موضوعات اخرى .

لقية فريدة

عثر عامل في احد مناجم الاورال/وهي منطقة صناعية في الاتحاد السوفيتي واقعة في جبال الاورال/على متجمع فريد من بلورات الزمرد وزنه اكثر من كيلوغرامين ونصف . وليس يقارن بهذه اللقية الفريدة حتى حجر الزمرد الاورالي الشهير الذي يزن (٢٤٠٠) قيراط والمحفوظ في رصيد الالماس السوفيتي . وقد قدرت قيمته ب (٨٠٠) الف روبل وقررت لجنة متخصصة ضمت كبار الاختصاصيين ان كتلة الزمرد التي عثر عليها اخيرا هي بين افضل عشرة حجارة زمرد في العالم .

اكتشاف صورة سفينة مصرية قديمة

اسفرت الابحاث تحت الماء التي اجريت بالقرب من مدينة كيرتش في القرم عن اكتشاف معبد مقدس للبحر وهو الاثر الوحيد في هذه المنطقة من المدينة القديمة نيمفيا وهي احدى مراكز دولة البوسبور التي اسسها اليونانيون القدماء في القرن السادس قبل الميلاد . وقد اكتشفت على جدران هذا المعبد كتابات سكان نيمفيا عن النيون اذا البحارة قد سجلوا تواريخ الخروج لرحلاتهم البحرية .

بيد ان اروع الاكتشافات هو اكتشاف (ايريس) رسم تفصيلي للسفينة التي تحمل تسمية على جانبها ولم يتمكن احد قبل ذلك من تحقيق اكتشاف مماثل . فهناك في مقدمة السفينة صورة لراس (ايزيس) وهي اكثر الالهات تبجيلا في مصر القديمة . ويعتبر الباحثون السوفيت ان هذه السفينة هي على الاكثر كانت سفينة السفارة التي ارسلها المصري بطليموس الثاني الى ملك البوسبور بيرساد الثاني .





